في بيتنا ملتحي
بقلم :
روان صادق

# موقع البوكر

يقدم

# في بيتنا ملتحي

روان صادق

## المقدمة

**بعد أن أصبحنا في زمان تُشن فيه الحرب علي الأسلام**
**ها نحن نراي حديث رسول الله**
**"يأتي زمانٌ على أمتي القابض على دينه كالقابض على جمرة من النار"**
**وكآنه حي بيننا يراي ما يحدث**
**نعم فهو لا يتحدث من الهوي**
**فهو من كله وحي من الله عزوجل**
**وبعد ان شوه الأعلام صورة كل ملتزم ومتدين**
**بل جعلة الملتزم شخص يستهزء به**
**في كل أفلامهم ويسخرون من من كان علي نهج النبي**
**وكآنهم لاينتمون إلي الأسلام**
**فـ ظل تللك الظروف**
**هل يستطيع أحدهم تغير هذه الأفكار؟؟!!**
**هل يستطيع أحدهم أن يعلمهم المعني الحقيقي للألتزام**
**أم سيواجه ظروف عصيبه؟؟**
**هل سيظل أحدهم علي نهج النبي ؟؟**
**أم سيتغير من أول أختبار له**
**معاً سنعيش مع البطله والبطل يوماً بيوم**
**سنري كل مايوجهه**
**فلنبدء في الروايه**
**وليجدد كلاً منا نيته قبل القراءه**
**والله يعلم أن نيتي من الروايه**
**أن يغير أحد منكم فكرتة عن الملتزمين**
**وأن يغير فكرتة عن أصحاب اللحي خصوصا**

**الفصل الآول " الحلقه الأولي**

**تعيش تللك الفتاه**

**مثلها مثل باقي الفتيات الذين يتخذون الغرب قدوه لهم**
**للأسف هذا حال آغلب الفتيات**

**تعيش في بيت بالأسكندريه احدي المدن المصريه "عروس البحر المتوسط"**

**مع عائلتها**

**"الأب " عم محمود و "أم" و "شقيقها الأصغر حـــازم "**
**,وهي الأن في مرحلتها الأولي من الجامعه**
**وقر الفتن**
**أما عن أسرتها فهي أسرة الوالد فيها علاقتة بالدين هو صلاة الجمعه فـ المسجد**
**والوالده علاقتها بالدين هو مجرد وضع حجاب علي رآسها**
**وهكذا تصبح مسلمه " للأسف"**

**_____**
**في حوار بين الزوجه والزوج الذي يأخذ برآي زوجته في كل الأمور**
**فهو يؤمن بدور المراءه و يقدرها**
**ويحب زوجته فهي أم لأوده**
**ولكنها عنيده بعض الشئ**
**ولديها الرغبة في تنفيذ أوامرها**
**لكنه يحبها ويصبر عليها**

**الزوج" بقولك إيه ياام حازم .. عاوزين نسكن الدور الاوّل من البيت**
**بدل ماهو فاضي ومفهوش حد ونستفاد من الأيجار**

**الزوجه قائله " لالا بلاش يامحمود أحنا مش هنجيب حد غريب عندنا البيت**

**_لالالا ماهو مش غريب متقلقيش**

**_مش غريب.... دا أنت محدد بقا هو مين علي كده**

**_بصراحه الحج ماهر آخو جوز خالتي عنده بن ملحقش السكن الجامعي السنه دي والراجل كويس وابنه كويس ومتخفيش انا عارفهم والراجل فاتحني في الموضوع وقالي ارد عليه أنتي إيه رآيك**

**_خلاص طالما آنت واثق فيه إيه المانع مفيش مشاكل وأهو بالمره ياخد باله من هاجر أول سنه ليها في الجامعه**

**_ماشي هتصل وأقوله يجهز نفسه وانا هنزل افتح الشقه وأطمن عليها باردو**

**أقوم بقا أتصل بالراجل علشان مستني رد مني**

**_____**

**يتصل الزوج بوالد الشاب الذي اتفق معه علي ان يسكنه علي الفور**

**وأتفقا معاً علي المعاد المناسب ليذهب الشاب ويري الشقه**

**وفي اليوم المحدد والمتفق عليه مسبقاً**

**____**

**يأتي الشاب ومعه خاله وفي نفس الوقت هو صديقه ايضاً ومعه والده الذي هو من أحد اقارب عم محمود**
**بعد ان دلهم علي عنوان البيت وجاءو في المعاد**

**عم محمود يستقبل الحج ماهر وابنه " أحمد**

**محمود قائلا " يامرحب يامرحب**
**اهلا بيك ياحج ماهر نورت والله**

**الحج ماهر" اهلا بيك ياحج محمود .. والله انا مش عارف اشكرك آزاي**
**انك وافقت انك تقعد أبني احمد في الشقه**
**لأنه للأسف ملحقش السكن الجامعي السنه دي**
**في الجامعه**

**محمود " ولا يهمك متقولش كده احنا يشرفنا**
**أننا يكون عندنا في البيت حد زي ابنك احمد**
**ربنا يبارك فيه يارب**

**ـأحمد " انا متشكر لحضرتك وربنا يجزيك خيراً يارب**
**نسيت أعرف حضرتك علي سعيد صاحبي ويبقي خالي في نفس الوقت**
**وهو معاكي في الجامعه باردو**

**محمود" أهلا بيك ياسعيد تنورني والله**

**يقطع الحديث زوجتة عم محمود**
**عندما تنادي علي زوجها**

**ياأبوحازم يابو حازم .. عاوزك ثواني**

**محمود " استئذن انا ثواني والبيت بيتكم**

**_____**
**يذهب الزوج ليجيب نداء زوجته**

**نعم ياام حازم خير في إيه**

**الزوجه" مين إللي مع الحج ماهر دول !!**

**_دا ابنه ومعاه صاحبه سعيد ... في حاجه ولا إيه**

**_دا ابنه بدقن !! أنت عارف انا بكره الرجاله أم دقن دول**

**_متقلقيش دا ولد محترم وكويس وبعدين طول ماأحنا واثقين فيه خلاص وبعدين فيها ايه يعني بدقن .. يلا انتي بس حضري الغدا علشان نأكلهم ونخليهم ينزلو يشوفو الشقه**

**_خلاص الأكل جهز .. صحي هاجر تقوم تجهز السُفره معايا**

**_____**

**ينتهي حوار الزوج مع زوجته ويذهب ليرحب بالضيوف مره اخري وقبلها ينادي علي ابنه الأصغر حازم**
**ليعرفه علي الضيوف**

**محمود" دا ابني حازم الصغير**
**في تانيه ثانوي ومعايا كمان هاجر داخله أولي كليه السنه دي**

**احمد" آهلا بيك يابطل ... متعرفش أنا بحب أسمك دا قد إيه..**
**ربنا يجعلك من آهل الجنه**

**محمود" يارب ياحمد .. يلا روح ياحازم صحي هاجر**
**وقولها قومي ساعدي ماما في السُفره**

**الحج ماهر" والله ماليه لزوم الغدا ... انت ابو الكرم ياعم محمود**
**ربنا يعزك يارب**

**محمود" متقولش كده ياحج ماهر ربنا يعلم انا بعزك قد إيه**
**دا أحنا البيت نور عندنا**

**_____**
**تستيقظ هاجر من النوم وعلي وجهها الغضب**
**فقد كانت تريد أن تستكمل نومها**
**تذهب إلي المطبخ**

**هاجر قائله للأم " إيــه داا ياماما الصوت العالي دا**
**بابا جايب ناس وصوتهم عالي وضحك**
**مين دول**

**الأم" دول قاريب أبوكي من بعيد الحج ماهر وابنه ومعاه صحبه**

**هاجر" ودول جايبن ليه؟؟**

**الأم" ما دول إللي هيسكنو في الشقه إللي في الدور الأرضي تحت**
**علشان هما طالبه في الجامعه وملحقوش السكن الجامعي**

**هاجر" ومين أبو دقن دا!!**

**الأم" بأبتسامه " أحمد بن الحج ماهر**

**هاجر" وبتضحكي ليه كده ياماما وأنتي بتقوليها**

**الأم" أصل أنا لسه ابوكي نفس السؤال**

**كلنا عندنا فضول نعرف مين دا ؟!!**

**هاجر" أنتي عارفه ياماما أنا بكره الشيوخ والشاب إللي بيبقي**
**عامل نفسه فيها المتدين وقال الله وقال الرسول**
**اللشيوخ دول بيبصو بصات من تحت لتحت**
**وف الأخر يقولك غض البصر اووف بقا**

**الأم" ملناش دعوة بيه احنا في حالنا وهو في حاله**
**يلا يلا نحضر الأكل علشان ينزلو يشوفو الشقه**

**_____**

**وبعد تخضير المائده للغداء**
**والانتهاء من الطعام**
**وتناول الضيوف الشاي**

**آخذهم والد هاجر " عم محمود "**
**إلي الشقه التي سيسكن**
**بها أحمد" الشاب الملتحي " وسعيد~**

**محمود يوجه كلامه إلي سعيد وأحمد**

**_إيه رآيكم بقا في الشقه يارب تكون عجبتكم**

**_احمد " طبعا ياعمو كفايه ذوق حضرتك بس**

**محمود" بص ياأحمد انت وسعيد**
**أنت لو عاوز أي حاجه هنا**
**معاك حازم أبني وأنا كمان تحت أمركم ....**

_____

**بعدها يغادر الضيوف المكان**
**ويذهبو ليلحقو القطار لييذهبو إلي القاهره مره اخري**
**وحتي يبدائ العام الدراسي الجديد سيافر الشباب**
**مره أخري إلي اللأسكندريه ليستكملو الدراسه في جامعه الأسكندريه**

_____

**وفـي حوار الأب " عم محمود " مع عائلته**

**حازم الأبن" بابا انا أرتحت أوي لاحمد يمكن أكتر من سعيد**

**الأب" فعلا أحمد أخلاق وولد كويس جداً وكمان سعيد يبقي خاله وصحبه حاجه حلوة اوي**

**ترد هاجر علي كلام حازم كأنها متعجبه_هاجر" مين أحمد دا ياحازم ابو دقن دا ؟!! يااااي بجـد**

**محمود" ايه ياهاجر دا عيب كده .. علي فكرة دا هيبقي معاكي في الجامعه وهيخلي باله منك**

**هاجر بأندهاش " يخلي باله مني ليه وإزاي؟؟**
**هيمشي ورايا مثلا ويمسكلي الكشكول**

**الأب" هاجر عيب كده ... ومش هو دا قصدي**

**هاجر" عموما يابابا انا هنزل بكره أشتري هدوم علشان الجامعه**

**الأب" بكره مينفعش ... حبيبه بنت الحج ماهر هتيجي تروق الشقه علشان خالها واخوها وهيكون معاها الحج ماهر**

**فأنتي هتنزلي تروقي معاها**

**الأم" تروق معاها ليه !!؟... روحي ياهاجر ياحببتي النكان إللي انتي عاوزه وانا هبقي اروق معاها وكمان أصلا الشقه مفهاش حاجه تتروق**

**الأب" الناس حددو المعاد إللي جاين فيه .... عموما لما يجي بكره يحلها ربنا.. دلوقتي يلا أتفضل كل واحد علي الأوضه بتاعته.. علشان معاد النوم**

**يذهب كل فرد إلي غرفته**

**وفـ الصباح تستيقظ هاجر علي صوت الأم**

**هاجر هاجر ... قومي قومي**

**تتفكرو هتقوم تعمل إيه😁**

**هتعرفو الحلقه الجايه إن شاء الله ماتنسو التقيم^^**

**عايزة اسمع ارائكم وتشجييع عشان اكمل**

**الحلقة الثانيه من " فـ بيتنا ملتحـــــــي**

**عاوزكم تركزو في كلمة في حلقة النهارده الحلقه طويله بس مش مملـه وفـ الصباح تستيقظ هاجر علي صوت الأم**

**هاجر هاجر ... قومي قومي**

**هاجر ولا زالت نائمه .. في ايه ياماما بـس سبيني نايمه شويه**

**الأم" حبيبه قاعده برا وجايه من بدري كمان وخلصت الشقه وانا عاملت معاها قومي بقا اقعدي معاها شويه ... عيب كده دول ضيوف**

**هاجر" حاضر ياماما حاضر .. أتفضلي حضرتك وأنا جايه وراكـــي**

**_____**

**تستيقظ هاجر وهي غاضبه لأنها استيقظت علي غير عادتها وليس في المعاد الذي تسيقظ فيه~**

**الأم مره أخري لهاجر" انتي لسه مخرجتيش**

**هاجر" ياماما هظبط نفسي وهخرج ياماما**

**_**

**تخرج هاجر من غرفتها وقد أرتددت ملبسها المعتاده " بنطلون _ بدي_وطرحه""**

**هاجر" صباح الخير**

**ينظر الضيوف إلي هاجر بتعجب وأستغراب ثم تنظر حبيبه إلي أحمد...**
**تقوم حبيبه وتقف أمام هاجروتهمس في أذنها وبأبتسامه وكانت حبيبه منتقبه"**
**"سلام عليكم ياهاجر ... أنتي شكلك قمتي من النوم علي صاله الضيوف دخليني غرفتك بس تعالي**

**هاجر" في إيه ... انا مش فاهمه حاجه .. استني بس هسلم عـ أخوكي وباقي الضيوف**

**حبيبه" تعالي بس ياهاجر ندخل غرفتك ...**

**تدخل هاجر وحبيبه غرفة هاجر وهاجر في قمة**

**الدهشه لما تفعله حبيبه ومن رد فعلها ... وكل مايدور في بال هاجر**
**ماالذي فعلته حبيبه؟؟؟ هل ثيابي غير لائق ؟؟ ام ماذا**

**دخلت حبيبه وهاجر الغرفه**
**فتسرع هاجر قائله**

**أولا أزيك ياحبيبه ... وإيه اخبارك ؟؟!!!**
**بعيد عن أي حاجه .. هو انا فيا حاجه عيب أو غلط**
**فهميني دلوقتي انا مش فاهمه حاجه !!!؟؟**

**حبيبه بابتسامه " لأ ياهاجر .. انتي مش فيكي أي حاجه خالص انتي كويسه جدا**
**....هو بس انتي المفروض**
**لبسك غير مناسب انتي لابسه بنطلون؟؟**
**وخارجه عادي من انتي اكيد مكونتيش تعرفي أني احمد احويا قاعد معانا صح**
**..معلش ياحببتي.. حصلتلي كتير اوي أني أفتكر ان مفيش حد**
**قاعد وبخرج من غير نقابي .. معلش ياحببتي هو أحمد غض بصره علي**
**طول ملحقش يشوفك متقلقيش**

**هاجر ترد علي حبيبه وهي لازالت مندهشه**

**إيه إللي أنتي بتقوليه دا ؟!! أنا مش فاهمه حاجه...**
**انا كنت عارفه إنك قاعده برا وكنت عارفه كمان أن أخوكي او والدك معاكي**
**علشان كده لبست طرحه..**

**حبيبه " إزاي؟؟!!... هو دا لبسك ؟؟!! بنطلون ..!!!**
**وعليه حجاب طب إزاي؟؟ !!**

**هاجر" وفيها ايه دي انا مش فاهمه يعني ؟؟!!**
**حبيبه " ياهاجر ياحببتي انتي دا أصلا لبسك وآنتي نازله في الشارع عادي؟؟!!**

**هاجر" وإيه الغريب في الموضوع " الدين يسر مش عسر"**
**انتِ ليه مكبره الموضوع!!**

**حبيبه" انا أصغر منك اه .. بس عمر ماكان لبسي كده!!**
**انا منتقبه من اعداي وعندي احساس أنه جزء مني**

**هاجر" اه وشويه شويه تقوليلي بحس إني ملكه وأنا منتقبه**
**مش عارفه ملكه إيه يعني؟؟!!**
**وبعدين أخوكي إيه إللي هو عامله في نفسه ده؟؟؟!!... دقن ومش بيبص للبنات**
**لالا أنتم أكيد فيكم شئ غلط**

**حبيبه" عـ فكره ياهاجر والله انا فعلا بحس وأنا منتقبه إني ملكه**
**عارفه هتحسي فعلا بالأحساس دا ... لما تلبسي النقاب.. اما بالنسبه لأخي**
**فاهو بيقتدي بُسنه النبي " محمد(صلي الله عليه وسلم... (**
**أنا ممكن علشان نشاءة في بيئه متدينه فابحبه .. بس عارفه**

**ساعات بتيجي عليكي فترة بتبقي عاوزه تقريي من ربنا آوي^^**
**من غير حتي ماحد يقولك حاجه من جواكي كده**
**تلاقي نفسك عاوزه ترضي ربنا فابتلبسي إللي يرضيه**

**ويبقي عندكـ آستعداد تعملي أي حاجه علشان ربنا .. جربتي تحبي ربنا ؟؟**

**هاجر" علي فكرة أنتي صعبانه عليا أوي ... أنتي في حد لعبلك في دماغك**
**بجد صعبانه عليا... عمر لبسك ماهيخليكي تقربي أو تبعدي من ربنا..**
**بس انتي معذوره تلاقيكي صاحبك زيك كلهم .. ربنا يهديكي ياحبيبه**

**حبيبه التزمت الصمت ولم تجيب علي كلام هاجر**
**فهي متعجبه هل الهدايه تكون لها .؟ ام لهاجر التي اردتدت ثياب لاتجوز**

**ان تخرج بها امام الرجال**
**هل حبيبه حقاً علي خطاء؟؟ لولماذا تتحدث هاجر بهذه الطريقه**
**كل هذه الأسئله لا تستطيع حبيبه الأجابه عليها .. لكنها سكتت**
**حتي لا تدخل في نقاش مع هاجر في أول لقاء بهما**
**وقررت حبيبه علي ان تكون علاقه جيده بينها وبين هاجر**

**ثم بعد ذالك تناقشها..**

**تدخل الأم الغرفه علي هاجر وحبيبه**

**الأم" إيه يابنات قاعدين كده ليه؟؟.. بصي ياحبيبه**
**انتم كده كده مش هتمشو دلوقتي .. وهاجر هتنزل تشتري هدوم جديده**
**إيه رأيك تنزلي معاها**

**تسرع هاجر بالرد" لالا ياماما انا مش هروح النهاردا خالص ..صحابي هيجو معايا يوم تاني**

**حبيبه وقد فهمت ان هاجر فعلت ذالك حتي لأ تاخدها معاها**
**وهي تشتري ملابسها**
**وتتحكم في ملابس هاجر ... فترد قائله**
**لا ياطنط انا همشي انا واحمد علشان منتأخرش**
**وهاجر هتروح مع أصحابهاعلشان متبقاش مدايقه**

**الأم" طب إيه رأيك تخليكي أنتي النهارده وتروحي البيت يوم تاني**
**مش انتي بتعرفي تروحي البيت لوحدك**

**حبيبه " لا ياطنط إزاي اروح لوحدي وأركب الموصلات المختلطه**
**لوحدي.. لا ياطنط مستحيل مستحيل**
**مينفعش بنت تمشي لوحدها**

**هاجر" مش قلتلك " أنتي حد لاعب في دماغك "**

**هكذا كان رد هاجر علي حبيبه**
**كانت هاجر دائما تستغرب من رد حبيبه**
**كان تقول عليها انها تعيش في زمن غير الزمن**

**وانها يجب أن تعرف المعني الحقيقي**
**للحياه ويجب ان لا تعقد حياتها**
**هكذا كانت هاجر تاخد الحياه وتعيشها بالطول والعرض"**
**كان تفكيرها ليس غريب**
**فهي مثلها مثل باقي شباب الجيل**
**وخصوصا انها لم تجد يوما من ينصحها**

**وهذا ليس مبرر لما تفعله**
**فمثل ماقالت حبيبه**

**"ساعات بتبقي من جواك عاوز ترضي ربنا وتقرب ليه**
**من غير حتي ماتسمع درس علم**
**اوتسمع موعظه من حد**
**حاجه من جواك انت من شرط ربنا يبعتلك حد**
**علشان تبقي كويس وتتوب إليه**
**ولكن هل ستظل هاجر هكذا؟؟**
**حبيبه ستافر إلي القاهره**
**وستدخل هاجر إلي الجامعه**

**بئر الفتن**
**ولكن تمنت حبيبه لهاجر التوبه**
**وأخذت عهد مع الله علي ان تكثف الدعاء**

**لهاجر ولمن في نفس تفكيرها**
**ان يهديها وان يتوب عليها ويصلح حالها**

---

**تأخد هاجر والدتها بعيداً عن حبيبه**

**هاجر" ايه ياماما إللي هاخدها معايا دي**
**هتخليني اشتري نقاب .. دي بتعترض علي لبس البنطلون بتاعي**
**دي أكيد فيها حاجه غلط**

**الأم" بلاش تتناقشي معاها في حاجه دي ممكن تعقدك دي فعلا معقده...**
**خلاص اجلي النهاردا ليوم تاني وشوفي اصحابك يروحو معاكي ..**

**هاجر" خلاص خلاص أنا هتصرف معاها**

**تدخل هاجر إلي غرفتها مرة اخري**

**هاجر" بصي ياحبيبه يمكن اكون دي اول مره اتكلم معاكي واشوفك .....**
**تقاطعها حبيبه**
**لا ياهاجر متكمليش انا عارفه أنتي**

**إنتي عاوزه تقولي إيه**
**..بصي انا مش معقده ولا حاجه والله كل الحكايه اني بحب اعمل اي حاجه فيها رضي ربنا عني**
**وعموماً انا المفروض إني هرجع القاهره النهارده ومش هينفع اتأخر وزمان احمد مستني**
**وبجد ياهاجر انا نفسي اننا نبقي اصحاب اوي لأني حبيتك أأوي**
**وربنا يعلم دا .. وعاوزه اشوفك تاني .. ايه رأيك اخد رقمك ونتواصل مع بعض**
**وكمان لو عندك أكونت علي الفيس**

**...**

**هاجر" وكآنها تراجعت عن رآئيها في حبيبه وترد مبتسمه...**
**ماشي ياحبيبه شكرا علي كلامك الجميل ... اكتبيلي رقمك هنا علي الفون بتاعي**
**هنا وانا هسجله عندي واكيد هنتواصل مع بعض^^**

**حبيبه" اكيد ياهاجر أتفضلي انا كتبت رقمي .. وعارفه كمان انا كل سنه انا واخويا**
**وبابا وخالي سعيد بنروح نعمل عمره**
**بس للأسف السنه دي مروحناش إن شاء الله السنه الجايه تبقي معايا فيها**
**وهدعيلك في كل صلاه ان ربنا يوعدك بزيارة الكعبه**

**هاجر" متشكره ياحببتي .. اكتبي كمان الميل بتاعك**

**حبيبه" انا كتبت رقمي ونبقي نتكلم علي الوتس**
**معلش لازم اخرج انا اكيد احمد قاعد مستني برا**

**هاجر" تمام.. اتشرفت بيكي ياحبيبه وفرصه سعيده بجد**

**_____**
**تخرج حبيبه من الغرفه**
**إلي صاله الضيوف حيث قد جلس أحمد وعم محمود والد هاجر**
**وبعد القاء تحيه السلام**

**تستئذن حبيبه أحمد في الرجوع إلي البيت وحتي يلحقا القطار المسافر إلي القاهره...**

**هل ستغادر حبيبة ؟!!! هل ستترك**
**هاجر**
**حبيبة كانت مشفقة علي هاجر جدا كانت تتمني أن تعيش معاها أسبوعاُ عـ الأقل**
**حتي تغير فكرتها عن الألتزام حني والملتزمين فالأعلام قد لعب دوره مع هاجر**

**وأستطاع إن يجعلها تكره كل أصحاب اللحي وكل أصحاب النقاب**
**معذورة هاجر**

---

**هاجر لم يأتي في بالها كل ما قالته لها هاجر**
**,وأستكملت باقي يومها**

**تتجول بين الفيس وسماع الموسيقي وخصوصا موسيقي " راب "**

**وأتفقت فـ أخر اليوم مع أصدقائها علي شراء الملابس التي ساترديها**
**في الجامعه**
**ومن المعروف ان الفتاه تشتري اجمل الثياب للجامعه**
**خصوصا وانت كانت في السنه الأولي للدراسه**

**تذهب هاجر لولدتها قائله**
**ماما هاتي الفلوس إللي انا هنزل اجيب بيها الهدوم يلا انا هنزل شويه كده**
**مه ريهام وأميرة**

**الأم" اميرة؟!! لأ بلاش دي بتخليكي تشتري لبس متخلف**
**أحتمال تقولك روحي الجامعه بأسدال**

**هاجر" لأ متخفيش مبقتش تعرف تتكلم معايا**
**ولو قالتلي البنطلون ده ضيق ولا اتكلمت والله أسبها وامشي**
**متخفيش بنتك مش سهله يعني دا احنا جامدين أوي**

**فـ اليوم التالي تكون قد سافرت حبيبة لإلي بيتها بالفعل مع احمد**

**وتذهب هاجر مع أصدقائها إلي المول لتشتري ملابسها**

**حبيبة فـ حوار مع أحمد**

**_بصراحه يا احمد هاجر بنت عمو محمود دي صعبانه عليه**

**أحمد" ليــه بس مالها؟؟ علشان معندهاش أخوات بنات يعني؟!!**
**طب ما انتي كمان معندكيش وعآدي يعني مبسوطه**
**ده بس علشان عندك أخ زي أحم احم أرجوكـي كفايهـ بقآ متتكلميش عليا أكتر من كده**

**حبيبه ضاحكه ولا تستطيع أيقاف الضحك" أضحك الله سنك ياأحمد**
**بجد مش قادره .... هو انا أتكلمت أصلاً أنت إللي بتكش في نفسك**
**...هاجر صعبانه عليا فعلا مش لأنها معندهاش اخوات بنات ..**
**لأ لأن للأسف مضحوك عليها**
**تصدق أنها بتقولي ربنا يهديكي!!**

**احمد" طب وفيها إيه ربنا يهدينا جميعاً حد يطول**

**حبيبة" لأ ياأحمد شكلك مش هتفهم ... بس أنا قصدي انها بتقوولها تريقه بتقول عليا معقده..**
**وبتقول عليك كمان معقد**

**أحمد" انا مشوفتهاش آصلاُ الحمدلله كنت مشغول مع عمو محمود**
**وحازم أبنه ... بس إللي فهمتة من كلام حازم أنها يعني مش ملتزمة وكدهـ**
**هو مقالهاش صريحه بس أنا فهمت .. اخوكـي لامح أصلـــه^^**

**حبيبة" طيب يالامح ... بس بجد نفسي ربنا يهديها**
**أنا اخدت اكونت الفيس بتاعها وكمان رقم تلفونها وهقعد أتكلم معاها وأخليها تغير فكرتها عن الملتزمين عموما**

**أحمد" نعم الفتاه أنتي يا حبيبة ... الحمدلله الذي أنعم عليَ بأخت زيك يابيبه .. يارب أشوفك زوجهـ صالحه مع إللي يستهلك**

**حبيبة " يآرب أمين**

**احمد وهو رافع لحاجبه متعجباً " أنتي بتقولي أمين ..؟؟ أنتي عاوزه تتجوزي قبلي ده بدل ماتقوليلي يارب يا أخويا أنت الأول**
**..يلا قومي من قدامي بدل ماهجري وراكـــي وأشيلك واحدفك من الشباك تنزلي مايحصلش ليكي حاجه لأننا بالدور الأرضي**

**حبيبه" أنت بجد بتخليني مبطلش ضحكـ .. يارب يارب يوعدني بزوج دمه خفيف زيكـ ...**
**بس انت الأول ياسيدي حلو كده؟؟**

**أحمد" مممم مش بطال ... يلا صغيرتي إلي النووووم**

**حبيبة " نـــوم أنت عاوز تدخل الجنه وتسبني بقآ ... اه قلتلي أنام انا وأنت تروح تصلي القيام صح ؟؟**
**لأ ياحبيبـــــي وراك وراكـ يلا روح أتوضا وأنا كمان هتوضا وهاجي أقف وراك نصلي يافارسي أنت**

**أحمد مبتسم ويضغ يده علي كتف حبيبة " مش بقولك " نعم الفتاة أنتي"**

**يصلي أحمد وخلفه حبيبة**
**ويقيم الليل بصوتة الذي كانت تعشقه حبيبة**
**بل كان الأصدقاء أيضاً احيانا في رمضان يذهبون إليه ليصلي بهم**
**فبصوته الخشوع لا يقراء آيه من آيات الله إلا ويبكي لها**
**وصف الجنه يبكي لأنه يتمنها**
**وصف النار يبكي لأنه يخشها**

**رحمة الله يفرح بها ويحزن خوفاً من غضبه**

**يقيم أحمد بسورة الرحمن وغافر**
**وبعدها ينتهي من الصلاة**
**ينظر إلي حبيبه وكآنه نسي شيئاً مهماً**

**يتبع أنتظرو حلقه غداً ً أن شاء الله^_^**

**الحلقة الثالثة من في بيتنا ملتـــــحي^^**

**ينظر إلي حبيبه وكآنه نسي شيئاً مهماً**

**احمد لحبيبة " حبيبة أحنا نسينا نصحي خالك سعيد وبابا**

**حبيبة " خالو سعيد لو صحي هيضربنا انا عارفه**
**هيقول أنا بصلي ومحدش ليه دعوة**

**وفجاءه يأتي صوت قادم من الغرفة الخاصه بسعيد**
**مين بيقول سعيد .. مين بيجيب سيرتي**

**حبيبه ببسمتها التي لاتفرقها " أنا ياخالو .. أصل احمد كان عاوزني أصحيك تصلي معانا**

**سعيد" ما انا علي ماقمت أتوضا لاقتكم خلصتو .. بلاش تصحي أبوكي علشان الطياره بتاعته بعد الفجر خليه يلحق ينام شويه**
**انا كمان حضرتله الشنطه**

**بس قوليلي ياحبيبة روحتي روقتي الشقه وعملتيها كويس**

**حبيبه" شقه إيه؟!!! أنت بتقول طيارة أبي الفجــر؟؟ ؟؟ وانا معرفش كل ده انا المفروض إني هسافر مع أبي صباح الخير ياخال..**

**الطياره بعد يومين لسه..**

**سعيد" بجد .. يعني أبوكي كان بيشتغلني .. ماشي تلاقيه قالي كده علشان ينام ويسبني انا اتكلم لوحدي**

**أحمد" عموما بقا عاوز أقولك ان حبيبة طلعت شطره وعملت كل حاجه بس طنط مرات عمو محمود ساعدتها طبعا**

**سعيد**
**"شكلها زوجه طيبه وكويسه..**

**يلا يلا نصحي أبوكم بقاااا .. وانت ياخ احمد حضر نفسك كلها يومين ونسافر أسكندريه وهنرجع للدراسه والأبحاث يااااه الواحد بجد كان مرتاح اووي**

**احمد" أبحاث إيه انت محسسني انك ف علوم .. اومال لو مكنتش اداب واخر سنه .. الله المستعان**

**يرفع أذان الفجر**
**بعد دقائق**
**ويذهب كلا من سعيد و الحج ماهر واحمد إلي المسجد**

**اما في بيت عم محمود في تلك اللحظه تنام جميع أفراد الأسره عن صلاة الفجر إلا الوالد الذي أعتاد علي أداء جميع الصلوات في المسجد**

**الأجازة علي وشك الأنتهاء واحمد وسعيد يستعدون للسفر لأستكمال الدراسه**
**إما الوالد الحج ماهر وحبيبة قد سافرو بالفعل إلي السعودية**

**الليله الأولي في منزل عم محمود**

**احمد بالفعل سافر إلي الأسكندرية ومعه سعيد**
**وقد وصلا إلي الأسكندرية قبل الدراسه بيومين حتي يستعدا**

**سعيد لأحمد " إيه أحنا مش هناكل .. متزل تشتري حاجه ناكلها**

**احمد" لأ طبعا عيب .. احنا لازم نعرف عم محمود أننا وصلنا الأول**

**سعيد" ماهو عارف يعني ياأحمد مش مهم**

**احمد" اسكت ياسعيد أنا هطلع أخبط وأعرفه اننا وصلنا**

**يفتح أحمد الباب ويصعد إلي الطابق الثاني**
**حيث منزل عم محمود**

**ويطرق الباب ويقف بعيداً ويدير وجهه إلي الخلف**

**هاجر من خلف الباب " حازم أنا قلتلك الف مره خد المفتاح**

**احمد" سلام عليكم .. عم محود موجود**

**هاجر" ميـــن ؟؟**

**_أحمد ماهر حضرتك انا بس عاوز أعرف عم محمود إني وصلت هو موجود؟**

**_لأ بابا نايم وأكيد مش هصحي بابا علشان أقوله كده .. أما يصحي أبقي أقوله**

**_شكراً لحضرتك سلام عليكم..**

**يبدء احمد في النزول ويتفاجئ بصوت فتح الباب**
**ينظر احمد فإذا هي زوجة عم محمود**
**_ايه ياحمد حمدلله علي سلامتك ياحبيبي**

**_الله يسلم حضرتك**

**_أستني أهو عمك محمود تقريباً صحـــي**

**_لا ياأمي خلي براحته**

**عم محمود يخرج وبصوت عالي " تعالي ياحمد أتفضل أسكندرية نورت**

**_اهلا بحضرتك .. منورة بيكم**

**_طيب .. أنا هغير هدومي ونازلك أهووو**

**محمود لزوجتة " حضرتي الغدا ؟؟**

**الزوجة" اه طبعا .. بس لو قالي ياأمي دي تاني مفيش حتي لقمة عيش.. قال امي قال أنا ابقي أم الولد ده دا اطول مني**

**يبتسم محمود" خلاص بقا ياأم حازم قلبك أبيض**

**هاجر تتدخل بالكلام " هو إيه ده يعني؟؟ يديني ضهره وهو بيتكلم هو إيه مفيش أحترام؟**

**محمود " ياهاجر هو ده الأحترام وبعدين احمد شاب محترم أوي ومش بيبص لبنات آصلا**

**هاجر""**
**ياسلام يابابااا هو إيه إللي مش بيبص للبنات اومال لما يجي يتجوز هيعمل إيه؟؟**
**هيشوف مراته إزاي؟؟ وبعدين يعني هو المفروض...**

**يقاطع الوالد أبنتة " خلاص ياهاجر خلاص .. يلا ياام حازم حضري الغدا علشان انزل بيه**

**_**
**تحضر الزوجة الغدا وتضعه علي النسيه وتعطيه لزوجها**

**الزوج" تسلم أيدك يارب .. فين حازم أومال**

**يفتح حازم الباب بالمفتاح ويسرع لوالده**

**_بابا الحق ده احمد وسعيد وصلو تحت أهم**

**الأب_منا عآرف يلا دلوقتي انزل معاي علشان نديهم الغدا**

**_ده احمد بيقولي عاوزك توريني أقرب سوبر ماركت تقريبا شكله عاوزه يشتري اكل**

**_طب يلا بسرعه ننزل علشان نلحقهم**
**ياخذ محمود أبنه حازم**

**أحمد يتفاجئ بمحمود وحازم**
**ويشكرهم لكرم اخلاقهم**

**أما محمود فيوصي أحمد " احمد حازم أخوك لو محتاج اي حاجه قول علي طول**

**حازم" اه طبعا هو انا اطول يبقي عندي أخ زيك .. انا أصلا بحبك في الله**

**أحمد يرد بأبتسامه "**
**وانا كمان بحبك في الله ياحازم**

**حازم" بحبك في الله لسه سمعها النهارده من صاحبي يعني متأخدش عني فكرة إني زيك كده ملتزم**
**أنت أصلا هتدخل الجنه علي طول من غير حساب يبختك ياعم**

**أحمد" لا طبعا متقولش كده محدش عارف هو إيه مصيره .. بس عندي طمع في كرم ربنا أن أدخل الجنه**

**يخرج سعيد " ليه حضرتك بس تعبت نفسك .. بجد جزاكم الله خيراً**

**محمود" متقولش كده أحنا اهل باردو**
**بس عاوز اطلب منكم طلب**

**احمد" طبعا أتفضل ياعمو**

**محمود" هاجر بنتي رايحه الجامعه وهي لسه اولي وجاتلها كلية أداب كمان زيكم ممكن بس تبقو تخلو بالكم منها**

**سعيد"حاضر ياعمو كده كده انا واحمد في أتحاد الطلبه وإحنا تحت أمرك**

**محمود" شكراً ياشباب أسبكم انا بقي ... في رعاية الله**

**يوم الدراسه العالمي**

**ـــــ**

**هاهو يوم الأوّل للدراسه**
**حيث يذهب جميع طلبة الجامعه خصوصا طلاب المرحلة الأوّلي من الجامعه**

**هاجر علي تواصل مع أصدقائها**
**ويلتقي كلا منهم في المكان المحدد والمتفق عليه**

**ف أول يوم تردي أجمل الثياب**
**من وجهة نظرها**
**وفي لحظه خروجها من البيت هي تللك اللحظة التي يخرج فيها سعيد وأحمد**

**هاجر وهي وجهها في وجه سعيد**

**هااي .. صباح الخير**

**سعيد" صباح النور**

**يمسك احمد سعيد من يده وكأنه يسحبة للنزول**

**حتي لا يختلط بهاجر**

**تغضب هاجر من تللك الموقف**
**وتستحلف انها سترد إليه ذالك**
**وتخاطب نفسها " أنا يتعمل معايا كده.. طب أصبر عليا يابتاع غض البصر...**

**فـ الجامعه تقابل هاجر أصدقائها**
**أميرة و دينا**

**أميره" هاجر؟؟!!!!!**

**هاجر" في إيه مالك؟**

**أميرة" لبسك عامل كده ليه؟؟ أنا عمري ماشوفتك لبسه بنطلون ضيق كده**

**"_بقولك إيه أنا مش طايقه حد يتكلم معايا وبالذات انتي سامعه**

**دينا" مالك ياهاجر ف إيه ؟؟**

**-إللي أسمة احمد إللي انا حاكتلك عنة ده**

**_اه إللي اخته اسمها حبيبة وعنده دقن**

**_اه .. شاب متخلف ومش بيعرف يتعامل مع البنات آصلاً**

**_ياهاجر متشغليش بالك بيهم**

**اميرة" علي فكرة ياهاجر الشاب الملتحي بيعرف يتعامل مع البنات والمتلزم كمان لأنهم بيأخذو الرسول قدوة في كل حاجه**

**_بقولك إيه ياحجه أميرة انتي أسكتي بدل ماأدعي عليكي تتجوزي واحد منهم**

**أميرة**
**"يارب أتجوز شاب ملتحي وأنتي كمان يرزقك بشاب متدين وملتزم وملتحي زي الرسول وبياخدو قدوة**

**هاجر ترد علي أميرة وقد ظهر علي وحهه الغضب" اميرة بقولك إيه أمشي من قدامي حالاً**

**دينا" بصــو يابنات مين هناك .. مش ده خالد إللي كان معانا في درس التاريخ**

**هاجر" اه هو ومعاه كريم صحبه كمان .. إلحقي ده شافني وبيضحكلي .. شكلهم جاين**

**دينا" مصلحه خليهم يروحو يشوفو احنا أسمنا جاي في أنهي شعبة**

**أميرة" بنات انا همشي .. سلام**

**دينا" استني يابنتي بلاش تعقيد**

**هاجر" سيبك منها دي أنسانه متخلفه زي المتخلف إللي ساكن عندنا في العمارة**

**خالد وكريم**
**يقفا بجوار هاجر ودينا**
**وبصوت عالي هاجر " إيه ياخالود أزيك أزيك ياكيمو**

**يتعجب كريم وخالد من اللهجه التي تتحدث بها هاجر**
**فقد أعتاد كلامنهم من هاجر علي اللهجه التي بها قسوة**
**وتكبر وأستعلاء منها لأول مره تتكلم هاجر بتلك الطريقه المختلفه**

**يرد كريم" إيه ياهاجر عامله إيه ؟ انتو معانا هنا فالكليه**

**دينا" أيوة أحنا ف كلية اداب بس لسه معرفناش أداب إيه**

**هاجر " كريم هطلب منك طلب ... تعالي معايا حالً نسأل الولد بتاع اتحاد الطلبه علي التشعيب بتاع الكليه**

**كريم" طب منا كده كده هروح انا وخالد**

**هاجر وبقسوه" بقوولك تعالي معايا فهمت**

**يسرع كريم وعـ وجهه علامات من الدهشه والفرحه في نفس الوقت**
**فهو يمشي مع هاجر البنت التي كان دائما يتمني لو يتكلم معاها**
**ولكن لكبريئها والطريقه التي تتكلم بها دائماً جعلته يتجنبها**

**هاجر تقف أمام مبني أتحاد الطلبه الذي أصبح ملأْ بالطلاب**
**وبصوت رقيق جداً وتحاول أن تقترب من كريم وتقف بجانبه وتلتزق به**
**وهي تخاطب احد من أعضاء الأتحاد**
**"لو سمحت أنا أسمي هاجر محمود وهو كريم أحمد عاوزين نعرف أحنا شعبة إيه؟؟**

**أحد أعضاء الأتحاد" القايمه مع الأستاذ احمد**
**ثواني .. أحمد .. ياأحمد ياماهر**

**احمد مشغول جدا وليس لديه وقت للرد ولا يستطيع حتي أن يسمع صوت زميله**
**بسبب كثرة أصوات الطلاب**
**وكثرة الطلاب بجانبه**
**ولكن بصعوبة جدا يلتفت أحمد إلي زميله**
**"أيوه يا رامي .. معلش مش عارف اتابع معاك .. أمورني**

**رامي" شوف عندك هاجر محمود كده شعبة إيه**

**أحمد يرد بأستغراب هاجر محمود!!**
**هاجر ومازالت تتكلم بصوت رقيق " أيوه ياشيخ هاجر محمود**
**مش انت شيخ باردو ؟؟**

**احمد وهو يعطيها ظهره " حضرتك كاتبه رغبة أولي إيه؟؟**

**هاجر" هو انت قسم إيه ؟**

**احمد" نعم يافندم .. بقول لحضرتك كنتي كاتبه رغبة أولي إيه؟؟**

**_كريم هو فين مكتب عميد الكليه علشان أشتكي الأستاذ ؟؟**
**ده بيكلمني بطريقه غريبه اوي ؟**
**هو جاي هنا علشان يبقي في خدمة الطلاب مش علشان يكره الطلابه في الكليه**

**كريم" هدي نفسك بس ياجوجو ومتخديش بالشكل انا مش عارف الدقن دي هو مربيها ليه**
**بيشوه سمعة الدين وخلاص**

**احمد يتعجب للحوار الذي دار بين هاجر وكريم**
**ولا يبالي ويتركهم ويذهب ليستكمل باقي عملة كارئيس في أتحاد الطلاب**

**تغضب هاجر لرد فعل أحمد**
**وتتصل بوالدها**
**علي الفور**

**هاجر" بابا تعالي الحق شوف إللي أنت بتقول علية قريبنا إللي انت بتقول أنه هيحلي باله مني**
**بسأله وبقوله عاوزه أعرف انا قسم إيه مش بيرد**
**وبيكلمني بعدم احترام**

**الأب" أحمد!! احمد عمل كده؟؟**
**غريبه هو ميعرفكيش ولا إيه ؟**
**عموما انا هتصل بيه**

**_اه يابابا أتصل بيه وزعقله متخلهوش يجي عندنا تاني ويسكن خليه يشوف أي بيت**

**تاني يعيش فيه**
**دا أنسان ميعرفش يعني إيه الأحترام**

**الأب" أهدي بس ياهاجر .. هتصل بيه اهو سلام**

**يذهب كريم إلي هاجر**
**إيه ياهاجر كنتي بتكلمي مين؟؟**

**_وأنت مالك انت .. أنت إيه موقفك معايا .. يلا أمشي روح شوف انت رايح فين**

**تغادر هاجر الكليه بل الجامعه وتذهب إلي البيت ومازال كريم يتعجب لتصرفات هاجر المتناقضه**

**وقبل أن تدخل إلي البيت تستعد للبكاء**

**وتدخل البيت وهي تبكي**

**بابا الحق بقا اتصرف معاه ده أنسان مش محترم**
**وبيكلمني وبيديني ضهره**
**وف الأخر يسبني ويمشي**

**الأب" بتصل بيه ومش بيرد .. وحتي سعيد مش بيرد..**
**بصي ياحببتي ادخلي نامي دلوقتي وأهدي بس ةانا لما يجو هنزل وأعرف هما ليه عملو كده؟!!**

**يتـــــــــبع**

**الحلقة الرابعة من في بيتنا ملتحي^_^**

**تدخل هاجر إلي غرفة نومها وهي تشعر بالفرح لأنها انتصرت وأستطاعت أن تشوه صورة أحمد " الشاب الذي يشكر فيه كل من يراه وكل من يعرفه**

**تنام هاجر ولا تستيقظ إلا بعد صلاة العشاء**
**وكالعاده تقوم وتضع سمعات الهاتف في أذنها وتستع إلي االغناء والموسيقي**
**وبعدها تتجول في صفحتها علي الفيس بوك**

**وبعد مرور ساعه أو اكثر تتذكر**
**موقف الكليه مع أحمد وماذا فعل والدها معه؟؟**

**تخرج هاجر من الغرفه مسرعه إلي والدها**
**"بابا عاملة إيه مع إللي أسمه احمد ده**

**الأب" هما وصلو بعد المغرب بس قلت أستني شويه**
**وأنزل أتكلم معاه علشان أكيد هيكونو مش فاضين**

**_مش فاضين وراهم إيه يعني؟؟ من فضلك أنزلهم حالاً**

**_حاضر ياهاجر .. هنزل أهو**

**يذهب الأب إلي احمد وسعيد**
**وبعد حوالي ربع ساعه يصعب الأب وبيدو علي وجهة انه كان مبتسماً**

**هاجر" إيه يابابا أنت طالع بتضحك وكأن كان في نكته ؟؟ في ‘يه قالك إيه**

**_ياهاجر احمد ميعرفش أسمك أصلا وميعرفش إنك بنتي وأنتي لو كنتي روحتي لسعيد كان عرفك**

**انا قلت باردو احمد ميعملش كده**

**_ميعرفنيش ؟؟!!.. ‘زاي ؟ ده كداب**

**حازم يسمع الكلمة وتقع ف أذنه كالصاعقه**
**إيه إللي بتقوليه ده . احمد مش كداب**
**أحمد ده أحلي واجمل شاب شوفتة فـ حياتي .. متقوليش عليه كده**
**وهو أكيد كان بيكلمك وهو ضهره ليكي لأنه مش بيبص للبنات**
**حتي أنه مره قالي لو في دكتورة بتشرح هو مش بيبص عليها**
**وفي سنه من السنين معرفش شكل الدكتورة إللي كانت بتدرسله لحد اخر السنه**
**أنا أستحاله أصدق انه يكدب**

**هاجر" أنت بتكلمني عنه كأنه ملك ومش بيغلط ف إيه ؟؟ ده انسان متخلف وتفكيره متخلف**

**الأم تخرج علي صوت حازم وهاجر وتجد الوالد قد أرتفع صوتة**
**قائلا" أحترمي نفسك يابنت .. وبعدين هو لو يعرفك أكيد هيقولك.. وعلي فكرة أنا قلتله انك كاتبه رغبة أولي أداب أنجليش وقالي انه لسه**
**قسم أنجليش مش ظهر**

**الأم" في إيه صوتكو عالي ليه؟؟**

**هاجر" هقولك بعدين ياماما**

**ترجع هاجر لغرفتها مره أخري وقد خاب أمالها في أن تفسد الليله علي احمد بل ليلتها هي التي افسدت**

**تقرر هاجر عدم نزول الجامعه إلي**

**حين أن تعرف القسم الذي ستتخص فيه في الكليه**

**وبعد مرور يومين جاءت نتيجة التشعيب للكليه**
**وتخصصت هاجر في قسم اللغة الأنجليزيه**

**وقررت بعدها ان تبدء في النزول إلي الجامعه**
**لتحضر الجدول الخاص بالمحاضرات**
**في اليوم التالي تستقيظ في الصباح لتستعد للنزول إلي الجامعه**
**يستوقفها والدها " إيه ياهاجر خلاص نازله**

**_اه يابابا هروح انا ودينا وأميرة نجيب الجدول بتاع المحضرات**

**_طيب خدي بالك بقا .. وعلي فكرة هتلاقي احمد هناك قوليله وهو هيديكي الجدول**

**_ترد هاجر بأستهزاء" احمد .. أحمد إيه ده إللي انا هروح أتكلم معاه .. علي فكرة لو أسلوبه معايا متغيرش**
**هتصرف أنا بقا**

**_هتتصرفي ؟؟!!! بس طيب ياهاجر روحي علي الجامعه ربنا يهديكي**

**هاجر في طريقها إلي الجامعه**
**وتقابل أصدقائها**
**وبعد أن كتبت الجدول**
**تستعد لحضور أول محاضره**
**في مادة الدراما**
**ويدخل الأستاذ الخاص بالماده**

**ويقدم نفسه كأستاذ للماده وينبه الطلاب علي عدم النطق في المحاضره باللغه العربيه**
**وعلي الطلاب أن يستعد كلاً منهم علي تقديم نفسه بالانجليزيه**

**وأثناء المحاضره كل حديثه بالأنجليزيه**
**وهاجر لا تفهم إلا شئ قليل من ما تتذكره من أيام المدرسه**
**فتخرج من المحاضره وعلي وجهها أثر الغضب**

**فتجد احمد أمامها مع سعيد**
**فتسرع إليهم قائله**
**لو سمحتو أستنو**
**يتوقف سعيد ليري ماتريده هاجر**
**إما احمد فيذهب إلي المحاضره**

**هاجر" انا حضرة ماده أسمها دراما ومش فاهمه حاجه خالص**
**الدكتور بيتكلم ومفيش أي كلمة عربي**

**سعيد مبتسماً" عادي ماهو أصل عندنا أداب كده مينفعش تتكلمي عربي**
**حتي عندنا في قسم الفرنساوي ممنوع نتكلم غير فرنسي**
**ولازم تاخدي علي كده**

**_طب هو يعني الأستاذ احمد ده مشي ولأ أكن في واحده واقفه بتتكلم**

**_معلش .. هو مش بيحب يتكلم مع بنات و أنا كمان مش بكلم بنات أنا برد علي**
**حضرتك علشان من لأتحاد واكيد حضرتك محتاجه حاجه**

**هاجر تتعجب لكلام سعيد و بزهول" أنا هاجر علي فكرة**

**سعيد" هاجر ... !!.. اه اه استاذه هاجر بنت عم محمود**
**معلش اسف جدا لأن مش شايف حضرتك**

**هاجر" أظن من الذوق إنك تبص للشخص إللي بيتكلم مش تديله ضهرك أو تبص ف الأرض**

**سعيد" هكذا علمني ربي"**
**}قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ**

**هاجر تتعجب اكثر من كلام سعيد**
**وتتركه ومازال علي وجهها الغضب**

**وتلتقي بدينا وأميرة**
**ويذهبو يستكملو باقي المحاضرات**

**وبعدها تذهب إلي البيت ولا تريد ان تتحدث إلي احد**
**وتذخل غرفتها لتنام من كثرة الأرهاق الذي مرت بيه طول اليوم**

**وتستيقظ علي صوت هاتفها المحمول**
**ترد ومالزالت نائمه**
**"الو ..**

**_المتصله " سلام عليكم هاجر**

**_الو مين ؟؟**

**_انا حبيبة ياهاجر .. إزيك**

**تتذكر هاحر حبيبة فترد " اه اهلا أزيك**

**_انا الحمدلله كويسه ... انا دلوقتي في السعودية والله كل اما أصلي في الحرم بدعيليك**

**_اه .. ماشي شكراً**

**_العفو ياحببتي متقوليش كده .. ربنا يهديكي يارب**

**_يهديني!!!! ليه هو انا مجنونة .. والله ياريت تدعي لأخوكي بالهدايه ومعاهم خالك .. لأنه فعلا دا المعني لحقيقي للجنون**

**_ترد حبيبة ضاحكه " يارب يهدينا كلنا ياجوجو .. المهم مبارك عليكي التخصص في الكلية**
**انتي عارفه أحمد وخالي سعيد قسم فرنساوي**
**أخر سنه وبعدها هيسافرو فرنسا في رحلة دعاوية**

**_رحلة دعوية... طيب طيب .. شكرا علي أتصالك مش هطول عليكي علشان انتي دولي .. سلام**

**تغلق هاجر الهاتف دون ان تنتظر الرد من حبيبة**
**وتنظر في الساعه فإذا الوقت قد تجازة الواحده صباحاً**

**تخرج من الغرفة فتجد عائلتها**
**قد نامت ولا أحد مستيقظ من النوم غيرها**
**فترجع إلي غرفتها لتنام فقد كانت تعشق النوم**
**لكن هناك صوت يجعلها لا تستطيع النوم**
**صوت إيقاظها**
**تتعجب لذالك الصوت**
**من إين مصدره**
**صوت يأتي من الدور الأرضي**
**وتحديداً من غرفة أحمد وسعيد**

**صوت جميل جداً**
**يجعلها تستيقظ لتستمع إليه**
**صوت أحد يتلو القراءن**

**وهي لا تعلم ان كان صوت أحد يستمع للقراءن في أذاعه القراءن**
**ام صوت احمد أو سعيد؟؟!**
**ولكن لا تبالي**
**رغم أنها كانت معجبه بتللك الصوت**
**وأستكملت نومها**

**,وتستيقظ في الصباح لتحضر المحاضرة**
**وترتدي ملابسها**
**وأثناء نزولها تستوقفها الأم" وبآستغراب شديد " علي فين ياهاجر؟؟؟!!**

**يتبع**

**الحلقة الخامسة من في بيتنا ملتحي**

**,وتستيقظ في الصباح لتحضر المحاضرة**

**وترتدي ملابسها**
**وأثناء نزولها تستوقفها الأم" علي فين ياهاجر؟؟**

**_إيه ياماما رايحه الجامعه**

**_جامعه!! النهارده الجمعه ياحببتي .. هو في جامعه يوم الجمعه**

**_بجد ؟؟ .. وأنا أقول باردو دينا وأميره محدش فيهم اتصل ليه ؟ .. دا انا مش عارفه الزهايمر ده بيجي من إيه**

**الأم"طيب انا هنزل انا وأبوكي نجيب حاجات من تحت**

**يرد حازم" إللي واخد عقلك**

**هاجر" صح ياحازم فكرتني .. أبقي أقول لأحمد ده يوطي صوت الراديو بليل بيشغل القراءن بصوت عالي**

**_لأ طبعا مش هقدر أقوله كده ده قرآءن يعني**

**_يعني إيه يعني الناس متنمش يعني**

**_بقولك إيه أسكتي علشان هنزل أجيب الفطار وأنزل أفطر مع احمد وسعيد .. أنا متفق معاهم وكمان أحمد هيذكرلي الفرنساوي**

**_لا بجد ..طيب أنزل خلي احمد ينفعك .. يارب وانت ماشي معاه ظابط أمن دوله يآخده يارب ويتسجن ويآخذ أعدام**

**_إيه إيه .. اهدي شويه كل دي دعواي... وبعدين مالك بتكرهي أحمد كده**

**_أنا بكره ؟؟ أبداً متقولش كده أنا لو أطول أبلغ عنه كنت بلغت**

**_فـ إيه ياهاجر طيب هو عامالك إيه ؟؟**

**_بقولك إيه فكك دلوقتي .. قال دقن قال وسنه النبي .. طيب الأول يعرف يتكلم إزاي وبعدين يعمل نفسه فيها متدين**
**أشكال عاوزه الحرق**

**يرد حازم غاضباً " بقولك إيه عارفه لو اتكلمتي علي أحمد كده .. والله لقول لبابا وعلي فكرة طول ماأنتي متعاملتيش معاه متحكميش عليه**

**-وانا أتعامل معاه ليه آصلاُ.. هو حتي مديني فرصه اكلمه**

**_يابنتي احمد وسعيد دول أنا بآخدهم قدوة ورغم إني مقعدتش معاهم كتير إلا إني بحبهم آوي .. وياريت تسكتي بقا انا نازل سلام**

**هاجر بآستهزاء" طب حاسب وأنت تحت يجلدوك ولا يقيمو عليك الحد**

**حازم رداً علي كلامها " منا بنزل عندهم علشان يقيمو عليا الحد .. كم إنتي ظريفه**

**تدخل هاجر غرفتها لتغير ملابسها**
**وتجلس علي اللاب وتبدء في الأستماع للأغاني**
**وبصوت مرتفع جداً يسمعه كل من في البيت**
**تفتح هاجر نافذه غرفتها لتستفز شعور احمد فموٴكد انه يكره الغناء**
**وقد عزمت علي ان تجعله يترك البيت فهي تكره الملتزمين عموما وأصحاب اللحي خصوصاً**

**تعلي من صوت الغناء أكثر واكثر**
**وتغني هي أيضاُ**
**وفجاءه يطرق الباب أخوها حازم**
**وبسرعه شديده "أفتحـــــي أفتحي ياهـاجر**

**بكل بطء تفتح هاجر الباب" في إيه ياحازم ؟**

**حازم _إيه البرود إللي انتي فيه ؟؟ بدل ماتشغلي سورة الكهف والنهارده الجمعه بتشغلي أغاني .. ربنا يهديكي .. احمد بيكره الأغاني جدا**

**ترد هاجر بصوت مخيف وبه شيئاُ من الحده" أحمد احمد احمد قرفتني بقا مش عاجبو البيت يمشي يروح في أي مكان .. انا زهقت دي حرية شخصيه**

**حازم" وطي صوتك .. احمد واقف علي الباب برا لأنه خاف جداً ليكون في حاجه .. أسكتي أسكتي**
**"_"لأ مش هسكت وإللي مش عجبه أحسن باردو .. ده أسلوبي**

**ينادي احمد علي حازم " حازم حازم.. تعالي ثواني عاوزك**

**حازم" حاضر ياحمد نازلك اهو**

**يسرع حازم لأحمد**
**وبعد خمس دقائق يرجع إلي هاجر ومعه أسطوانه**
**هاجر تستعجب " إيه الأسطوانه دي ؟**

**حازم" احمد بيقولك ده بديل الغناء .. قرآن بصوت شيخ مريح جدا وهيعجبك**

**_قرآءن ليه هو شايفني كافره .. ولا هو هيسمعني إللي علي مزاجه .. بس بس يروح الأوّل يلحق دقنة ولا حتي يستحمي**
**دا انا بتقرف أبص في وشه أرهابي والله أرهابي دا انا بخاف عليك معاه**

**حازم" بقولك إيه مش عجبك خلاص ... وسبيني بقا انا هنزل لأحمد وياريت تسمعي أغاني لوحدك بصوت واطي .. وعموما انا هروح السوق مع سعيد..**

**هاجر مسرعه وبلهفه " احمد مش هيروح معاكو؟؟**

**_لأ احمد هيراجع علي الورد بتاعه من القرآن علي ماجي انا وسعيد**

**هاجر بصوت غير مريح.. اممم طيب ماشي انت نازل دلوقتي صح.. ماشي خلاص هقفل الأغاني اهو ..**

**يستعد حازم وسعيد للنزول إلي السوق لشراء الفطار**
**إما هاجر فقد خطر ببالها فكرة شياطنيه**

**علي الفور نزلت هاجر وتطرق الباب بشقة احمد**
**وتقف بجانب الباب**
**احمد من خلف الباب" اكيد نسيب تآخد فلوس كالعاد ياسعيد ..أنت أصلا فظيع زهيمر**
**,ويفتح الباب**
**ويتركه ويدخل البيت**
**ولكن سعيد لم يدخل عجباً**
**!**
**يخرج أحمد وينظر من الباب فلا يري احد فتظهر هاجر من الجانب**
**سلام عليكو**

**احمد فوراً يغض بصره .. وعليكم السلام .. عم محمود ف حاجه؟؟**

**_لأ ..أنا جايه أشكرك علي السي دي بتاعتك شكراً**

**_العفو .. عن أذن حضرتك**
**ويتستعد ليغلق الباب**

**هاجر" بتعمل إيه .. انت هتقفل الباب في وشي ؟؟**
**دي اخلاق الأسلام**
**أحمد بنبره هادئه " يأختي بارك الله فيكِ .. ماخلا رجل بأمراءه إلا كان ثالثهما الشيطان"**
**,لا ينتظر احمد الرد ويغلق الباب**

**تتفاجئ هاجر برد فعل احمد كل هذا وهاجر لا تستطيع ان تستوعب ماحدث لها!!**

**وتقف صامده بل ومصدومه**
**هي كانت تعرف رد فعل احمد ولكن اردات أن تجرب لعله يغير طريقتة**
**أو تستفزه لتجعله يترك البيت**
**ولكن احمد لا يتغير ابداً هو كما هو**
**فهناك أشخاص لا يتأثرون بالفتنه مهما كانت**
**قلبهم لا يشرب الفتنه قط لا يعرفون شيئاً سوي حُب الله والرسول**
**كل هدفهم الجنه وفقط يعرفون طريقهم جيداً**

**بعدها ترجع هاجر إلي شقتها وهي غاضبه لما حدث**
**وتستكمل في سماع الغناء**
**علي اللاب توب وتجلس بالساعات علي النت**
**وتمر بيها الوقت وهي مازالت علي بين الغناء والشات**
**ولكن فجاءه يحدث عطل باللاب**
**تنزعج هاجر بسبب تللك المشكله**
**فتقرر النزول إلي حازم وتخبره بما حدث لعله يجد حلاً لتلك العطل**

**وفي الحال تسرع للنزول**
**وتطرق باب المنزل .. ولكن لا أحد يجيب رغم وجود صوت لأحمد وسعيد وحازم**
**وصوت ضحك عالي وبعدها تسمع كلمه " حبيبي يارسول الله " "بأبي أنت وأمي يارسول الله"**
**وبعدها يستمرون في الضحك**
**هاجر تستمع للضحك بتعجب وأندهاش**
**ماعلاقة رسول الله بالضحك وهل أحمد الشاب الملتحي يعرف معني الأبتسامه أصلاً**
**وما الذي يجعلهم بضحكون لدرجة أنهم لا يستمعون الباب ولا يستمعون لصوتي**
**هاجر تنادي من خلف الباب " حازم .. حازم أفتـح ..**

**وفجاءه تسمع صوت حازم مخاطباً احمد " طب يلا قولي بقا احمد مواصفات زوجتك إللي انت بتحلم بيها"**

**تبدء هاجر بالتركيز في لكلام والأنساط جيداً**
**وتقرب أذنها من الباب لتستمع جيداً**
**وفجـاءه تسمع صوت أمها**
**"هاجر بتعملي إيه..أنتي واقفه هنا ليه؟؟**

**ترتبك هاجر " لا ياماما أصل حازم االتاخر واللاب معرفش ماله قلت انزل اشوفه أخليه يصلح اللاب**

**_طيب أستني أتصل بيه ماهو اكيد معاه الموبيل"**

**...ألو.. أيوه ياحازم .. أفتح ياحبيبي باب الشقه انا واقفه أهو**

**يسرع حازم " خير ياماما .؟؟**

**الأم" اختك اللاب بتاع معرف ماله تعالي شوفه**

**حازم" طيب هطلع أجيبه وهخلي احمد يصلحه .. احمد شاطر ف التصليح**

**يحضر حازم اللاب**
**وهاجر تنتظر حازم ع أحر من الجمر**
**"وهو احمد ده هيعرف أصلا يصلحه؟؟!! .. يلا يمكن يكون بيعرف فيه ويعرف يصلحه انا كنت شغاله عليه كويس معرفش إيه حصل**

**حازم حاملاً اللاب وف أقل من خمسة دقائق ويخاطب هاجر قائلا " احمد قالي أنه هيصلح اللاب بشرط أنك تمسحي كل الأغاني إللي عليه**

**هاجر بعصبيه شديده" امسح الأغاني .. هو ماله هو خليه في نفسه**

**حازم" ماهو مش عاوز يصلحه علشان ميآخدذش ذنوب لو انتي سمعتي أغاني**

**وبيقولي ممكن يكون حصله كده بسبب الأغاني إللي عليه**

**_عاوز تفهمني أن الأغاني هي إللي عطلت اللاب .. عموما قله شكراً مش عاوزه حاجه منه .. بكرة هبعته لأي احد يصلحه**
**قال أمسح الأغاني قال**

**حازم" ع فكرة أسكتي وكمان انتي قطعتي علينا كلامنا كنا بنضحك ونهزر .. انا هنزل نكمل كلامنا ... سلام**
**تستوقف هاجر حازم " أستني هنا .. خد اما أقولك ... هو أنتو بتضحكو ليه؟؟ وإيه علاقة حبيبي يارسول الله بالضحك إللي انت كنت بتضحكه ده انتم صوتكم كان عالي جداً في الضحك**

**حازم ويبدء في لضحك مرة اخري "أسكتي متفكرنيش ده احمد ده أبن نكته بجد مينفعش أقعد معاه ألا ولازم أضحك**

**_أيون يعني .. بتضحك علي إيه**

**_أصل احمد كان بيحكي مواقف حصلت أيام الرسول مضحكه .. وبيحكي عن السيده عائشه وقد إيه الرسول كان بيحبها فعلاً " نتعلم منه الرومانسيه"**
**حبيبي يارسول الله**

**هاجر" امممم ده إللي كان بيضحك .. طيب طيب كنت هقولك حاجه كمان بس نسيت .. لما أفتكر بقا**

**حازم" كفايه بقا رغي انا هنزل سلام**
**..اه صحيح هنزل علشان يقيمو عليا الحد .. ويضحك بأستهزاء هاهاهاهاه**

**هاجر وبعدين اللاب حصل فيه إيه.. أنا هفضل كده علي طول**

**تخرج هاجر من الغرفة إلي والدتها**

**_ماما .. اومال بابا راح فين**

**_أبوكي بيزور صاحبه .. هو حازم لسه مطلعش من تحت**

**تسرع هاجر بالرد" لأ .. أنزل أنادي عليه**

**_اه انزلي قوليله عليك درس والساعه قربت علي 4**

**بسرعه شديدة تهرول هاجر إلي حازم**
**وتطرق الباب بشده**
**فيخرج أخاها " خير ياهاجر..؟؟؟!!**

**_ماما بتقولك يلا علشان الدرس .. أنت أتأخرت**

**_اه اه فكرتيني .. طيب انا هروح دلوقتي اهو ...سلام اطلعي بقا علشان هنا في شباب مينفعش كل شويه تطلعي وتنزلي كده مش صح**

**_نعم أنت عاوز تعمل راجل عليا . أنا اكبر منك سامع**

**_اطعلي ياهاحر الله يرضي عليكِ أطلعي**

**هاجر قد أصابها اليآئس في أن توقع بين احمد وحازم**
**لكن آصرت علي الأنتقام من أحمد وقررت أن تشوة صورتة الجميله التي رُسمت في ذهن عائلتها**
**حتي أمها ظلت تمدح به .. لماذا كل هذا ؟؟ من اجل شاب أطلق لحيتة وتشبه بالمجرمين**
**يجب أن أنتقم " هذا كل ما كان يدور ببال هاجر وقتها**

**هاجر في مكالمة هاتفيه مع دينا " الو يادينا .. بقولك إيه ان اللاب بتاعي معرفش ماله . هجيبه معاي بكرة وشوف حد يصلحه من أصحابك الولاد الكتير دول ماشي.. خلاص اتفقنا سلام**

**في تللك الليلة لم تذق تلك الفتاة النوم**
**كانت تفكر في خطة لتجعل احمد الشاب الملتحي يترك البيت سواء كرهاً أم برغبته**

**علي فراش نومها تفكـــر**
**في فكرة شياطنيه " تكيدها لأحمد**
**وهي تفكر بالحل أذ بها تسمع صوت القرآن الذي سمعتة بالأمس .. نفس الصوت الجميل .. صوت خاشغ بكاء**
**هي لاتفهم معني مايقال ولكن تجد نفسها تبكِ عند سماعه صوت مؤثر جداً ^^**

**يتبع**

**الحلقة السادسة**

**ماهذا الصوت من المفترض أن الشباب نائمون الأن هل يوجد احد يقراء منهم ام هذا صوت الأذاعه ... لا يهم الأمر كثيراً لكنها تستمع بأعجاب شديد**
**وتنام علي الصوت الجميل .. علي الرغم من انها لم تستمع إليه سوا يوماُ واحداً إلا أنها أرتاحت كثيراً**
**وتستيقظ في الصباح لتنفذ خططها الشياطنيه للأيقاع بأحمد في المصيده**

**تأخذ اللاب معاه وتذهب إلي الجامعه بالملابس التي اعتدات عليها**
**وتقابل دينا في طريقها**
**وبعدها تبلغها أن ليس لديها رغبة في حضور المحضرات اليوم**

**فترد دينا قائله"ليه ياهاجر .. مش من اول شهر كدهـ**

**_لأ بقا أنا مش هاحضر .. بصي ياستي فكرة الشاب إياه إللي حكتلك عنه**

**_امممممم .. اه اه إللي معانا عنا في الكليه .. أبو دقن**

**_أيوة يادينا أبو دقن...بصي بقا أنا عايزة اعمل حاجه أخليه فيها يسيب البيت ده لو قعد اكتر من كده هيخلي حازم يضربني ومينزلنيش من البيت حازم أتغير جامد .. ده هيلوث حازم بأفكارة الساذجه**

**_يااااه ياهاجر هو لسه في شباب بدقن .. هما مش أي حد بدقن بيقيضو عليه ويروح امن الدوله يخرج منها علي الدسكو عدل**

**_الكلام ده بجد يادينا؟؟ .. ياه دا لو بجد يبقي الواد ده هيروح ورا الشمس ..أنا إزاي مجاش في بالي الحكايه دي**

**_إيه ياهاجر انتي ناويه تعملي كده ولا إيه ؟؟**

**_لأ خلي موضوع السجن ده شويه كده لو خطتي منفعتش**

**_وإيه الخطه دي بقا؟؟**

**_هقولك بعدين .. الممم خدي اللاب ده وشوفي خالد ولا كريم يصلحه ومتقوليش لحد إن اللاب بتاعي**

**_ماشي ياهاجر .. هاتي وأقابلك بعد المحضرة**

**تترك هاجر دينا وتبدء في تنفيذ خطتها**

**...**

**تتجول هاجر ف الحرام الجامعي**

**بحثاً عن الشاب**
**ولكن لاا يوجد أي أثر له**
**قررت أن تذهب لمقر أتحاد الكليه لعله يتواجد فيه**
**..ولكن ليس لديه أثر...**
**لا يوجد سوي بعض الشباب من الكليه يستعدو لحفلة بدآيه العام الجديد**
**يستقبلها احد أعضاء اتحاد الطلاب .. مرحباً بها " أهلا بحضرتك يا أستاذه نتشرف بحضرتك؟**

**هاجر وكآنها قد تفاجئت بالطالب" ااا انا هاجر .. هنا معاكم في الكليه شعبة أنجليزي**
**..هو حضرتك متعرفش فين احمد ماهر رئيس الأتحاد**

**الطالب" مع حضرتك رامي " لأ هو الحقيقة احمد ماهر مش رئيس الأتحاد لكنه مرشح لأنه يكون رئيس اتحاد الكليه بل والجامعه كمان**
**من الطلاب المتميزين عندنا هنا**

**_اه .. ماشي**

**_طب حضرتك بتسألي عليه فيه حاجه أبلغه بيها؟؟**

**_لأ لأ مفيش حاجه سلام سلام**

**_طب .. مستنين حضرتك في الحفله بتاعت الكليه لترحيب بالطلاب الجدد**

**_اه اكيد هتبقي أمتي ؟؟**

**_خلاص كلها ساعتين وتبتدي**
**مستنين حضرتك..**

**هاجر كل مايشغل بالها وقتها هو ان احمد سيحضر تللك الحفله بالطبع**

**وتستطيع ان تنفذ خطتها**

**بعد وقت قليل تخرج دينا من المحاضرة ومعاه اللاب**
**وتذهب لهاجر " هاجر ده اللاب بس كان فيه حاجه بسيطه وكريم صلحه**

**_بجد.. فرحتيني أوي .. شكراً يادودو ياحببتي يخليكي ليا يارب**
**أصبري بقا علشان بيقولو أن في حفله هتبدء .. وهيكون فيها أسمه إيه ده أحمد أبو دقن**

**_طيب وفيها إيه مايبقي فيها يعني**

**_لأ ما انا أصلي عاوزه أعمل حاجه كده حازم يكره بيها احمد أبودقن ده**

**_حاجة إيه دي ياهاجر؟؟**

**_هقولك بعدين سبيني دلوقيتي...**

**دينا بصوت عالي " إيه ده الحفلة ابتدت ..يلا نلحق من الأول**
**تقريباً أحمد أبو دقن هو إللي بيقدم الحفلة**

**هاجر" أبودقن أبو قن أنا زهقت منه .. بس يلا نروح**

**تسرع دينا ومعاها هاجر إلي الكان الذي ستُقام فيه الحفلة**
**ويجلسون علي المقعد الخاص بالطلاب**
**كانت الحفلة منظمة تنظيم رائع " بلالين .. وهدايا توزع علي الطلابه خصوصا طلاب السنه الآولي**
**أنآشيد أسلامية**

**ومسرح تقال علية الحفلات**

**أمام الطلابة يشاهدون عليها العروض التي ستُقام**
**بدآية الأحتفال**
**يتقدم احمد ماهر "" ويقف علي المسرح المقام**
**ويمسك المكيرفون**
**"أولاً السلام عليكم .. ثآنياُ يقا اهلا بيكم .. ثالثاُ بقا وده الأهم .. انا الطلاب أحمد ماهر "أخوكم قبل كل شئ**
**هبتدي الحفلة معاكم بقراءة القراءن**
**وطبعا الطلاب إللي معانا في الجامعه من السنين إللي فاتت عارفني يقدرو يطلبو مني السورة إللي آقراء بيها**

**"الطلاب بصوت موحد وهتفات بصوت عالي " يوسف يوسف"**
**يبتسم احمد قائلا" كنت عارف إنكم هتطلبو مني سورة يوسف علشان كده هقراء سورة مريم**
**انتم عارفني بحب الدميقراطيه**

**يبدء احمد بالقراءه في سورة يوسف حتي يصل لقولة تعالي**
**فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ**

**,ويختم فقرة القرآن الكريم**

**هاجر تسمع لصوت احمد بتعجب وأستغراب شديد**
**ماهذا ؟؟؟"" هل هذا هو الصوت الذي تستمع إليه يومياً قبل النوم ؟؟**
**نعم هو ذالك الصوت الجميل الذي كانت ترتاح له وتعتقد أنه صوت أحد من شيوخ الأذاعه**
**تدمع عين هاجر لسماع صوت احمد , حتي جميع الطلاب يتأثرون بصوت أحمد ويطلبون منه المزيد .. لكن يفضل احمد ان يستكمل باقي فقرات الحفل قائلا" ياجماعه بالله عليكم محدش فيكو يطلب مني أقول تاني**
**لأني والله مش بقدر أستحمل كلامات القراءن إلا وببكي بشده وانتم متعودين مني علي الأبتسامه**

**"**

**الكل يصفق ويكبر ويهلل تشيجعاً وأنبساط بصوت احمد**
**ويستكمل احمد باقي فقرات الحفل**
**احمد " المهم بقا محدش يستني مننا أغاني**
**في الحفلة .. عاوزين نبتدي الحفلة والسنه الجديده بطاعه لله عز وجل**
**عاوزينتبقي حياتنا طاعه وبس**
**تاني فقرة المفروض انا إللي أقدمها وتالت فقرة ورابع فقره بقاا .. المفروض باردو أنا إللي أقدمها**
**أما خامس فقرة المفروض أن انا إللي اقدمها**
**بس لتواضع أخلاقي وكرمي قلت أسيب فرصه للجيل إللي جاي ولا انتم إيه رأيكو ياشباب ؟؟**

**يبتسم كل من في الحفلة ويهتفون .. عاوزين احمد يكمل باقي الحفلة**
**يخرج سعيد من وراء الستار ويقف امام احمد بعد ان يأخذ منه الميكرفون " هو مفيش غير أحمد ولا إيه اومال سعيد ورامي ومحمد دول إيه**

**أحمد يدفع سعيد للخلف ويتقدم ويأخذ منه الميكروفون**
**ياشباب عاوزين يهدمو موهبتي إللي مفيش زيها .. وبعدين يا سعيد كل الناس عاوزني أنا أنت مالك انت يلا ياشباب كملو الهتاف " عاوزين احمد مش عارف إيه كده**
**أنتو كنتو بتقولو إيه؟؟ صحيح**

**يرد الطلاب " عاوزين احمد يكمل باقي الحفلة**

**يظل احمد وسعيد علي ذالك وهم يضحكون كل الطلاب**
**والكل معجب بسعيد واحمد الثنائي الكوميدي**
**خفيف الظل**

**أحمد " علي فكرة ياجماعه الحفلة كده خلصت**
**,,اه اه خلصت محدش يستغرب بصو مش انا قرأت قراءن ؟؟**

**الطلاب " ايـوة**

**_وبعدين قدمة الفقرات إللي بعد كده ؟؟**
**وبعدين خرج سعيد. وبعدها عاملنا حوار انا وسعيد .. وبعدها انتو ضحكتو..**
**خلاص عاوزين إيه تاني ؟؟**
**وزع يابني العصير وكفايه عليهم كده**

**هاجر تشاهد كل هذا وهي تستهزء بكل كلمة يقولها**
**وتتحدث إلي دينا " مش عارفه يعني فاكر أنه بكده دمه خفيف أوي .. ده ظريف علي فكرة**

**دينا" لا حرام عليكي ده انا مش قادره أبطل ضحك**

**هاجر" انتي فكرة انه بكده دمه خفيف ... علي فكرة ده بيحاول يصتنع**

**دينا" حرام عليكي ياهاجر فعلاً .. أنا مش عارفه انتي بتكرهيه كده ليه؟**

**هاجر " بكره إيه يابنتي دول ناس تجار دين كل حياتهم حرام للناس حلال ليهم هما ..يلا يلا انا هروح بلا حفلة بلا كلام فارغ .. سلام**

**تغادر هاجر الحفلة وتلحقها دينا وفي طريقهم يلتقو بأميرة صديقتهم**

**اميرة " ايه ده ؟؟ أنتو كنتم في الحفلة ؟**

**هاجر" أه ليه في حاجه؟؟**

**أميرة " بجد احمد ماهر ده دمه خفيف أوي كل الطلاب كانو عاملين يضحكو هو ده الشباب الملتزم بجد.. بيهزر ويضحك وفي نفس الوقت بيحب ربنا**

**ترد هاجر بكل أندفاع " مين ده إللي ملتزم ووووو أنتي بتتكلمي علي أحمد ماهر؟؟ تصدقي انتي صعبانه عليه ..ده ياأميرة طالع يعمل نمرة ولا اكنه في مسرحية عاوز يخلي الناس تضحك ويقولو أنه دمه خفيف علشان يرشحو في اتحاد طلاب الجامعه**
**وبعد كده هيابن علي أصله**
**بقولكم إيه انتو هتجنوني معاكم .. أنا هروح البيت سلام**

**تغضب هاجر وتغادر الجامعه**
**وقد أصبحت لا تطيق ان تتحدث إلي احد**
**كل مايهمها**
**ان تنفذ خطتها التي من خلالها ستشوه صورة احمد التي يعرفها الناس عنه**

**هل ستنفذ خطتها ؟؟**
**أم ستيأس ولا تستطيع أن تنفذ خطتها المكيده ؟**

**تصل إلي البيت وتدخل إلي غرفة نومها**
**وتغير ملابسها بكل قوه**
**تنادي عليها الأم" فتجيب**
**مش عاوزه حد يكلمني .. أنا جايه من الجامعه تعبانه**

**يستئذن حازم في الدخول " إيه ياهاجر مالك؟؟**

**هاجر " مفيش حاجه .. تعبانه شوية**

**حازم" انا كنت هاجي الجامعه عندكم النهارده .. احمد قالي ان في حفلة**

**هاجر بصوت ملئ بالحده " احمد احمد أحمد .. هو انا مش هخلص منه بقا ده بقا كابوس .. أنا تعبت خلاص**

**حازم متعجباً للطريقة التي تتحدث بها هاجر"" في إيه ياهاجر . أنتي بتتكملي عن احمد كده ليهـ ده شاب كويس ومحترم**

**هاجر بعد دقائق تجيب" طب وإللي يثبتلك عكس كده؟؟ هتغير فكرتك عنه؟**

**حازم بتعجب" عكس كده؟؟ أحمد ده مفيش منه أصلاً**

**هاجر" ماشي باردو ولو ثبتلك عكس كده؟؟ هتغير فكرتك**

**حازم" انتي عارفني انا لما شخص بينزل من نظري مش بفكر فية تاني**

**هاجر مبتسمه" سيب الحكايه دي عليا**

**حازم" ربنا يسترها عليك يا احمد**

**يخرج حازم وتبقي هاجر بغرفتها بين الغناء والشات**
**ولا تشعر بمرور الوقت**
**فتخرج من غرفتها فإذا كل من بالبيت قد ذهب إلي فراش نومه**

**هاجر لنفسها" ياااه للدرجادي مكنتش حآسه بنفسي وأنا في الأوضه جواه ده الوقت اتاخر وحتي محدش قالي تعالي أتغدي!!**
**أنا هروح انام وخلاص**

**يتبع^_^**

**الحلقه السابعه٨_٨**

**كالعادة تذهب لغرفتها وقبل أن تضع رأسها علي الوساده**
**تسمع الصوت الذي أعتدات عليه**
**والصوت الذي كان يقراء في الحفلة " فهو صوت احمد"**
**الصوت الذي كلما قراء كلما أزاد في البكاء**
**الصوت الذي اعترفت به نفسها أنه صوت اكثر من رائع " قبل ان تعرف أنه صوت احمد"**
**في ليلتها تظل ساكنه في مكانها ولا تنام وتقعد باقي ليلتها في الأستماع والأنس لصوت احمد**

**هي لا تعرف ما الذي يجعله يقراء القرآءن في تللك الساعه تحديداً**
**لكن كل مايهمها أن تستمع وفقط**

**وف الصباح تتاخر في النوم وتتاخر علي معاد المحاضرة الخآصه بها**
**ولكن لا يهم فهي لا تستطيع ان تفهم مايقال لها من الأستاذ الخاص بالماده**
**ولكن تقرر ان تذهب إلي الجامعه لعلها تقابل أحد من اصدقائها فيخبرها احد منهم ماالذي أعطاه لهم الدكتور**

**هاجر في طريقها للجامعه وتذهب متأخره**
**بسبب زحمة الطريق**
**تصل للجامعه وقد أنتهي معاد المحاضرة حتي لم يعد احد من أصدقائها في الجامعه**
**حتي تسأل احد عن الماده**
**أو تاخذ المحاضره**
**من احدهم**

**تفكر في ان تذهب لأحد من أعضاء الأتحاد لتسائله عن أذا كان بأمكانهم أن يعطو اي مذكرات وملخصات**

**للمنهج الدرآسي**

**بالفعل قررت الذهاب**
**وأثناء مرورها بجانب المقر الخاص بهم**
**تجد أحمد قد وقف امام المقر**

**وهنـــــا تنتهز الفرصه في تنفيذ خطتها**
**بالفعل تنفذها وبعدها**

**تسرع في الذهاب إلي المنزل**
**وهي ع أمل أن يغير حازم فكرتة عن احمد**

**وفور وصولها للمنزل**
**تقابل حازم**
**هاجر بلهفة شديده" حازم عاوزك ثواني**

**حازم" خيـر .. أنتي مش بتعوزيني غير في المصايب وبس**

**هاجر بصوت مهموس " انت مش كنت قلتلي هاتيلي دليل واحد ع احمد وانا هغير فكرتي عنه؟**

**حازم بكل ثقة " علي أساس يعني إن احمد في حاجه غلط؟؟**

**هاجر" لأ خاالص .. تفتح هاجر الهاتف وتدخل في ملف الصور**
**وتعرض لحازم صورة أحمد مع فتاه جميلة وانيقة**
**وهو يسلم عليها**

**حازم ينظر للصورة وماهو لا يصدق ما تراه عينه**
**_أنتي متاكده أن ده أحمد؟؟**

**هاجر" وانا هكدب عليك ليه**
**علشان تعرف أن الولد ده بتاع مظاهر بس**
**لأ متدين ولا حاجه**
**بيحلل لنفسه الحرام**
**ويحرم لينا الحلال**

**حازم" ياه .. أنا مش مصدق نفسي !! معقول؟؟؟**
**يبداء حازم في البكاء من صدمتة في أحمد**

**هاجر" انت بتعيط ليه .. عادي يعني محدش قالك تثق فيه انت إللي مكنتش بتسمع كلامي**

**حازم" بقولك إيه متتكمليش معايا في الموضوع ده.. حتي اننت يا احمد أتصدمت فيك؟؟**
**ده انا كنت دايماً بقول احمد ومماليش غيره وبحبه**
**بجد انا مش قادر أصدق.. الحمدلله إني عرفتة علي حقيقة**

**يخرج حازم من غرفة هاجر ووه مصدوم ومتأثر**
**ويذهب إلي صديقة**
**ويرجع ومازال متأثراً بموقف احمد وما رأه بعينه**

**هاجر في أخر اليوم لحازم "" أنت لسه مدايق ياحازم؟؟**

**_أنت شايفه إن دي حاجه مدايقش؟؟**

**_قول الحمدلله إنك عرفت أنسان زي ده علي حقيقتة**

**_الحمدلله .. تصدقي حتي قابلته وانا رايح من عند صحبي مقليش حتي إزيك؟؟**

**..هو شافك وأنتي بتصوريه ولا إيه؟ ولا مكسوف مني يعني**

**_مكسوف إيه ياجازم .. هو ده وش كسوف أصلاً**

**_انتِي عارفه ياهاجر أنا كنت بحب احمد اوي لدرجة أني كان نفسي يفضل معانا هنا كل يوم وكل دقيقة**
**كان نفسي يتجوزك مثلا ويبقي جوز اختي وأشوفه كل يوم**

**هاجر بنبره غليظه" جوز إيه؟؟؟ لأ لحد كده وأعمل أستوب لنفسك**
**أنا عمري مافي يوم أتجوزه واحد زيه**

**حازم" ياهاجر منا قبل ما أعرف انه بوشين .. بس يلا بقا ربنا يهديه**
**..ده انا حتي شوفته تاني وانا راجع من عند صحبي بص ليا بقرف وقفل في وشي الباب**
**انا مستغرب من موقفه ده**
**هو ليه بيعمل كده؟؟ انا كنت بحاول أكدب نفسي بس شكله كده بجد**
**خلاص بقا ياهاجر متتكلميش معاي تاني معلش .. بلا نامي تصبحي علي خير**

**هاجر" وهو بكرة التلات صح؟**

**_اه .. ليه؟؟**

**_أصل هنزل الصبح بدري علشان المحاضرات .. ماشي ياحازمو تصبح علي خير..**

**هاجر علي فراش نومها في غرفتها . ولا تنتظر أن تسمع الصوت الذي أعتدات عليه يوميا**
**"صوت احمد وهو يقراء القرآءن"**
**بل تسرع في النوم ..لأنها ستشعر بالذنب تجاه احمد فقد أستطاعت ان تغير صورتة أمام حازم بالكذب**

**والأفتراء عليه**

**وفـ الصباح تستيقظ وتذهب إلي الجامعه**

**فـ بيت حازم " يطرق احمد الباب في الساعه العاشرة صباحاً**

**حازم يفتح الباب فيجد أحمد واقف أسفل السلم**
**وبصوت منخفض" حازم ولا عم محمود**

**حازم" لأ انا ياحازم يا احمد .. في حاجه**
**احمد" اه في حاجات عاوزك ضروري تنزل بس خمس دقايق مش اكتر**

**حازم بلهجه غريبه" معلش مش فاضي بذاكر**

**أحمد" طيب هتخلص امتي مذاكره**

**حازم" معرفش**

**احمد " طيب تعالِ دقيقة واحده بس متخفش أنا كده كده أجازه النهارده مش هروح الجامعه**
**شوف بقا أي دقيقه من وقتك وتعالَ عاوزك بجد**

**حازم" إن شاء الله**

**هل سيذهب حازم لأحمد؟؟**
**ومالشئ الذي يريد ه احمد من حازم**
**تللك هي الأسئله التي دارت برأس حازم**
**لا يشغل باله باأحمد ولكن أستكمل باقي المذاكره**
**وانتظر إلي انت تأتي هاجر ويسألها**

**حازم لم يكلف خاطره للنزول لأحمد حتي يعرف ما الشئ الذي كان يريده احمد من حازم**
**ظل حازم في البيت**

**إما هاجر فـ الجامعه**
**تشعر بفرحة النجاح ^^ والأنتصار عـ احمد**
**وتقف مع دينا وبكل فرحه**
**دينا " عاملتي إيه ؟؟ مع أخوكي حازم امبارح**

**هاجر " أه الحمدلله الخطه جابت نتيجه أسكتي أنا خايفه لحازم يقولي أنزل أتاكد من احمد**
**بس هو صدق علي طول**

**دينا" والله الشاب ده صعبان عليا أحنا ظلمنا**

**هاجر" والله أنا ساعات بقول يمكن هو غير باقي الناس الملتزمه أو انه مش متشدد بلاقي مواقف فيها يقفلني منه**

**دينا" انا مشوفتش الصورة وريني كده؟؟**

**هاجر تفتح الصورة وتعرضها علي دينا**
**ترد دينا بأندهاش " ياهاجر ياجامده عاملتيها إزاي دي؟؟**

**هاجر "**
**والله انا فنانة**

**دينا" برافو عليكي.. خبي الصورة بسرعه بسرعه الأخت أميره جآيه**

**أميره تقف أمام دينا وتلقي السلام عليهن**

**هاجر" وعليكم السلام ياميره .. عاملة إيه؟؟ وكنتي فين كده؟**

**أميرة "كنت بتفرج عـ حلفة آسرة مسلم**
**كانو بيكرمو فيها الطلاب إللي حافظه القرءان**

**هاجر " دي بتاعت مين الأسرة دي؟؟**

**اميرة " بتاعت أحمد ماهر رئيس الأتحاد**

**هاجر تنفخ فمها وتغمض عينها " أأأف .. وطبعا احمد ده هو إللي كسب**

**أميرة" لأ احمد مجاش النهارده أصلاً يابنتي .. وبعدين انا كنت بفتكره هناك كنت هفرح أوي**
**لأن بجد صوته تحـفه**

**هاجر" لأ في دي عندك حق هو صوته تحفـه جداً وانا بسمعه أصلا كل يوم بس هو كشخص مش بحب طريقتة**

**أميرة" ربنا يهديكي ياهاجر .. مش عارفه لحد امتي هتفضلي تكرهي الملتزمين**

**هاجر" مش بكره الملتزمين انا بكره تجار الدين**

**اميره" يااه تجار دين ... ماشي ياهاجر .. سلام علشان متاخرش اكتر من كده وعـ فكره ياهاجر ..أنتي عندك في البيت**
**جاركم احمد ماهر ده كنز .. أنا لو منك أبقي أسعد انسانه**

**هاجر بأستهزاء" كنز هاااهاها .. ماشي ياخت اميرة**

**بعدها تغادر هاجر ودينا الجامعه**
**تذهب كلا منهم إلي بيتها**
**وفور وصل هاجر ،إلي البيت**

**يستقبلها حازم**
**ويفتح الباب**
**اما الأم وهي بالمطبخ "" هاجر أوعي تنامي علشان انا عاملت الغدا**

**هاجر" حاضر ياماما**

**حازم" هاجر عاوزك بموضوع**

**هاجر" خير ؟؟**

**حازم" احمد النهارده جالي خبط علينا وقالي عاوزك .. ولما قلتله مش فاضي قالي ولو خمس دقايق بس**
**وانا مش عارف اعمل إيه؟**

**هاجر بخوف شديد" اوعي تكون قلتله حاجه ع الصوره**

**حازم" لأ طبعا .. وعمري ماهقوله كده .. المهم أنزل ولا إيه؟؟**

**هاجر بعد مهله من الوقت " براحتك .. زي ماانت عاوز**

**حازم" خلاص مش هنزل انا أصلا مخنوق منه .. يلا يلا روحي علشان نتغدا لأني هموت من الجوع بصراحه**

**عـ مائده الطعام تجلس الأسره**

**لتبداء في تناول الغداء**
**وفجاءه يرن هاتف حازم**

**هاجر" مين إللي حماته بتحبه إللي بتصل علي الأكل ده**

**حازم ينظر في هاتفه " ده احمد ماهر**

**هاجر" لألأ ده حماتة اكيد بتكرهه**
**الأب" طب رد عليه شوفه لو محتاج حاجه ؟؟**

**يرد حازم " الو.. وعليكم السلام... اه اها .. ماشي شويه كده علشان بتغدا... سلام**

**الأب" عاوزك تجبلو حاجه؟**

**حاززم" لأ ده عاوزني انزل يقولي علي حاجه**

**الأم" احنا مش وران غير احمد ولا غيه .. أنت ياأستاذ أنت وراك مذاكره ومش فاضي للكلام ده**

**الأب" يعني هما الخمس دقايق دول هيعطلو حازم .. أبقي انزل شوف احمد محتاج إيه**

**يستكمل حازم الغداء .إما هاجر فتترك الطعام وتذهب لغرفة نومها لأنها كانت مجهده**

**وبعد أنتهاء حازم ومساعده والدته في بعد الأعمال .. فكان حازم يحب أن يعمل مع امه ويساعدها**

**بعدها يتردد في النزول إلي احمد ..إلا أن والده طلب منه النزول**

**بنزل حازم لأحمد وهو لا يريد أن يستمع منه إلي أي كلمة مهما كانت**

**ولكن ... يطرق الباب فيفتح احمد ويرحب بحازم**
**ويدخل إلي الشقه**

**احمد" الشقه نورت .. معلش ثواني هصحي سعيد بس وهاجي..**

**حازم" بسرعه لو سمحت لأني مش فاضي**

**احمد بأبتسامه " أنا عارف غنك زعلان منِ ليك حق بصراحه..**

**حازم" وهزعل ليه؟**

**احمد"لأنِ من إمبارح قفلت الباب ومش سلمت عليك**
**لأني بجد كنت مدايق أوي وربنا يعلم بيا وبحالي**

**حازم" معلش**

**أحمد" أسمع بس ... كل الحكايه إني إمبارح حاصلت مشكله كبيره أوي في الجامعه بيني وبين بنت من الطلاب**

**حازم يرد بأنتباه" بنت ..أنت بتقول بنت.؟؟؟. إزاي؟**

**احمد" اه والله .. أمبارح كنت فـ مقر الفريق وجات بنت تكلمني بطريقه غريبه كده وتقولي كلام غريب**

**حازم" مش فاهم أي حاجه؟؟**

**احمد" اانا كمان مش فاهم .. البنت قالتلي إنها عاوزه تقعد معاي لما اكون لوحدي**
**طبعا أنا حولت وشي الناحيه التانيه**
**ووانا بدور وشي ساعتها لقتها مسكت إيدي**

**وانا مش ساعتها مش قادر أتكلم مع حد ومخنوق جداً**
**وحصلت خناقه كبيره بيني وبينها**

**حازم مبتسماً " الكلام ده كان علي وقت قبل الضهر كده وكنت لابس تيشرت أسود**

**احمد" أه .. أكيد اختك شافت وقالتلك .. ده خلاص تقريبا مفيش حد معرفش الحكايه**
**حسبي الله ونعم الوكيل فيها.. كل إللي عرفته عنها انها طالبه فـ سنه أولـي**

**حازم" يعني انت مكنتش بتسلم عليها؟؟أو ماسك إيديها**

**احمد بصوت هادئ" ربنا هو إللي يعلم .. حسبي الله**

**حازم" هو أنا ممكن اقوم أبوسك وأحضنك**

**احمد مبتسماً " لأ عيب أستني لما نكتب الكتاب الأوّل**

**حازم يرتفع صوته بالضحك ويرمي نفسه في حضن احمد قائلا... الحمدلله .. أنا بحبك**
**ف الله يا احمد**
**بس سبني دلوقتي أطلع فوق لأني اخدت قرار كده**

**احمد" قرار بأيه؟؟**

**حازم" قررت أطلق لحيتي .. انا بقيت بعشق اللحيه**

**احمد" أحلي خبر سمعته النهارده.. ربنا يثبتك يارب**

**يترك حازم احمد ويدخل بيته**
**وع وجهه فرحه**
**وأول ما يفكر به هو الذهاب إلي هاجر ليخبرها بما حدث لأحمد**

**يدخل لهاجر الغرفه " هاجر .. الحمدلله .. احمد طلع مظلوم**
**وأنا كمان ظلمته المفروض إني كنت اتاكد قبل ماأظلمه**

**هاجر بعصبيه " إيه إليي ظلمته وإيه إللي تتآكد منه؟؟**

**حازم" أصلا الصورة إللي واخده لاحمد أختيها وكآنت البنت بتحاول تستفزه علشان تشوه سمعته**
**وانتي مستنيش تتآكدي وأفتكرتي أن احمد مسك إيد البنت أو حتي وقف يتكلم معاها**
**أستغفري ربنا ... اه وعلي فكرة انا هربي دقني قدوة برسول٨٨**

**هـاجر" بقولك إيه بقا أنت بجد فيك حاجه غريبه والله احمد لعب في دماغك**
**هو الشخص ده مش نافع معاه حاجه أبدا؟**
**يلا بقا أمشي من قدامي**
**وتربي دقنك تربي شعرك**
**ماليش دعوة**
**انا تعبت منك خلاص**

**حازم" شكراً لذوقك ياهاجر .. وع فكرة انتي إللي مضحوك عليكي والله مضحوك عليكي**
**ومسيرك هتعرفي أن مش كل الملتزمين ززي ماأنتي فاكرة**
**للأسف هاتي فيلم أو مسلسل طلع فيه شاب ملتحي دمه خفيف ومتدين دايما**

**يطلع شاب متسول**
**شاب بيعمل عمليات أرهابيه وبيقتل أو حرامي**

**هاجر" ماهو علشان دي الحقيقه**

**حازم: أنا هسيبك لضميرك .. أقفي مع نفسك كده وشوفي مين إللي المفروض نتقتدي بيهم**
**الغرب؟؟ ولا المتلزمين ؟؟**

**شوفي كده شاب ملتزم دايقك..**

**هاجر" إيه ياحازم مش فاكر الست إللي كانت هتسرق مني الفون بتاعي مش كانت منقبه؟؟ وكان معاها واحد ملتحي**

**حازم" معني كده غنك تحكمي عليهم كلهم أنهم حراميه ؟؟**
**هاجر لو واحد بيصلي وبسرق يبقي معني كده**
**أنكل المسلمين بيسرقو؟؟**

**هاجر" أكيد لأ**

**حازم" طيب ليه بقا احنا منغيرش وجهة نظر الناس عن الملتزمين؟**
**ونعرف الناس التدين الصح**
**ونصلي ونصوم ونلتزم**

**هاجر"سبتك كل ده ياحازم... وعلي فكرة لو هتربي دقنك انا مش عاوزه يبقي ليا كلام معاك تاني**
**ومش هتبقي اخويا**

**حازم:" ماشي ياهاجر ياحببتـــي يااختي^^**
**وانا هحاول جاهداً إني أخليكي تغيري فكرتك عن الملتزمين**
**الله المستعان**

**تقفل هاجر باب الغرفة خلف حازم**
**وترجع إللي الغناء والشات**

**إما حازم فيذهب ليخبر الأم والأب بالقرار الذي اتخذه**

**فيكون رد الأم" تربي دقنك؟؟ وتمشي مع تنظيم القاعده**

**إما الوالد" ربنا يوفقك يا حازم يارب أشوفك زي أحمد يارب**

**حازم أمي أنا قررت أني اطلق لحيتي وأعرفكم المعني الحقيقي للتدين**

**الأم" أمي!!! إيه أمي؟؟؟ أنت هتتكلم باللغه العربيه ؟**
**وشويه شويه تدخل ماسك السيف**

**حازم" اللغه العربيه لغة اهل الجنه ربي يجعلك من اهلها يارب**

**الأم بصوت مرتفع"**
**حازم أتعدل معايا بلاش طريقة كلام احمد دي**
**أرجع حازم إللي اعرفه أحسن**

**يتبع^_^**

**الحلقه الثامنه**

**#في_بيتنا_ملتحي**

**حازم " ياماما والله أنا اخدت القرار إني ابقي ملتحي**
**بالله عليكِ بلاش تعترضي**
**ولو لقيتي إن انا أتغيرت مع معاكي للأسوء يبقي ساعتها أوعدك إني مش هبقي ملتحي**
**كل الحكايه إني قررت أبقي زي الرسول**

**الأم" وأنت طبقت سُنه النبي في كل حاجه وخلاص بقاي الدقن**
**وبصـــوت مرتفع تنادي علي الزوج " محمـــود " الواد ده مينزلش**
**تحت عند إللي أسمه أحمد ده تاني**

**تسمع هاجر تللك الكلمات وتخرج من غرفتها**
**وعلي وجهها أثار الفرحه**
**قائله" آيوة ياماما آيوة ياريت ويسلام لو بابا يخليه يروح مكان تاني**
**آصل لو قعد هنا اكتر من هنا هيخلينا نخرج من البيت علي المعتقل علي طول**
**..وعلي فكرة دلوقتي اي حد هيبقي ملتحي هيتقبض عليه من أمن الدولة**

**حازم" علي فكرة هما هيقبضو عليه علشان الحرب دلوقتي بقت علي الأسلام**
**حرام عليكِ ياهاجر أتقي الله**

**الأم" إيه أتقي الله ده؟؟؟؟!!!!!! أنت شايف أختك ايام الكفار**
**حازم.. أعمل إللي انت عاوزه بس أنا مش راضيه عنك**

**هاجر" اه ياماما وكله إلا غضب الأم .. شوف بقا**

**حازم" ماما أرجوكي بلاش كده**

**الأم" أسكت خاالص مش عاوزه أسمع صوتك... انا قلت إللي عندي**
**ومش عاوزه يبقي بيني وبينك كلام أصلا..**

**حازم" ماما أستني أرجوكي . طب أسمعيني**
**..بابا طب قول لأمي أي حاجه**

**الأب" سبها ياحازم ..أعمل إللي أنت عاوزه وأنا هتفاهم معاها**
**وهي لما تلاقيك أخلاقك زي ماهي بل بالعكس هتبقي أحسن**
**مش هتعرض**

**..أعمل إللي انت شايفه صح ياحازم**
**وانا هتكلم معاها وهافهمها**
**إما أنتي ياهاجر .. لو أتكلمتي كلمة زياده مش هيحصلك كويس**
**وكل واحد ليه حريه شخصيه ومالكيش دعوة بحازم**

**هاجر" حرية شخصيه . تمام أأأأوي يابابا لو في يوم حازم قالي**
**إللي انتِ بتعمليه ده حرام أو حلال هقوله مالكش دعوة... دي حرة شخصيه**

**حازم" فصبراُ جميـل والله المستعان علي ما تصفون""**

**يدخل حازم إلي غرفة نومه وقد أصابه الحزن والفرح معاً**
**لا يعلم أيفرح بالقرار الذي اخذه ؟؟ ام يحزن لحزن امه**
**ولكن يرجع بعدها ويطمئن**
**لأنه عنده ثقه بالله عز وجل**

**إما هاجر فلا تبالي بما قد فعله حازم**
**ولا تبالي بتللك القرارت التي أتخذها**
**حازم**
**ذالك الشاب الذي قرر أن يكون من من قال عليهم رسول الله**

**"وشاب نشاء في طاعة الله"**
**ليس بآنه يعفي لحيته وفقط؟؟؟**

**ولكن بالأمتثال برسول الله**
**وبأخلاقه**
**وبأتباع سنته والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

**وحَّب الله أولا وأصلاح صورة**
**المتزمين التي للأسف شوهها الأعلام**

**فلا يوجد فيلم من أفلام السنيما**
**علي شاشة التلفزيون**
**إلا ويظهر فيه الملتحي علي إنه**
**أرهابي**
**قاتل**
**سافك الدماء**
**يحلل القتل**
**حامل السيف**
**يرتدي القميص القصير المتسخ**
**وإما لحيته مبعثره**
**هو نفسه غليظ**

**هذه هي الصورة التي يظهر فيها أي ملتحي**
**للأسف**

**في تللك الليلة لم يتسطع أن ينام حازم**
**فيقرر أن ينزل إلي احمد**
**بعد ان سمع صوتة يقراء القرآءن**

**ولكن يستوقف لحظات**
**ويقرر ان يصلي ركعتين القيام**
**ويشكي إلي الله بدلاً من أن بنزل ويشتكي إلي احمد**

**فاحياناً عندما تفضفض مع شخص**
**تخبي بعض الأسرار بقلبك**

**إما مع الله فهو يعلم كل شئ**
**لا يخفي عليه شئ**

**فتوضاء**
**وصلي ركعتين ودعا أن يرزقه الله**
**الصبر علي الأختبار**
**وأن يجعل أمه راضيه عنه**

**فـ الصباح يستيقظ حازم**
**ويصلي ركعتين الضحي**
**ويذهب ليقبل يد أمه**
**ورآسها**

**فيكون رد الأم " ربنا يكرمك ياحازم**
**ويرضي عنك**

**حازم يسمع تللك الكلمات ويركز جيداً في مصدر الصوت**
**هل أمه هي التي تتحدث؟؟؟**

**فيرجع إلي امه "" يعني انتي اضيه عني يا امي^^%**

**الأم" الحمدلله ياحبيبي**

**يخرج الأب" ايه ياحازوم صباح الخير ياحبيبي**

**حازم" ازي حضرتك يابابا .. يقبل رأسه والده ويده**

**الأب" أمك راضيه عنك اهو مفيش بعد كده**

**حازم" أنت عاملت ايه البظبط؟؟ وقلتها إيه**

**الأب" كل الحكايه إني قلتها**
**ممكن انت تبقي شاب من شباب اليومين**
**دول نت وسهر وحفلات إلا من رحم الله**
**بس ربنا اكرمك وأصطفالك وجعلك تحب التدين**
**وتحب الصلاة والأقتداء بسنه الرسول**
**كل الحكايه إنك عاوز تبقي أنسان كويس**
**وممكن في يوم من الأيام تكون سبب في دخولنا الجنه**

**حازم" علي فكرة يابابا مش هو ده الكلام إللي جعل ماما تغير فكرتها**

**الأب" اومال إيه ؟؟!!**

**حازم" ثقتي في ربنا**
**ودعائي أنا إمبارح منمتش**
**وقاعدت ادعي ربنا كتير أأأأاوي**
**انت عارف يابابا ربنا رحيم وكريم وأرحم بيا منك ومن امي**
**علشان كده ربنا مخلنيش اتعب ومطولش بيا الأختبار إللي انا فيه**

**ممكن تكون الحكايه لو حد سمعها حكايه عادي**
**إيه يعني عاوزه تربي دقنك؟؟**
**فين الأختبار**
**؟؟**
**إيه يعني هو خلاص الدقن بقت قضيه؟؟**
**هما شويه الشعر دول إللي هيخلوك تبقي مسلم**

**اه للأسف ده هيبقي تفكير اغلب صحابي يابابا**

**لكن الحمدلله٨٨**

**كل الحكايه إني عاوز أبقي زي النبي في كل حاجه**
**وأول ماالتقي به يوم القيامه**
**أقوله أيوه آيوه انا الشاب إللي كان في زمن الغرباء**
**أنا الشاب إللي نشاء في طاعه الله**
**أنا الشاب إللي مشيت علي دربك**
**في زمن الفتن وإللي اتقال عليهم**
**أرهاب**
**تفكتر الرسول هيفتخر بيا؟؟**
**تفتكر هيبقي ليا حق أشرب من يد الرسول**
**ويبقي ليا حق ابقي من الذين يظلهم الله في ظل عرشه**

**بتمني من ربنا ده^^**

**يبتسم الأب ابتسامه عريضه**
**ويقبل رأس حازم**
**قائلا" أنا إللي المفروض أتفخر أني ربنا رزقني بأبن زيك**

**تخرج هاجر من غرفتها وكانت قد أستعدت للنزول للجامعه**
**هاجر" شكلكو كده كنتو بتهزرو وتضحكو وصاحين من النوم فايقين**

**الأب" اه ياهاجر عاملت تحالف مع حازم خلاص**

**هاجر" ربنا يخليكو لبعض .. انا هنزل انا علشان متأخرش علي المحاضره**
**إللي انا زهقت منها ومش بفهم منها حاجه خالص**

**حازم" طب ماتقولي ماده إيه وأخلي احمد يجبلك ملخصات أويقولك حاجه مفيده فيها**

**هاجر" لأ مش عاوزه حاجه من حد .. انا هخلي دينا صحبتي تفهمني كل حاجه**

**حازم" طيب .. خدي بالك من نفسك**

**—**
**هاجر وهي في طريقها للجامعه**
**تتصل بها أميره**
**وتخبرها بأن هنالك شئ مهم حدث ويجب ان تأتي**
**هاجر علي الفـــــــور**

**يتبع**
**الحلقة التاسعه من**
**فـ بيتنا #ملتحـــي**

**هاجر متلهفة ماالذي حدث ؟؟!!**

**والسبب الذي جعل أميره تتصل بها**
**تسرع هاجر إلي الجامعه**
**فإذا بالدكتور الماده**
**قد حضر المحاضره وبلغ انه يوجد امتحان أخر ربع ساعه من**
**المحاضره ومن لم يحضر تللك**
**المحاضره سيحرم من أعمال السنه**
**لذلك فإن من حُب أميره في هاجر أتصلت عليها**
**لتبلغها**
**ولم تفكر دينا تللك الفكره علي الرغم من موجودها ف ي المحاضره**
**وقد علمت ما قاله الدكتور**
**هذا هو الفرق بين أميره الصديقه الصالحه**
**ودينا الصديقه التي تظهر حبها لهاجر**

**تسرع هاجر في الدخول للمحاضره**
**بعد ان تشكر اميره**

**أما هاجر في المحاضره**
**فلا تستطيع ان تفهم أي شئ**
**ولا تعرف مالحل في تللك الأختبار الذي**
**سيقام بعد دقائق**
**؟؟**
**هاجر "" أميره أنا مش فاهمه حاجه من الراجل إللي نازل يشرح ده**
**بجد مش فاهمه أعمل إيه فـ الأمتحان إللي بعد شويه ده**

**أميره" متقلقيش المهم إنك تحضري مش مهم هتحلي ولا لأ**

**هاجر" طب وأمتحان التيرم هعمل فـ إيه؟**

**أميره" أحمد ماهر عامل مرجعات وشرح مفصل لكل المواد إللي عندنا**
**وخصوصا أنتي عارفه انه بيطلع كل سنه بأمتياز**

**هاجر" بجد .. انتي بتعرفي كل ده منين**

**أميره" ما أنا دايما بروح أسأل أول بأول وهما كمان أعلنو**
**بس ده للفرقه الأولي بس**

**هاجر" عموما كده كده هو عندنا في البيت لو عاوزه منه حاجه**
**هخلي حازم يقوله عليها**

**اميره" اه فعلا احمد ده كل الناس أجمعت عليه انه شاب محترم وكويس ومتدين**

**هاجر" بس بس مش اوي كده**

**أنتي هتقولي فيه شعر**

**أمير" طب أسكتي بقا علشان الدكتور بيبص علينا**

**تستكمل هاجر باقي المحاضره وتحضر الأمتحان**
**وبعد الأنتهاء**
**تجد مكالمه فائته من حبيبة**

**تستعجب هاجر من اتصال حبيبه بها**
**فتتصل هاجر علي حبيبه**

**في الهاتف " هاجر" الو.. ازيك ياحبيبه ... اه معلش كنت في المحضره**
**..انتي عامله إيه؟؟**
**..تمام... امين يارب.. ليه هو فـ حاجه ؟؟**
**..تقف هاجر قليلا عن الكلام وترد قائله" والله اه اهلا بيكي**
**..ماشي في رعاية الله سلام**

**أميره لهاجر" مالك يابنتي مين حبيبة دي اصلا؟؟**

**هاجر" حبيبه اخت احمد ماهر.. مسافرة السعوديه**
**بس بتتصل بيا علشان تقولي أنها عاوزه تيجي تقضي الجازة بتاعتها معانا في مصر**
**فطبعا هتبقي قاعده معانا في البيت**

**اميره" بجد .. طب أبقي عرفيني عليها بالله عليكي**

**هاجر" تصدقي فيها شبه منك.. نفس التفكير .. بجد بس انتي أرحم منها هي التانيه دي بت ثقيله كده وبكرها**

**أميره" طب هي هتيجي أمتا؟؟**

**هاجر" بتقولي أخر الأسبوع ده**

**أميره" طيب المهم هنروح دلوقتي نسأل علي الدرس إللي احمد هيعمله**

**هاجر" طيب يلا نروح**

**وفـ الطريق تقابل دينا**

**هاجر" مش دي دينا؟؟**

**اميره" اه هي.. بس مالها لما شافتنا عاملت نفسها كأنها مش شايفنا ليه؟؟**

**هاجر" غريبه دي اكنها عاملة عامله ؟؟ وبتحاولي تستخبي منها**

**أميره"سبيها براحتها ..أصلا الصبح بقولها معاكي رصيد أتصل بهاجر قالتلي لأ وكلمتني بطريقه غريبه أوي**

**هاجر" خلاص سبيها برحتها .. يلا نلحق المقر بتاع الأتحاد**

**تذهب هاجر وأميره لمقر الأتحاد لتسأل علي موعد المراجعه**

**فيستقبلها رامي أحد اعضاء الأتحاد**
**أميرة لا ياهاجر انا مكسوفه اتكلم اتكلمي انتي**

**هاجر" لو سمحت احنا عاوزين نسأل علي المراجعه بتاعت أحمد ماهر دي**

**رامي" للأسف والله يافندم هي أتغلت ..أحمد مشغول جدا بالانتخابات بتاعت التحاد**

**هاجر" ليه يعني هو داخل انتخابات أتحاد ولا رئاسه**

**رامي مبتسماُ " أحمد داخل أنتخابات أتحاد الجامعه كلها مش الكليه ومنها علي جامعات مصر كلها**

**هاجر" اه ربنا معاه .. يعني إيه مفي شرح ولا مرجعات**

**رامي" لأ في بس انا إللي هشرح وأنا إللي هعمل المحضره انفع أنا ولا إيه؟؟**

**هاجر" نعم !! انت هتهزر حضرتك ولا إيه**
**إيه الطريقه إللي أنت بتكلمني بيها دي؟؟**
**تبتدي هاجر في رفع صوتها**
**واميره تهدئها " خلاص ياهاجر محلصش حاجه لكل ده**

**هاجر" ده انسان مش محترم..**
**ه جاي يهزر**

**رامي" علي فكرة مش قصدي حضرتك كبرتي الموضوع أأأأوي**

**هاجر" وبتقولي حضرتك.. عـ أساس انت بتحترمني يعني**

**تظل تللك المشاجرات بالكلام بين هاجر ورامي**
**إلي ان يأتي احمد علي الأصوات المرتفعه**

**أحمد" خير يارامي في إيه**
**؟؟**

**رامي" كل الحكايه ان الأستاذه كانت بتسأل علي المرجعات إللي انت كنت عاملها**
**وانا والله مكنش قصدي بقولها احمد مش هيعملها انا إللي هعملها ينفع**
**هي اخدتها بشكل غلط وفهمتني كمان غلط**

**احمد وهو ينظر بالأرض" خلاص حصل خير ياأستاذه**
**الأستاذ رامي مكنش يقصد**
**وأنا بتأسف لحضرتك**

**هاجر" وانا يعني هستفاد إيه من الأعتذارات دي**
**أميره" خلاص ياهاجر**

**احمد لأميره" من فضلك حاولي تهدي صحبتك**
**وتوضحلهاا سوء الفهم ده**

**اميره تسحب هاجر من يديها " يلا ياهاجر طيب**
**أنا السبب أصلا إني جبتك هنا**

**تذهب اميره وهاجر إللي مطعم الجامعه**

**فإذا هي دينا تقف مع كريم**
**وفور وصول هاجر إلي المكان**
**تبتعد دينا**
**وتسرع إلي هاجر**

**دينا" هاجر إلحقـــــي**

**هاجر" فـ إيه؟؟**

**دينا" كريم عاوزك ضروري وبيقو لو مجتيش هيتصرف بطرقته**

**هاجر" ده تهديد يعني ولا إيه مش فاهمه؟؟؟**

**دينا" حاولت اقتنعه كتير بس هو مش راضي.. حاولي تروحي تشوفي ماله؟**

**هاجر" أروح لمين ياحببـــتي انا أروح لكريم ؟؟ ده بيحلم**

**دينا" طب حاولي حتي تفهمي منه فـ إيه؟؟**

**كريم يقترب من هاجر " لو سمحتي عاوزك ثواني**

**هاجر" خير ف ـ إيه؟؟**

**كريم" بصـي بقآآآآ أنا عاوز رقمك وأرتبط بيكـي**

**هاجر بنظره تعجب ودهشه وقلق وحيره " نـــــعم ترتبط بيآ**
**أنت شايفني أصلا؟؟**
**انت مش عارف انت بتكلم مين ولا إيه؟؟**

**كريم" بكلم مين يعني؟؟ .. انتي عارفه إني بحبك من زمان**
**ومن إيام الثانوي**

**هاجر" ثانوي إيه ياحبيبي**
**هو انا يوم ماأرتبط أبص ليك انت؟؟**
**روح ياشاطر ألعب بعيد**

**كريم" العب؟؟**
**انتي عارفه انا ممكن أعمل حاجات هتخليكي**
**تيجي عليا جري كده تقوليلي انا تحت امرك**

**هاجر بعد ضحكه أستهزاء" تحت إيـــه؟؟ أمرك؟؟!!**
**لأ انت اكيد في حاجه مش مظبوطه؟؟**
**روح ياحبيبي في أي مكان تاني**
**مبقاش غير العيال إللي تتكلم**

**دينا تسحب هاجر من يديها بعيداً عن كريم**
**"يابنتي وافقي أنتي عارفه كويس أن كريم بيحبك من زمان.. وعارفه كمان إنك لو موافقتيش**
**ممكن يطلع عليكي كلام مش كويس**

**هاجر" دينا انتي عارفه كويس إني ماليش في الحب والأرتباط**
**وكمان ماليش في إني اكلم ولاد وعارفه سمعتي كويس**
**وهو عمره مايمسك عليا أي حاجه لأني الحمدلله**
**واثقه فـ نفسي إني محترمه ومتربيه**
**وبعدين أسكتي بقا علشان اميره متخدش بالها من الكلام**
**...**

**أميره " فـ إيه ياهاجر أنتي ودينا وآقفين بعيد كده ليه؟؟ هو فـ حاجه؟؟**

**هاجر" لا مفيش ..أتا تعبانه شويه ولازم أروح البيت .. سلام**

**تغادر هاجر الجامعه وتصل إلي البيت**
**فاتستقبلها امها " كويس ياهاجر إنك جيتي بدري**
**علشان تحضري معاي الأكل أبوكي زمانه جاي من الشغل**

**هاجر" حاضر ياماما هدخل أغير هدومي وأجي أسعدك**
**بس هو فين حازم عاوزه ضروري؟؟**

**الأم" بعدين ياهاجر مش وقته حازم .. تعالي ساعديني الأول**

**تدخل هاجر غرفتها وتغير ملابسها**
**وتقف مع والدتها..**
**وفور وصول الوالد تحضر**
**هاجر مائده الطعام وتبدء الأسره ف تناول الغداء**

**الأم" أنتي ياهاجر كنتي عاوزه حازم ف إيه؟؟**

**هاجر" اه صحيح .. فكرتيني**
**النهارده ياحازم أميره صحبتي قالتلي ان احمد عامل مراجعه**
**لماده كده صعبه أأأأأوي**
**ولما روحت علشان اعرف امتي معاد المحضره**
**واحد اسمه رامي قالي أنه مش فاضي خالص**

**حازم" طيب أعمل أنا إيه؟؟**

**هاجر" قوله يفضي نفسه .مش أنتم صاحب**
**وانت بتقول انه بيساعد الناس.. وأنا بقا جارتو**
**وكمان الماده صعبه جدا**

**الأب" خلاص ياهاجر انا هكلمه أقوله يبقي يديكي درس**
**هنا في البيت**
**او حتي يذاكرلك**

**حازم يتفاجئ بما يقوله الوالد فيسرع قائلا"**
**لأ طبعا يابابا إيه إللي حضرتك بتقوله ده؟!!**

**الأب" ف إيه ياحازم؟؟ عادي ماهي هتبقي مع أصحابها وحتي**
**لو يوم جمعه ويجي هنا البيت**
**وهتبقي انت موجود وانا كمان يعني**

**حازم" معلش يابابا بلاش تطلب من أحمد طلب زي ده**
**حضرتك عارف أن احمد بيتحرج جدا من موضوع البنات**
**وهو قد إيه بيخاف علي نفسه من الفتنه**

**هاجر" فتنه ؟؟!!! فين الفتنه .. هو مش بكره هيبقي مدرس يعني**
**وفيها إيه دي؟؟**

**حازم" احمد عاوز يسافر فرنسا**
**ويدرس علم شرعي للفرنسين إللي داخلين الأسلام جديد**

**يعني مفهاش حاجه .. هو مش عاوز يتعامل مع البنات**
**علشان خطري يابابا بلاش**
**احمد مش هيرفض بس ف نفس الوقت هيبقي محرج جدا**
**من حضرتك**

**الأب" طب وإيه الحل؟؟**

**حازم" انا هكلم احمد بس بطريقتي.. سبولي انا الموضوع ده**

**هاجر" اه صحيح .. حبيبة اخت احمد اتصلت بيا**

**الأم" ودي عاوزه إيه ؟؟**

**هاجر" بتقولي انها اخدت اجازة وهتيجي تقعد هنا في مصر مع خالها وأخوها**

**الأب" والله كويس حبيبة بنت محترمه وكويسه**

**هاجر" أنا مالي بيها**

**حازم" اه احمد قالي ان سعيد هيسافر السعوديه**
**كمان كام يوم يجيب حبيبة لأن اكيد يعني البنت**
**مش هتيجي لوحدها**

**فجاءة يرن جرس الباب**
**يسرع حازم في القيام ليري من بالباب**

**فإذا هو أحمد...**

**حازم" أحمد كنا لسه بنجيب في سيرتك**
**حماتك بتحبك علي فكرة تعالي كل بقآ**

**احمد" جزاك الله خيراً ياصديقي**
**بس انا كنت عاوز عمي فـ شئ ضروري**

**حازم " ادخل يااحمد تعال بطل كسوف بقا وخجل**

**يخرج الوالد ويرحب بأحمد**

**ولكن يتعتذر احمد هن أنه جاء في وقت الغداء**
**ويطلب من الوالد عندما يجد وقت لديه**
**ان يبعت إليه وأنه سوف يحضر**
**فالأمر ضروري للغايه**

**الوالد" خلاص ماشي يااحمد شويه كده وهنزلك**

**الوالد متعجباً مالشئ الذي أراد احمد أن يقوله؟؟**
**بعد ان يتنتهي الوالد من الطعام ويناول الغدا**
**يذهب إلي غرفة نومه**

**فيستوقفه حازم" بابا مش هتنزل تشوف احمد كان عاوز حضرت فـ إيه؟؟**

**الأب يضرب بيده علي رأسه " نسيت خالص ..كويس ان فكرتني**
**أنا نازله اهو**

**حازم" طيب انا هنزل مع حضرتك**

**الوالد" طيب يلا ننزل سوا..**

**الأم " رايحين عـ فين؟؟**

**حازم" هننزل لأحمد ياماما نشوف إيه الأمر الضروري**
**إللي هو عاوزنا فيه**

**هاجر" طب محدش ينسي يقوله عليه**
**وحاول فيكم حد يقنعه أنه يشرح الماده**
**دي**

**ولو حتي يوم جمعه**
**ومتتاخروش تحت علشان انتم بتنزلو بتآخدو راحتكو**

**الأب" فـ إيه ياهاجر..إيه الطريقه إللي انتي بتتكلمي بيها دي؟؟**
**انتِ مش وآخده بالك إني أبوكـي**

**هاجر" انا مش قصدي يابابا ..أسفه**

**حازم" خلاص بابا يلا علشان ننزل لأحمد**

**يفتح حازم الباب وينزل ومعه الوالد**
**لمنزل احمد**
**فيفتح سعيد الباب**
**ويستقبلهم**

**ويجلسون ويخرج احمد**

**وبعد مرور أكثر من ساعه ونصف**
**يرجع حازم البيت وهو يبكـــــي**
**ولا يريد ان يتحدث إلي احد**

**تذهب هاجر مسرعه خلف حازم**

**هاجر" مالك ياحازم؟؟؟؟!!**
**وبابا مجاش معاك ليه؟؟**

**حازم وقد أمتلئت عينه بالبكاء" احمد عاوز يسيب البيت ياهاجر ويروح مكان تاني**

**أنا مش قادر أستوعب؟؟!!**
**مش قادر**

**هاجر لا تبالي بما قاله حازم**
**فهي لا يهمها وجد احمد أو عدمه**

**هاجر" طيب اهدي وقولي حصل إيه بالظبط**

**الحلـقة العاشرة من**
**فـ بيتنا ملتحـي**

**يرجع حازم البيت وهو يبكـــــي**
**ولا يريد ان يتحدث إلي احد**

**تذهب هاجر مسرعه خلف حازم**

**هاجر" مالك ياحازم؟؟؟؟!!**
**وبابا مجاش معاك ليه؟؟**

**حازم وقد أمتلئت عينه بالبكاء" احمد عاوز يسيب البيت ياهاجر ويروح مكان تاني**

**أنا مش قادر أستوعب؟؟!!**
**مش قادر**

**هاجر لا تبالي بما قاله حازم**
**فهي لا يهمها وجد احمد أو عدمه**

**هاجر" طيب اهدي وقولي حصل إيه بالظبط**

**حازم"احمد عرض علي بابا فلوس حق الأيجار بتاع الشقه**
**وطبعا بابا رفض بشدة**
**أنتي عارفه بابا بيحب الحج ماهر قد إيه**
**أحمد بقا قال لبابا لو مش هتاخد الفلوس بتاعت الأيجار**
**هيشوف بيت تاني هو وسعيد**

**هاجر" وبابا قاله إيه؟؟**

**حازم" بابا قعد يفهمه أننا اهل وأنه مينفعش كده**
**ومع ذالك احمد مش موافق**
**وسعيد منشف دماغه وكل شويه**
**يقول خلاص يبقي احنا من بكره هنشوف شقة تانيه**
**هاجر انتي عارفه لو أحمد مشي انا هموت**

**هاجر" بعد الشر عنك ياحازم.. الحكايه مش مستهله**
**إيه يعني أحمد هيمشي .. مش مهم**

**حازم" محدش هيحس بيا**

**انتي عارفه احساس المحبوس إللي كان**

**ميعرفش حاجه عن الناس حوليه**
**من اكتر من عشر سنين**
**والناس دايما كانت بتقوله**
**أن الدنيا فيها حاجات حلوة كتير**

**ولما خرج أتفاجئ**
**ان مفيش أي حاجه من إللي كان بيتحكيلو عليها**

**ده بالظبط احساسِى**

**هاجر" مفهمتش أي حاجه .أي علاقة ده بالموضوع**

**حازم" الدنيا سجن المؤمن....**
**انتي عارفه أنا قبل ماأعرف احمد**
**اه كنت بصلي وكل حاجه**
**بس حاسس إني مش عايش**
**أه بتنفس**
**أه باكل وبشرب**
**بس مش حاسس معني الدين**
**احمد خلاني أدوق طعم الصلاة**
**احمد عارفني المعني الحقيقي**
**للألتزام..**
**كنت زمان زي واحد عايش**
**بس بياكل ملح**
**لما عرفت احمد**
**عرفت معني كل حاجه حلوة**
**عرفت حاجات كتير**
**ولما اتصدمت فـ أحمد**
**وشوفت الصوره إللي انتي**

**كنتي مصورها لأحمد بالغلط**
**أنا كنت حاسس إني**
**بحتضر وبطلع في الروح**

**حــازم ظل يتحدث عن أحمد**
**وهو يبكـي**

**هاجر" طيب ياحازم هو مش هيموت أبقي شوف هيروح**
**فين وأبقي روحله هناك البيت الجديد**

**حازم" بيت جديد... أنتي بتقولي إيه؟؟**
**أنتي عارفه أول ماأحمد قال كلمة انه هيعزل دي**
**أنا مقدرتش امسك نفسي من العياط**
**بـس بقاآآآ أسكتي خــالص**
**انا مش عارفه حياتي هتبقي عاملة إازي من غير احمد**

**هاجر" فـ إيه ياحازم انت مكبر الموضوع أوي**
**..وبعدين بابا تحت بيعمل إيه كل ده؟؟**

**حازم" معرفش ومش عاوزه اعرف ... سبيني**
**..انا همووووت من الخنقه**
**أنا مخنوق لدرجه غريبه**
**وحتي انا عمال أقول لأحمد**
**علشان خطري ماتمشيش**
**أحمد مش معبرني**

**هاجر" طيب بس تصدق فرحتني**
**علشان حبيبة دي مش هتيجي بقا وكده**

**حازم" هو ده كل إللي يهمك**
**..أنا داخل الأوضه ومش عاوز حد يكلمني**

**يدخل حازم الغرفة وقد أصابه من الحزن**
**والهم وكأن أحد من أعز معارفه قد مات**

**أما الأم فلا تعلق علي تللك الخبر**
**سوا " هو ماله عامل فرق كبير بينا وبينه ليه؟**

**هاجر لا تبالي .. تذهب وتحاول ان تفتح الكتاب**
**حتي تفهم أي شئ من المحاضرات التي تحضرها**
**فتقريبا التيرم علي وشك الأنتهاء وهي مازالت لا تفهم الكثير**
**من المنهج الدراسي**
**تبدء بمذاكره بعض المواد وتترك الأخري**

**الوالد يآتي البيت**
**فتستقبله الأم**
**"خير .أحمد عاوز يسيب البيت ليه؟؟**

**الأب" لأ منا اتصلت بالحج ماهر .. وعارفته**
**أن احمد عاوز يمشي وهو اتكلم معاه وكده**
**..أنا أصلا حاسس ان في مدايقه احمد مش عارف إيه هي**
**؟؟**
**لكن مش موضوع فلوس إيجار وكده**

**الأم" طب أوعي تكون اخدت منه فلوس إيجار؟؟**

**الأب" لأ طبعا أنا كنت متفق معاه من الأوّل**
**بس تقريبا هو عاوز يمشي من هنا بس بيجيب أي حجج وخلاص**

**الأم" ليه؟؟ هو حد عامله حاجه؟؟**
**دا حازم بيعيط جواه وزعلان**

**الأب" انا هدخل اهو أعرفه ان مش هخلي احمد يمشي**
**ده حتي يبقي عيب في وشي انا**
**إني يبقي قريبي هنا فـ آسكندرية**
**وآسيبه يروح مكان تاني**

**يدخل الأب غرفة حازم**
**وهدئه من البكاء**

**الأب" أهدي ياحازم ..أنا خلاص أتصلت بالحج ماهر وعرفتة**
**وهو قال إنه هيتكلم معاه ويعرف منه**
**سبب إنه عاوز يمشي**
**..بس متخفش أنا أصلا مش هينفع اسيبه يمشي من البيت**

**حازم يمسح دموعه " بجد يابابا ؟؟!!**

**الأب" ايوة طبعا بجد..**
**مش فاكر لما قلتلك مش هخلي ماما تقتنع**
**باللحيه وخلتها تقتنع**
**؟؟**
**متخفش بقا ..أنت عآرف انا بحبك قد إيه**
**ومش بحب اخليك تزعل**
**وكمان عارف أن من زمان كان نفسك فـ اأخ**
**ليك..**
**وانت حاسس ان احمد زي اخوك صح**

**حازم" لأ مش زي أخويا ده اكتر**
**انا متنكد أن لو كان ليا اخ مكنتش حبيتة كده**
**^^**

**الأب" خلاص بقا متزعلش .. وهو عاوزك تنزله**
**عـ فكرة لما عرف إنك طلعت وانت بتعيط**
**كان عاوز يجي وراك بس ملحقش**
**أنزل بقآ أقعد معاه شويه**

**حازم" ماشي يابابا انا هغسل وشي وأنزل**
**..أستئذن حضرتك**

**فـ بيت احمد**
**يجلس حازم لا يعرف**
**حالته فرحان أو حزين**

**احمد" ماخلاص ياحازم**
**بالله عليك متزعلش انت عارف إني بحبك**

**حازم" طيب اوعدني غنك مش هتمشي من هنا**

**احمد" مش هقدر اوعدك.. بس**
**صدقني هحاول**

**حازم" طيب ممكن تقول سبب واحد**
**يحليك عاوز تمشي من هنا؟**

**احمد" مش هنيفع أقول**
**..بس خلاص انا شلت الفكرة من دماغي**

**متزعلش بقآ**
**وبعدين يعني مين غيري هيذكرلك**
**فرنساوي**
**انا كمان لازم اطمن عليكـ**
**وأشوفك وانت دآخل كلية الهندسه**

**حازم" يارب أدخلها يارب ..أدعيلي**

**أحمد" مش محتاج توصيني بدعيلك ـ طول**

**سعيد" استني هنفرجك علي فيديو**
**كده**

**احمد" أستني هتوريه فيديو إيه؟؟**
**مش وقت فيديو ده**
**سيبك من سعيد**
**تعال نقراء قرآن شويه**
**أنا حاسس إن بقالي فتره مش قراءت**

**حازم"أنا لسه كنت بسمعك إمبارح بتقراء قرآن**

**احمد" إمبارح مش النهارده..أنا لو قعدت شويه من غير قراءت قرآن احس إني ميت**

**حازم" يابختك بجد .. ربنا يثبتك**

**أحمد" عندي قتراح بعد مانقراء قرآن**
**كل نلعب لعبة حلـوة أوي هقولكم عليها**

**يوافق حازم وسعيد علي أقتراح أحمد**
**ويمسك كلاً منهم مصحفاً**
**ويبدءو بالقراءه**

**وكالعاده يبتدي أحمد فـ تلاوة**
**سورة يوسف التي عاشقها**
**بصوتة الذي كان يحبه كل من يسمعه**

**وبعدها يبدء حازم ويليه سعيد**
**وينتهي كلاً منهم من القراءه**

**ويبدء احمد فـ شرح اللعبة المقترحه**

**أحمد" كل وآحد يتمني آمنيه**
**ويقول عاوزها تتحقق بعد قد إيه**
**؟**
**ويبقي عنده ثقه كبيرة فـ ربنا أن الأمنيه دي هتحقق**
**وطبعا ربنا مش بيخب ظن عبده المؤمن**

**أبتدي ياحازم" لأ أنت الأوّل وانا بعديك**

**أحمد" ماشي .. آمنيتي إني أسافر**
**وأنشر الأسلام فـ كل مكان**
**وأكون دآعيه ويرزقني ربنا بزوجة صالحه**
**وذريه صالحه ولمآ موت أخل الجنه .. وقبلها آراي مقعدي فـ الجنه**

**أنت بقآ ياحازم**

**حازم"نفسي أدخل كلية هندسه.. وأبقي مهندس مسلم شاطر**

**وأحصل علي شهادات تقدير**
**وأنشـر الأسلام بطريقتي ..وأتزوج باردو زوجه صالحه**

**أنت بقآ ياسعيد**

**سعيد" إيـــــه ده ؟؟ أنتم بتقولو أن الأمنيه دي ممكن تتحقق**
**لو كآن عندك ثقه فـ ربنا؟؟**

**أحمد" طبعـاً**

**سعيد" طيـب انا بقـــي أمنيتي أشوفك ياأحمد رئيس جمهوريه**
**وأتعين أنا رئيس وزراء**

**أحمد بعد أبتسامه منه ومن حازم"**
**يعنـي أنت عاوزني أبقي رئيس علشان أنت تبقي رئيس**
**وزراء.. طب ليه متحلم أنك تبقي رئيس وزراء علي طول**

**سعيد" خلـي زكـــي أومال..**
**وأنت بتحلم أحلم علي قدك وأحلم الحلم إللي يتحقق**
**فأكيد انا مش هبقي رئيس وزراء كده علي طول من غير**
**مايبقي حد قريبي فـ الوزرا**

**أحمد" مين قالك تحلم علي قدك...**
**سيدنا يوسف بعد ما كان فـ السجن**
**خرج وبقـي يعتبر هو إللي بيدير شئون البلاد**
**أفهم يابنـي وخلـي عندك ثقه أكتر من كدهـ**

**سعيد" بقولكـ إيه هو ده حلمـي وخلاص**

**أحمد" طيب ممكن كل وآحد فـ سره يدعي ربنا**
**أن حلم التاني يتحقق**

**بالفعل كلاً منهم يبدء فـ الدعاء**
**بظهر الغيب .. ويتعهد كلاُ منهم**
**أن فـ كل سجده من الصلاة يدعي**
**كل وآحد منهم للأخر**

**وبعدها يرجع حازم للبيت**
**بعد ان رُسمت البسمه**
**علي وجهه مره أخري**

**ويحكي حازم لهاجر كل ماحدث**
**يحكي لها عن صوت أحمد**
**الجميل**
**عن حلم أحمد الذي يتمني ان يرزقه الله**
**تحقيق ذالك الحلم**

**فترد هاجر" تصدق أنا أبتديت اتقبل احمد كشخص**
**بعيد عن دقنه إللي أنا مش بحبها**
**بس هو انسان كويس**
**وكويس كمان انه قدر يحافظ عـ نفسه**
**فـ ظل كل الفتن دي**

**حازم" أخيراً ياهاجر أعترفتي اننا فـ عصر الفتن**
**الحمدلله**

**هاجر" لألأ انت فهمت غلط .. روح الأوضه بتاعتك**
**علشان انا هنام ورايا بكرة محاضره**

**ربنا يستر**

**تبدء هاجر فـ الأستعداد للنوم**
**وفـ الصباح تستيقظ**
**للذهاب للجامعه)))^# ^^# ^^**

**فـ الجامعـه بعد أن يفوتها معاد**
**المحاضرة الأولي**

**كـل ما قابلت احد من آصدقائـها**
**لتسأله عن معاد المحاضرة الأخري**
**لا احد يجيب**
**بل ينظرون إليها نظره غريبه**
**لا تستطيع هاجر ان تفهم**
**ما هذا النظر**
**تستعجب هاجر من نظرات الأخرين عليها**

**تقرر أن تتصل بدينا أو اميره**
**فتجد أميره تتصل بها فعلاً**

**ترد هاجر" ألو يا اميره .. إيه يابنتي أنتي فين؟**
**...طيب انا هاجي أهو**

**تذهب هاجر إلي اميره**
**فتسقبلها اميرة""**
**هاجر فـ حاجه حصلت غريبه..أنا مش مصدقها**
**بـس بجد هتجنن**

**هاجر" خير ياأميرة؟؟ فـ إيه**

**أميرة" كريم معاه صور ليكـي**
**وبيوزعها عـ الطلاب**
**وبيقول إنك أنتي إللي كنتي بتبعتي الصور دي ليه**
**وإنك كنتي بتكلميه آيام الثانوي**

**هـاجر تنظر لأميره ولا تجيب**
**الخبر يقع عليها كالصاعقه**
**لأ تستطيع أن تتحدث**
**ولا تستطيع أن تصمت**
**ولا تستطيع أن تستوعب مايقال من آميره**
**؟؟؟**
**ماهذا ؟؟!!**

**يتبع**

**الحلقه الحآدية عشـر من**

**فـ بيتنا ملتحـي**

**تصرخ هاجر**
**ويرتفع صوتها بشده**
**قائله"**
**أنا يتعمل معايا كده**
**أن مكنتش أوديك فـ داهيه**

**تعالي معايا حالاً علي الكليه**

**أميرة"لأا بلاش الله يكرمك**
**علشان هتشوفي حاجات تعصبك**
**هاجر" تعصبني إزاي يعني .. انا بقآ عاوزه أروح حالاً اشوف فـ إيه بالظبط ؟؟**
**تعالي نروح الكليـه حالاااا**

**اميرة تمسك بيد هاجر بشده**
**وتدفعها للرجوع**
**ولكن تأبي هاجر إلا انت تذهب لتري ما يوجد بالكليه**
**وماذا حدث؟؟!**

**بالفعل تذهب هآجر إلي الكلية**
**وعند الأقتراب**
**تجـــد ها مزدجمة وكثير من الطلاب**
**مجتمع حول شئ ؟؟**
**ولا تعرف ماهو الشئ**

**تقترب فتجـد**
**كريم يمسك بصور**
**ويعرضها علي الطلاب قائلا**
**هـي دي بقآ هاجر إللي عامله**
**فيها المحترمة..**
**هـي دي بقآ هاجـر شوفو دي الصور بتاعتها**
**كانت بتبعتهم ليا علي الفيس**
**كل يوم**

**هـــــاجر أصابتها حالة غريبه من الجنون**
**فدخلت فـ وسط**
**كل هؤلاء الطلاب**

**وتمسك بتللك الصور**
**التي يوزعها كريم**
**إذ هي صورها**
**الخاصه بها**
**التي كانت تحملها علي اللاب الخاص بها**
**وعندما حدث العطل أعطت اللاب لدينا**
**لتصلحه**
**ومن المؤكد ان كريم اخذ تللك الصور**
**من اللاب..**
**ولكن هاجر لا يهمها من إين**
**اتي بتللك الصور**
**كل مايهمها أن تآتي بحقها منه**
**الصوت العالي**
**يبدء وتتعالا أصوات الطلاب**
**ما بين من يؤيد كريم**
**ومن يكره ما قام به كريم**
**أمن الجامعه**
**يأتي**
**ويأخذ كلا من**
**كريم وهاجر إلي مكتب عميد الكليه**

**فـ مكتب العميد**
**احمد يقف أمام المكتب**
**ويتكلم معه**

**ويتفاجاء بهاجر وكريم**
**وكريم مبهدل الثياب**
**وهاجر لا تصمت عن الكلام**
**وتتحدث بصوت مرتفع**

**أنا هعرف أجيب حقي لنفسي**

**العميد" إيه الدوشه دي؟؟**
**فـ إيه؟؟**

**الأمن" الطلاب بتوع اولي يافندم عاملين مشكله مع بعض**

**هاجر" انا هعرف اجيب حقي بنفسي ومش عاوزه حد يجبلي حقي**

**كريم" حضرتك هاجر دي بنت مش محترمه**
**وكانت بتبعتلي صورتها**

**هـاجر تنظر إلي احمد وبعد ها إلي كريم"**
**والله مامفيش حاجه من إللي بيقولها دي حاصلت**

**وتشير إلي احمد" وانت السبب**
**لأنك مكنتش راضي تصلح اللاب بتاعي**
**لما نزلته ليك مع حازم**
**وانا بعته لصحبتي تخلي كريم يصلحه**

**العميد ينظر إلي احمد " انت تعرفها يا احمد**

**أحمد" ممكن بعدّ أذن حضرتك أحل المشكله دي بنفسي**

**العميد" مش قبل مانبعت لاولياء آمور كل طالب منهم**
**علشان نعرفهم إللي بيعمله كل وواحد فيهم**

**هاجر تسمع الخبر**
**وتسقط عـ الأخر فاقده للوعـي**

**تنقل هاجر إلي مستشفي الجامعه**
**بعد ان يتصل احمد بالأسعاف**

**وهناك يفعل لها الجراءت الطبيبه**

**الطبيب يعلق المحليل**
**ويطمئن احمد علي سلاتمتها**

**إما احمد فيآخذ كريم**
**في مقر الأتحاد**

**أحمد" ممكن أعرف إيه إللي انت عاملته؟؟ وليه عاملت كده؟؟**

**كريم" كل الحكايه انها بنت واخده فـ نفسها مقلب**
**وانا عاوز اكسرها**
**وعاوز انتقم منها**

**أحمد" إزاي واخده في نفسها مقلب**

**كريم" مش بتكلم ولاد وبتتكلم معاهم بطريقه غريبه**

**احمد" هو أي بنت محترمه وعاملة لنفسها حدود**
**في المعامله يبقي رخمه ومتكبره**
**ولازم تكسرها؟؟**
**قول انت عامل كام نسخه من الصور دي؟؟**

**كريم" هما عشيرين نسخه بس**

**أحمد" انت عارف أن اننا ممكن أعملك محضر دلوقتي**
**لأنك أتكلمت في سمعة بنت**
**لو سمحت تجبلي كل نسخ الصور دي**
**ولو عندك أي نسخه تاني منهم**
**تبعتهالي فوراً**
**وده لمصلحتك انت مش لمصلحة حد تاني**
**وتكذب الكلام إللي انت طلعته علي**
**هاجر**
**وزي ما أتكلمت عنها بسوء قدام الناس**
**أعتذر ليها قدأم الناس باردو**

**كريم" أسف مقدرش اعمل كده**

**احمد" يبقي تسحمل إي حاجه تحصلك**
**سواء بقا وقف عن دخول الأمتحانات**
**أو سحب كارنيه الجامعه**
**أو او...**
**لسه هنآخد قرار في الموضوع ده**

**كريم"لو انت يعني عاوز الصور خدها**
**لكن مش هنيفع أعتذر**

**احمد" انت شايف إللي انت عامله ده مينفعش تعتذر عليه**
**لو أنا جبت صور لأختك**
**ووزعتها علي الطلاب هنا**
**انت ساعتها لو تطول إنك تقتلني هتقلني**

**كريم" وهي هاجر اختك؟؟**
**علي فكرة بقا هاجر دي بتكرهك جداً**

**وكانت بتقول عليك كلام..**

**يستوقف أحمد كريم عن الكلام.. الفتنه أشد من القتل**
**مالكش دعوة تقول إللي عاوزه تقوله**
**المهم تعتذر عن إللي أنت عاملته**

**وبعد محاولات كثير من احمد لأقناع كريم**
**بالأعتذار علي ماحدث تجاه هاجر**
**يوافق كريم**
**ويعتذر لهاجر علي مافعله**
**بعد ان تخرج هاجر من المستشفي**
**الجامعية**
**وتستعيد قوتها مرة اخري**

**وتحكـي اميره لها كل مافعله احمد تجاها**

**هنـا تبدء هاجر فـ أن يرق قلبها تجاه احمد**
**وتقرر ان تذهب لأحمد تشكره علي مافعله**
**ولكن تمنعها أميره**
**قائله" بلاش يااهاجر علشان هو مش بيحب يتكلم مع بنت وآنتِ عارفه**

**هاجر" لأ لازم أروح علشان أشكره وكمان أقوله مايقولش لبابا علي إللي حصل**

**وفـ نهاآيه اليوم الدراسي**

**تذهب هاجر إلي مقر الأتحاد**

**ولكن احمد لم يكن موجداً**
**فأصرت علي انت تنتظر احمد**

**في المقر الخاص به**
**وخصوصا علي مكتبه**

**علي مكتب احمد " مصحفاً**
**وكُتب عن الأذكار وحصن المسلم**
**كتاب عن قصص التوبة واللاتزام**
**وكشكول كبير مكتوب**
**عليه مذكرات شاب ملتزم**
**تبدء هاجر ف ي فتح الكشكول**

**فإذا احمد يطرق باب المقر**
**فيجد هاجر**
**علي مكتبه فيغض بصره**
**احمد" سلام عليكم..**

**هاجر" وعليكم السلام.. انا عارفه أن وقفتي معاك غلط**
**بس انا جآيه أشكرك علي إللي انت عاملته معاي**

**احمد"أنا معملتش كده معاكِ علشان انتِ بنت عمو محمود**
**أنا عاملت كده لأن ده وآجبي تجاه أي طالب**
**أنا رئيس أتحاد**

**هاجر" اه يعني انت عاوز تفهمني إنك عاملت كده علشان**
**يقولو رئيس الأتحاد بيخدم**
**الطلاب وتترشح لأتحاد طلاب الجامعه كلها**

**أحمد" ماشي يافندم شكراً لحسن ظن حضرتك**
**فينا**
**وياريت تتفضلي علي محضرتك**

**لأن وجودك هنا زي ماقلتي غلط ومينفعش**
**و- عـ فكرة الصور بتاعت حضرتك إللي كانت مع كريم**
**أتفضلي وياريت تآخدي بالك مش أي حد تآمنيه علي خصوصيتك**

**هاجر" طيب شكرا .. بس ياريت يعني بما إنك ملتزم وكده**
**بلاش تروح تحكـي لحازم**

**أحمد" احكي لحازم علي إيه؟؟**

**هاجر بتعجب"علي إللي حصل النهارده**

**أحمد" وإيه هو إللي حصل النهارده؟؟**
**معلش أنا ذاكره ضعيفه وقدره علي التذكر**
**قليله اوي**
**ومش بفتكر أي حاجه يعدي عليها خمس دقائق**

**تبتسم هاجر قائله" ميرسي بجـد.. آقصدي جزاك الله خير**

**تخرج هاجر من المقر**
**وهي لا تدري أتلوم نفسها علي**
**طريقتها مع احمد**
**أم تلوم كريم الذي جعلها تلجئ لأحمد**

**أم تلوم من شوه سمعة الملتزمين**

**ترجع هاجر إلي البيت**
**ولازالت محهده**
**وفور وصولها المنزل**
**تدخـل إلي غرفتها دون**

**كلام وتذهب إلي فراش نومها**
**لتستريح فترة من الوقت**
**ولكــن**
**هاجر قد أعتدات علي النوم**
**علي صوت أأحمد وهو يقراء القرءآن**
**وكآنها قد حصلها لها ادمان لصوت احمد**
**تحاول ان تتذكر صوتة وتهيئ لنفسها**
**انها تسمعه لتنام**
**ولكــن لا فائده**
**لا تستطيع ان تنام**

**هاجر لنفسها" هو انا للدرجادي بحب صوته**
**ولا مجرد اتعودت علي سماع الصوت**
**؟؟**
**أنا هحاول النهارده بليل أسجل صوته علي الفون بتاعي**
**علشان محتاجه أنام فـ أي وقت اشغله**

**تقوم من فراش نومها**
**عـ صوت امها " هاجر يلا علشان نتغدا**

**تخرج هاجر للغداء ' وتجلـس علي مائده الطعام**
**وتبدء في تناول الغداء**
**ويجلس حازم و الوالد**
**والوالده علي المائده**

**حازم" أنت عرفت يا بابا ان سعيد هيسافر بكـره السعوديه**

**الأب" اه ماهو قالي**

**هاجر" هسافر ليه يابابا؟؟**

**الأب" علشان يسلم ع اهله وكمان يجيب حبيبه**
**ما انتي عارفه ان حبيبة هتيجي تقعد مع احمد**
**فـ الكام يوم إللي جآين دول**

**هاجر" طب كده احمد هيبقي لوحده فـ البيت؟؟**
**لحد أما يجي سعيد؟؟**
**أبقي روح أقعد معاه ياحازم وكده علشن ميبقاش لوحده**
**وعاوزين باردو نبقي نخليه يجي يتغدا معانا**

**كـــل من علي المآئده ينظـــر إلي هاجر بتعجب شديد**
**وينظر كلا منهم للأخر**
**حازم"**
**هاجر حببتـي انتي تعبانه ولا حاجه؟؟؟؟**

**هاجر" لا والله عادي يعني مش هو ضيف عندنا**
**يعتبر يبقي لازم نعمله حلو وكده**

**حازم" معتقدش ان ده السبب**

**الوالد" هاجر عندها حق**

**حازم" اكيد انا كنت هعمل كده أصلاً**
**..ربنا يهديكي ياهاحـــر يآرب**

**هاجر" أنا الحمدلله كويسه ومش محتاجه**
**حد يدعيلي**

**حازم متعجباً"**
**هل هاجر ستبدء فـ تغير وجهة نظرها عن اللألتزام؟؟**

**هل ستبدء فـ اللتزام ؟**
**إم سيكون التآثير عليها أول يومين فقط**

**لكن يبقي حازم عـ أمل من الله عز وجل**
**أن تحدث المعجزة**
**فإنه يحب هاجر ويحب ان تكون من الذين انعم الله عليهم**
**باللألتزام^^**

**فـ اليوم التالي يسافر سعيد**
**إلي السعوديه**
**ويقضي حازم اليوم كله مع احمد**

**إما هاجر فتراجع المواد الدراسيه**

**وتذهب فـ الليل لتنام**
**وتقرر ان تسجل لأحمد**
**القرءآن لتسمع صوتة**
**حين تحتاج إلي النوم**
**ولكـــن**
**فـ هذه الليله**
**لا تسمع هاجر صوت احمد**

**ولا تدري مالسبب**
**من الممكن ان يكون نام مبكراً ليلتها**
**ولم يقراء القرءان**

**ومن الممكن انه قرر ان يقراء بصوت منخفض**

**لكن تسمع هاجر صوت غريب**
**وكآن احد يسكر شئياُ؟؟!!**
**لا تدري ماهذا الصوت**
**فتقرر ان تفتح النافذه**
**لتسمع أو تري أي شئ**
**فتـــــــري شيئاً عجيباً**

**يتبع**

**الحلقه 12**
**من فـ بيتنا مبتحي**

**فـ هذه الليله**
**لا تسمع هاجر صوت احمد**

**ولا تدري مالسبب**
**من الممكن ان يكون نام مبكراً ليلتها**
**ولم يقراء القرءان**

**ومن الممكن انه قرر ان يقراء بصوت منخفض**

**لكن تسمع هاجر صوت غريب**
**وكآن احد يكسر شئياُ؟؟!!**
**لا تدري ماهذا الصوت**
**فتقرر ان تفتح النافذه**
**لتسمع أو تري أي شئ**
**فتـــــــري شيئاً عجيباً**

**تري وكآنه خيال مجموعه من الأشخاص**
**متفرقون في البيت**
**فتحاول أن تري أي شئ**
**وتخرج رأسها من النافذه**
**فتسمع صوت غريب**
**الفضول يقتلها**
**تريد ان تعرف من هؤلاء**
**الأشخاص**
**تسرع هاجر إلي غرفة حازم**
**وتطرق الباب وتوقظ حازم**
**قائله" حازم حازم... ألحق فـ ناس غريبه**
**تحت عند أحمد فـ البيت وكآنهم حراميه**
**أو حاجه الحق بسرعه يسرعه ياحازم**

**حازم متلهفاً طيب أستني أصحي بابا**
**وأقوله ننزل سوا**

**يهرول حازم إلي غرفة أبيه**
**ويخبره بما أخبرته به هاجر**
**فيسرع الوالد فـ النزول إلي منزل احمد**
**فيري أمام باب المنزل مجموعه من عساكر الشرطه الملثمين**
**يحملون البندقيه والألي**
**ومجموعه اخري داخل المنزل نفسه وأثنان منهم**
**يقفا ويسألا حازم ووالوالد**
**"انتو تعرفو احمد ماهر.. وإيه علاقتكم بيه**

**الوالد بخوف وقلق" ده قربنا والبيت ده بتاعتي**
**واحمد عايش هنا قريب من الجامعة**
**فـ إيه احمد عمل إيه**

**وإيه السبب انكم تعمله كده ؟؟**
**وفين احمد أصلا**

**الظابط الملثم" أنت مالكش تسأل انت تجاوب وبس**

**حازم" إزاي يعني ..أحمد طول عمره معروف أنه شاب محترم وكويس**

**الوالد يغمز لحازم حتي يسكت**

**الظابط" ماهو احنا هنآخده علشان هو شاب محترم وكويس**
**..**
**يخرج ظابط من الغرفه الخاصه بأحمد**
**ويوجه كلامه للظابط الأخر**
**"ملقناش أي دليل يافندم**
**هناخد اللاب بتاعه ونشوفه هناك**
**والمتهم بره فـ المدرعه**

**طيب غمو عنيه ونادي باقي زميلك ويلا علشان منتأخرش**

**وبعدها يخرج الظباط الملثمين**
**بصمت**
**ويركب كلا منهم السياره ويغادرون المكان**

**كل هذا وحازم والوالد لا يستطعون ان يتكلمو**
**أو يسألو عن مكانه**
**فالمنظر الذي عليه الظابط**
**يثير الرعب**

**يسقط حازم عـ الأرض**

**ولا يستطيع الكلام**
**فيحمله الوالد بعد قوله" حسبي الله .. لاحولا ولاقوة إلا بالله**

**وفور وصول الوالد هاجر بلهفة شديده**
**فـ إيه يابابا؟؟**
**مين الناس دي**
**الوالد" هاتي لأخوكي كوبايه لمون وكتري السكر بس الأول**

**تسرع الأم " أبنــي ماله؟؟ حصل إيه؟؟**

**حازم يرفع رأسه قائلا" انا بخير ياماما .أحمد هو إللي مش بخير**

**الأم" إيه حصل إيه؟؟ ياساتر يارب..**
**قال ياقعدين يكفيو شر الجاين**

**حازم بصوت به نبرة حزن شديده" قبضو عـ احمد ياماما**

**هاجر وهي تحمل الليمون مستعجبه" مين دول إللي قبضو عليه؟؟**
**ويقبضو عليه ليه؟؟؟؟؟**

**الوالد" محدش يعرف أي حاجه؟ انا مش عارف هقول إيه للحج ماهر؟؟**
**ولا سعيد إللي المفروض هيجـي بكره**
**مش عارف إيه إللي حصل**
**منظر الناس فعلاً يخوف**
**احمد غمو عنيه وحطو فـ مدرعه كبيره**

**الأم" اكيد عمل حاجه مخلفه ..أكيد عمل شئ مش كويس**

**حازم" لا ياماما وده إللي انا متأكد منه**

**احمد شاب كويس...**

**الأم"... الحمدلله إنك طلعت تنام هنا**
**لو كنت تحت كان ممكن أخدوك انت مكانه**

**هاجر" طب ماتنزل تشوف اللاب بتاعه عليه إيه**
**مش ممكن يكون فعلا عليه حاجات مع منظمات معينه**

**حازم" مش هعمل كده طبعا .. أكيد في حاجه غلط**
**ربنا يسترها يارب**

**الوالد" ادخل نام ياحازم انت وهاجر**
**وانا الصبح هتصل عزت بن خالي**
**وأشوف الموضوع ده**

**حازم" مش هنام ومش هيجيلي نوم لحد إما احمد يخرج**

**الأم" طب متتصل بالحج ماهر وقوله علي إللي حصل**

**الوالد" بكره مش دلوقتي خالص**

**يأتي الصباح**
**وحازم لم يذق ليلتها طعم النوم**
**إما هاجر فقد ذهبت إلي الجامعه**
**وهي حزينه بعض الشئ**

**تصل هاجر إلي الجامعه**
**فتجد لافتات ومظاهرات فـ الكليه**
**يطالبون فيها بالأفراج عن احمد ماهر ورامي علي**

**تستعجب هاجر وتذهب لأميرة التي قد نظمت المظاهره**

**هاجر" أميره أنتي عرفتي منين ان احمد ماهر أتقبض عليه**

**أميره" محدش ميعرفش .أخت رامي علي معانا فـ الجامعه**
**وقالت إللي حصل**

**هاجر" المهم أنتم هتعمله المسيره دي أمتي؟؟**

**أميره" حالا هنبدء الهتاف ...روحي يلا احضري محضرتك**

**هاجر" مين قالك إني هحضر المحضره..أنا هامشي معاكم فـ المسيرة**
**طلما أحمد مظلوم يبقي لازم أمشي وأقف معاه**
**ومش هنسـي أبداً**
**إللي عمله معايا لما جاب حقي**
**أنا كمان لازم أقف معاه وأجيب حقه**
**لأني متاكده أنه برئ أكيد**

**أمير بتعجب وفرحه" يياااه ياهاجر الحمدلله .. ربنا يصلح حالك**

**تبدء الهتافات التي تندد بأعتقال أحمد ورامي**

**وهاجر تقتدم الميسره**
**وتهتف والطلاب جميعاُ يهتفون معاها**

**هاجر" الحرب خلاص علي الملتزمين**
**طيب طيب مش سكتين**

**والكل يهتف معاها وتقول الكثير من الهتفات**

**تقضي هاجر باقي اليوم الدراسي**
**كله فـ المسيره**

**وتتصل بها الوالده عـ نهاية اليوم**
**لتخبرها بأن حبيبة علي وشك الوصول**
**إلي البيت**
**وانها يجب ان تحضر المنزل قبل أن تأتي**
**حتي تحضر الطعام وتقوم معاها بوآجب الضايفه**

**تسرع هاجر إلي البيت**
**وهي لا تعلم اتفرح بوجود حبيبه**
**أم تحزن**
**فهي لا تحب حبيبه**
**وفي نفس الوقت تريد ان توسيها**
**وتقف بجانبها وقت الشده**

**تصل هاجر إلي المنزل**
**وتساعد الوالده**
**في تحضير الطعام**

**وفـ تللك الحظه يصل سعيد**
**ومعه حبيبه**
**ويستقبلهم حازم والوالد**
**ويطلب منهم ان يبدءو فـ تناول الطعام قبل أي شئ**

**وتستقبل هاحر حبيبه وترحب بها**
**وتعطيها عصير بارد لتشربه**

**وتجلس تتحدث معاها قبل تحضير المائده**

**هاجر" إزيك ياحبيبه.. ربنا معاكي يارب**
**أنا حآسه بيكـي اوي والله**
**وعارفه كويس يعني إيه اخويا يتقبض عليه**
**ده اكيد زمانه بيتعذب**

**حبيبه" يابنتي ده مجرد أختبار**
**من ربنا**
**""وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور"**

**يعني عادي مش زعلانه ..أه اكيد قلبي وجعني علي اخويا الوحيد**
**إللي معوضني عن فقدان امي**
**بـس أصل أتعودت علي كده**
**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها**
**يعني ربنا بيبعت الأبتلاء**
**وهو عالم أني هستحمله**
**كان ممكن الأبتلاء يبقي أصعب**
**بس ربنا يبتلي كل وآحد علي حسب دينه**

**هاجر" بصراحه انا بحسدك علي كمية الصبر إللي أنتي فيه ده**

**حبيبه" يابنتي ده مش صبر وبـس**
**ده رضا كمان بقضاء الله**
**الصبـر دي مرحله أنا خلصتها خلاص**
**ووصلت لمرحله اكبر وهي مرحلة الرضا بالقضاء**
**يعنـي ربنا يبعت وانا**
**اللهم لك الحمد**
**وبعدين يعني فيها إيه أخويا يبتلي شويه**

**فـ دينه**
**ده يابختهˆˆ**
**ماما دايما ربنا يرحمها كانت بتقول**
**"الصبرين بخير"**

**هاجر" يلا الحمدلله .. ربنا يصبرك**
**أبقي ديني شويه من صبرك ده**

**حبيبه مبتسمه " أتفضلي ياستي**
**...**
**اه نسيت أنا جبتلك زمزم معايا**
**وجبتلك أسدال صلاة جميل**
**وكنت بدعيلك فـ الحرم دايماً**

**هاجر" بجد؟؟ شكراً**

**تنادي الأم ليتناول كلا منهم**
**طعام الغداء**
**حبيبه تصر عـ أن تأكل فـ غرفة هاجر**
**بعيداً عن حازم**
**فهمي تخجل ان تأكل امام من ليس بالمحارم**

**تدخل هاجر الغرفة مره اخري مع حبيبه**
**ويبدء كلاً منهم فـ تناول الغداء**

**حبيبه " بس انتي بجد وحشتيني ياهاجر**
**وربنا يعلم انا بحبكـ قد إيه**

**هاجر" شكراً**

**يصمت كلا منهم خمس دقائق**
**وتبدء هاجر فـ الكلام مره اخري**

**هاجر" قوليلي بقا انتي أستقبلتي خبر اخوكـي ‘زاي**

**حبيبه" طبعا فـ الأوّل بكيت جامد**
**وبعدها سعيد ذكرني ببعض الأيات**
**وبعدها قلت " إنا لله وإنا إليه راجعون**

**وعادي والله اللهم لك الحمد**
**ربنا يخرجه بالسلامه يارررب**
**وحسبي الله فـ أي شخص قال كلام غلط أو بلغ عن اخي**

**هاجر" اكيد حد مدايق منه في حاجه**

**حبيبه" مش هتفرق كتير .. الحمدلله**

**تظل حبيبه وهاجر فـ الحديث**
**وبعد ذالك ينتهون من الطعام**

**وتساعد حبيبه هاجر فـ غسل الصحون**

**إما حازم وسعيد والوالد**
**فيذهبون للمسجد**
**لأداء صلاة المغرب**
**وبعدها سيفعلون الأجراءت التي من خلالها**
**يتواصلون مع احمد**
**ويعرفون مكانه**

**بعد ان أتصل الوالد باللواء عزت**
**التي قال أنه سيساعدهم**

**حبيبه" بعد أذنك يا هاجر بعد أذن حضرتك ياطنط هدخل اتوضا علشان أصلي المغرب**

**الوالده" اتفضلي ياحبيبتـي**

**حبيبه"مش هتقومي تصلي ياهاجر؟؟**

**هاجر" اه شويه كده هتوضا وأقوم أصلي**

**يطرق جرس الباب**
**فتفح الأم فإذا هي**
**دينا صديقة هاجر**

**هاجر متعجبه" مالذي جاء بدينا**
**إلي هنا؟؟ ومنذ متي وتأتي دينا إلي في المنزل**

**ولكن تستقبلها هاجر**
**فـ غرفتها**
**وترحب بها**

**فـ غرفة هاجر**
**حبيبه تصلي المغرب**
**ودينا تجلس علي السرير**
**دينا" مبروك ياهاجر حلمك اتحقق**

**هاجر " حلم إيه؟!!**

**دينا تهمس فـ أذن هاجر" الشاب الملتحـي احمد ماهر**
**دخل المعتقل**
**أنا قلت إنك انتي**
**إللي بلغتي عنه**
**لأنك مره سألتيني عن**
**المعتقل وإزاي أبلغ عنه وكده**

**هاجر تنظر لدينا نظره غريبه**
**وتغمزها**
**"علي فكره نسيت أعرفك دي حبيبه اخت احمد ماهر**
**إلألي واقفه بتصلي دي**
**وعـ فكره أنا عمري ما اعمل حاجه زي كده**
**تنتهي حبيبه من الصلاه**
**وتسلم علي دينا**
**بعد ان تتعرف عليها من هاجر**

**بعد خمس دقائق من جلوس دينا**
**تستئذن في النزول**

**إما حبيبه تجلي فـ الغرفه وحيده وهي تبكـي**
**بكاء مرير**

**فتدخل هاجر " مالك ياحبيبه؟؟**

**حبيبه" أسفه ياهاجر ..أصلي غصب عني سمعت دينا**
**وأنا قبلها كنت بدعـي ع إللي كان السبب فـ إللي اخويا فيه**
**طلعتي انتي**
**ياهاجر**
**يااااااه للدرجادي أنتي بتكرهي اخويا**

**طب لو بتكرهيه قولي لولدك يخليه يدور عـ شقة تانيه**
**مش تبلغي عنه**
**طب هو عملك إيه؟؟**
**حبيبه تتحدث ولا تستطيع هاجر ان تسكتها عن الكلام**
**وحبيبه تبكي بشده**

**ليه ياهاجر والله حرام حرام بجد**
**تحرميني من اخي الوحيد**
**الله اعلم هيعمله فـ إيه**
**أنا متماسكه من ساعة ماجيت**
**بس مكنتش أعرف أن انتي السبب**

**هاجر بعد محاوله شديده**
**فـ تهدئت حبيبه**
**وبصوت عالي**
**حبيبه أسمعـــــــــي**
**والله والله والله**
**ماأنا إللي عملت كده**
**أقسم بالله أقسم بالله**
**مش انا ودينا دي بنت مش كويسه**
**بتحب توقع الناس فـ بعضها**
**عمرها ماجتلي البيت وحاجه غريبه انها تجيلي**
**دلوقتي أكيد والله ليها هدف معين**
**منإنها تيجي هنا دلوقتي صدقيني مش انا السبب**

**أنتي عارفه انا اه بكره اخوكـي**
**لدرجة إني سلطت دينا صحبتي**
**تروح تغلس وتقف معاه وتمسك إيده غصب عنه**
**وأصورها وهي بتعمل كده وبكده حازم يغير صورة احمد من دماغه**

**أه كنت بكره اخوكي وبعترف**
**بس والله**
**أخوكي عمل معايا واجب كبير جداً**
**وجميل عمري ماهنساه**
**أخوكي جدع وراجل ومثال للشاب الكويس**
**أنا النهارده عملت مسيره علشانه**
**وهتفت مع الطلاب**
**بس والله ما أعمل كده فـ أخوكي**

**حبيبه تصمت دقائق وبعدها"**
**مصدقاكي**
**بس هطلب منك طلب كذا طلب**
**علشان أبقي مرتاحه وأنا معاكي**

**هاجر" طلب إيه؟؟**

**حبيبه" تصلي لأن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر**
**ساعتها هحس إنك فعلا صادقه فـ كلامك**

**هاجر" انا بصلي من غير ماتقولي**

**حبيبه" طيب كويس**
**الطلب التاني صعب شويتين**
**وبجد هتثبتيلي اكتر إنك صادقه**
**مع إني بعد الحلفان ده كله مصدقاه**

**يتبع**

**الحلقه 13**

**حبيبه" طيب كويس**
**الطلب التاني صعب شويتين**
**وبجد هتثبتيلي اكتر إنك صادقه**
**مع إني بعد الحلفان ده كله مصدقاه**

**هاجر" اتفضلي**

**حبيبه" تلبسي لبس شرعي**
**وتبعدي عن البنطايل**

**هاجر " أنتي اكيد بتهزري**
**بصي أنتي لو مش عاوزه تصدقيني فـ موضوع**
**اخوكي خلاص لكن مش تذليني**
**وتلبسيني إللي علي مزاجك**

**حبيبه" والله ماأقصد أذلك ..أنتي ليه فهماني غلط**
**والله ده مش قصدي**
**كل الحكآيه إني خآيفه علكي**

**هاجر" خايفه عليا من إيه بالظبط؟ من المعكاسات**
**بتاعت الشباب قصد.. من النآحيه دي متقلقيش**
**أنا بعرف أخلي إللي قدآمي يحترمني كويس**
**حبيبه" معاكاسات الشباب مفيش بنت بتسلم منها**
**سواء أو منتقبه أو متبرجه**
**أنا قصدي خآيفه عليكي من عذاب ربنا**
**لأن فـ حديث عن حبيبي وحبيبكـ صلِ الله عليه وسلم**
**بيقول فيه وبيذكر أصناف الناس إللي هتدخل النار**

**وذكر منهم" نساء كاسيات عاريات"**
**وفـ كذا آيه نزلت عن التبرج**
**والمتبرجات وأن المفروض للنساء إنها لا تبدين زينتهن**
**إلا ماظهر منها**
**يعني متبنيش حاجه من جسمك**
**خالص**

**هاجر" والمفروض إني أقتنع بكلامك وأقولك**
**اه أقتنعت ويلا ننزل نشتري عبايات**
**علي فكرة لازم تبقي من جواكي ومحدش يجبرك علي حاجه**

**حبيبه" بس ياهاجر...**

**هاجر" لسه مكملتش كلامي**

**حبيبه" أسفه ..أتفضلي**

**هاجر" عمر الدين والتدين مكنش بالبس**
**ممكن اكون بصلي واخلاقي وحشه**
**ومككن أكون متبرجه زي ماأنتي بتقولي**
**واخلاقي احسن مليون مرة من منقبه ولا منتقبه زيك**
**..وبعدين يعني هو البنطلون حرام للبنات وحلال للشباب**
**علي كده بقآ أخوكي ميلبيسش بنطلون تاني خالص**
**أصل حرام بقي**
**بقولك إيه ممكن تقفلي علي الموضوع خالص**

**حبيبه"أنا سمعتلك ممكن تسمعيلي طيب**
**؟؟**

**..**

**بصـي هو انا لو قلتلك انا بحبك**
**وقعدت احلف وأقلوك انا بحبكـ والله بحبك**
**ومفيـش أي دليل علي حبي ليكي**
**مش بسمع كلامك ولا حتي بلبي طلباتك**
**وتيجي انتي تقوليلي**
**علي فكرة انتي مش بتحبيني**
**أصل مفيش دليل انتي كلام وبس**
**ده بالظبط نفس إللي انتي عامله**
**بتقولي بحب ربنا كلام وبـس**
**مفيش فعل**
**الحب قول وفعل**
**عارفه يعني إيه بحبك يارب ٨٨؟؟؟؟**

**يعني أول ماتسمعي أمر بالمعروف أونـهي عن منكر " سمعنا واطعنا"**
**يعني لو فتحت قلبك آلقي من بينبض بحب الله**
**يعني لسانك لا يكف عن ذكر الله**

**يعني يبقي نفسك تدخلي الجنه بـس علشان تشوفي ربنا**
**يعني كل يوم تحلمي باليوم إللي هتشوفي فيه ربنا**
**يعني تصل وتصومي وتقرئي قرآءن وبعد ده كله تقولي يارب تقبل**
**يعني ربنا يختبرك أختبار او يديكي أبتلاء تقولي أنا راضيه يارب**
**يعني ماينفعش تقعدي ما صحابك فـ مجلس غير وتتذكر الله**
**يعني يبقي الجو برد وتقومي تجري علي صلاة الفجر وانتي ف عز نومك**
**الحب مش كلمة يرددها اللسان الحب قلب بيتبض لمن يحب**

**هاجر تنظر إلي حبيبه**
**فـ صمت وبعد فترة من الوقت**
**هاجر" كلامك دخل قلبي ..ودي أول مره تحصلي**
**...**

**بس ممكن تسبيني علي حريتي الشخصيه**

**حبيبه" والله ياهاجر أنتي حاجه قيمة أوي**
**وثمينه لازم تبقي غاليه ومش آي حد يشوفك وخلاص**
**حافظي علي نفسك**

**هاجر" اوعدك إني هفكر فـ الموضوع ده**
**ممكن بقآ آقوم أصلي المغرب**
**علشان العشا هتآذن**
**أصلي وانام لأن عليا بكره محاضرة مهمه**

**حبيبه"أه طبعا ياحببتـي طبعا تقبل الله**

**تخرج هاجر لتتوضاآ وعند عودتها**
**تري حبيبه وقد رافعت يدها**
**وتدعي قائله" اللهم اجعل هاجر من من يستحقون الجنه**
**اللهم اهدها وأصلح بالـها**

**تسعد هاجر لتلك الكلامات الرقيقه التي هي من القلب**
**وبعدها تدخل وتؤدي صلاة المغرب**
**وعـ الفور يقيم آذان العشاء فتصلي آيضاً**
**ولكن جماعه مع حبيبه**

**وبعد الأنتهاء هاجر" حرماً ياحبيبه**

**حبيبه" بارك الله فيكـي ياهاجر ولكن قول حرماً بدعه**
**والرسول صلي الله عليه وسلم مكنش بيقول كده**
**يبقي احنا لازم نمثل قول وفعل الرسول**

**هاجر" اومال أقول إيه؟؟**

**حبيبه" تقبل الله..**

**هاجر" طيب .. تقبل الله حلو كده؟**

**حبيبه مبتسمه وتقبل رأس هاجر" منا ومنكم اختي**

**يعود الوالد وحازم من الخارج**
**فتسرع حبيبه بآرتداء النقاب**
**وتخرج لتسأل عن أحمد وكيف حاله**

**حبيبه وهي متلهفه**
**لمحمود والد هاجر" سلام عليكم ياعمو..هو حضرتك مفيش اخبار عن اخي ؟؟**

**محمود" والله يابنتي احنا مسبناش حآجه وغير وسألنا عليها**
**بس اللواء عزت هيعمل اللازم وإن شاء الله يخرج بالسلامه**

**حبيبه" جزاك الله خيراً.. اللهم ألطف بأخـي**
**أستئذنك حضرتك أنزل لخالِ**

**محمود" لأ ياحببتــي متنزليش**
**أنا وحازم هنبقي تحت**
**وانتي وهاجر وأم هاجر هتبقو هنا**

**تخرج هاجر من غرفتها**
**ولا تستطيع ان تتحكم فـ أعصابها**
**"حازم فـين اللاب بتاعي؟؟**

**حازم" معلش ياهاجر اليومين إللي فاتو دول**
**لما كنت قاعد مع االحمد نسيته تحت وطلعت**
**حاضر هبقي اجبهولك**

**هاجر"أنا محتاجه ضروري لازم تجيبه**

**محمود" فـ إيه ياهاجر هو ده وقته ..أستني شويه**
**؟؟ يلا ياأم حازم حضري العشا ونادي علي حازم يجي يآخده**
**وكمان علشان حبيبه تتعشا**

**بعد ساعتين وبعد الأنتهاء من تناول العشاء**
**تدخل هاجر غرفتها لتنام**
**قائله لحبيبه"**
**اعتبري الأوضه بتاعتك**
**عاوزه تنامي عاوزه تصحي زي ما أنتي عاوزه**

**حبيبه" انا هقعد علي اللاب بتاعي شويه**
**وهقوم بعدها أصلي**

**هاجر" الفجر لسه بدري عليه**
**..عموماً براحتك**
**تصبحي علي خير**

**تذهب لغرفتها وتنام علي فراشها**
**وبعد ساعة تستيقظ علي صوت**
**مشابة لصوت احمد فـ القرءاه**

**فتسرع نآحيه الصوت**

**فإذا هي حبيبه**
**وآقفه علي سجاده الصلاه**
**حامله المصحف بين يديها**
**وتقراء بعض الأيات المؤثره**

**"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا"**

**تقراء حبيبه بصوت لا مثيل له**
**وكآن احمد الذي يقراء**

**تجلس هاجر بجانب حبيبه تسمعها وهي تقراء**
**وتستعيد آيام احمد وصوت احمد الرائع**

**تسجد حبيبه وتطيل السجود**
**"اللهم أشرح قلب هاجر للهدآيه**
**اللهم اجعلها من اهل الجنه"**
**كل هذا وهاجر بجانب حبيبه دون ان تعلم**
**أنها بجانبها**

**تنتهي حبيبه من الصلاه**
**فتتفاجئ بهاجر جانبها**

**حبيبه" حرام عليك ياهاجر أنا أترعبت**

**هاجر" أترعبتي إيه يابنتي ..إيه الصوت الجميل ده**
**تحسي أن صوت من الجنه**

**حبيبه" مش أوي كده ياهاجر الله يسترك**

**كل الفضل لله أولاً ثم لأحمد اخي إللي علمني**
**التجويد وعلمني الطلاقه فـ القرآءن**

**هاجر" بس هو الفجر آذن؟؟؟ ده ليه بدري أنتي بتصلي إيه؟؟**

**حبيبه" ده القيام ياهاجر .. صلاة القيام**
**ربنا عز وجل بتنزل من السبع سموات**
**نزول يليق بجلاله وكماله ويقول**
**هل من داعٍ فآستجيب له ؟**
**هل من مستغفراُ فأغفر له ؟؟**

**ويظل ذالك إلي صلاة الفجر**

**طبعا يبقي عيب عليا أوي ربنا يكون بينادي عليه**
**وانا فـ أمس الحاجه إلي ربنا**
**وانام**

**هاجر" انا كده بقآ فهمت**

**حبيبه متعجبه؟؟ فهمتي إيه؟؟**

**هاجر" أصل كنت يومياً بآسمع صوت اخوكي بيرقاء قرآن**
**وكنت بستغرب**
**هو بيعمل إيه دلوقتي فـ الوقت ده بالذات**
**أنا فهمت انه اكيد كان بيدعي**
**قصدي يعني بيصلي القيام**

**حبيبه بعد ان تمسح دموعها**
**"فكرتيني بأخي**

**فكرتيني باأيام ما كانت بصلي ورا اخي**
**القيام**
**فكرتيني باأحلي آيام**
**أشتاق إليها**
**يآآآآه يارب أشف صدور قوم مؤمنين**

**هاجر" انا أسفه إني فكرتك بأخوكي**

**حبيبه" أنا مش ناسيه اخويا علشان أفتكره**
**اخويا قدامي دايماً فـ كل نصيحه كان بيدهاني**
**فـ كل كلمة منه كان بيقولها**
**فـ موقف كان بيحاول فيه يضحكني علشان ينسيني تعبي**
**فـ طبطبه عليا علشان يشيل حزني**
**يآآآآآآه لو هدفع عمري علشان يوم من أيام اخي ترجع**
**هاجر" إن شاء الله يخرج بالف سلامه**
**وبكره ياستي تشوفي أخوكي وهو فـ فرحه**
**وكمان تربي عياله**
**بقا وتفرحي**

**حبيبه" والله ياهاجر بحلم باليوم ده**

**هاجر" طب يلا أمسحي دموعك دي حالاً**
**ويلا نقوم نستعد للفجر**
**وعلشان ورايا بكره محاضره مهمه**
**كل شويه أقولك كده**

**حبيبه" أسفه ياهاجر إني قلقتك**

**هاجر" ولا يهمك ياحببتي**

**دقائق تمر وآذان الفجر يقيم**
**فيصلي كلامنهم**

**وتبدء هاجر فـ تجهيز ملابسها**
**فتفح دولابها**
**فإذا هي مجموعه من العبايات الرقيقه**
**والأنيقه**
**التي أمتلئت في دولابها**
**تتعجب هاجر**
**وتوجه كلامها لحبيبه**
**"فين هدومي؟؟؟**

**حبيبه" اه ياهاجر مامتك بدلت دولابك**
**ف الدولاب التاني**
**وقالتي أحط عباياتي هنا**
**عـ فكره لو عاوزه تجربي تشوفي شكلك بيها عادي**

**هاجر" لأ شكراَ ً**

**حبيبه" هاجر عندي أقتراح ليكـي**

**هاجر" أقترحي ياحبيبه**

**حبيبه" أنا مترددده كتير إني أقترح بس هتوكل عـ الله**

**بـصي ياستي إيه رآيك تنزلي النهارده**
**بالعبايه بتاعتي**

**وتعملي نفسك ملتزمه**
**وتلبسي طرحه طويله**
**والكلام ده يفضل لمده أسبوع**
**وبعدها تشوفي لو عجبك أستيل لبسك**
**وأرتحتي فيه كملي لو لأ خلاص**

**هاجر" طب ليه انتي متلبسيش لبسي**
**ولو عجبك تكملي ولو لأ خلاص**

**حبيبه" بس انا برتاح ف العبايات والنقاب**
**مينفعش البس بناطيل إزاي؟؟**

**هاجر" وأنا بقا برتاح في البناطيل**
**حبيبه" طيب إيه رأيك كل واحد مننا**
**يجرب لبس التاني أسبوع**
**وانتي تبدي دلوقتي وتختاري عبايه من عندي؟؟**

**هاجر" ولو معجبنيش أنتي إللي هتلبسي لبسي ماليش دعوة**

**حبيبه" موافقه ياهاجر وبشده**
**..**
**يلا بقآ اختاري عبايه من عباياتي**

**هاجر" هختار البني لأني بحبه**

**حبيبه" وتلبسي عليه طرحه طويله**
**وحاولي متشوهيش سمعته وتغيري فكرة الناس عن الملتزمين**
**خلي قدوة**

**هاجر" تمام اوي كده أتفقنا بس هو أسبوع وآحد بـــس**

**حبيبه" ماشي ياستي أتفقنا**
**أتفضلي العبايه أهيه**

**يتبع**

**الحلقة**
**الـ 14**
**تردتدي هاجر العبايه**
**وتبدو وكآنها ملكه حقاً**
**هاجر قد أرتدت العباءه لترضي حبيبه**
**وتجعلها تهدئ**
**وكانت تقول في نفسها" انا هاخدها علي قد عقلها**
**كلها يومين وهتمشي**
**تخرج هاجر من بيتها**
**وتراها الأم**
**متسعجبه**
**الأم" هاجر أنتي رآيحه .. وإيه إللي انتي لابسه ده؟؟**
**هاجر" عادي ياماما بجرب شكلي في العبايات**
**مش يمكن ربنا يهديني**
**الأم" يارب ياهاجر يهديكي**
**هاجر" معلش ياماما انا هنزل لأني متآخره أوي**
**سلام**
**تسرع هاجر في النزول**
**لتلحق أي وسيله للمواصلات**
**فتذهب لموقف المكروبصات**
**وتركب**

**وتجلس بجانبها فتاه شبه متبرجه**
**تنظر إلي هاجر نظرات غريبه**
**وبعدها تخبط علي كتف هاجر قائله**
**"لو سمحتي ممكن أعرف العبايه دي جآيبها منين بالظبط**
**هاجر ترد بهدوء" لأ هي مش من هنا .. دي من السعوديه**
**البنت" أصل انا بصراحه بقالي كذا يوم بفكر في موضوع**
**العبايات البناتي إللي نازله موضه**
**وبالمره يعني ابعد عن البناطيل وكده**
**هاجر" اه اكيد هتلاقي هنا كتير**
**تفرح هاجر بكلمات تللك البنت**
**خصوصا ان هاجر تحب ان يمدحها الناس**
**ويعجبون بها**
**يصل المكروباص إلي الجامعه**
**وعلي باب الجامعه**
**تعلق صورة احمد ورآمي**
**ومازال تجمع من الطلاب يطالبون**
**بالأفراج عن أحمد ورآمي**
**تقرر هاجر الأشتراك فـ الوقفه ولكن**
**بعد حضور المحضره**
**تسرع هاجر إلي المدرج**
**فتستوقفها فتاه من الجامعه**
**منتقبه**
**الفتاه" من فضلك من فضلك**
**هاجر" أيوة ؟؟**
**الفتاه" هو العبايه ده حضرتك جايبها منين؟؟**
**هاجر"من االسعوديه**
**الفتاه" ماشاء الله تبارك الله عليكي.. بجد جميله جداً**
**شكلك بيها ملكه أو برنسس**
**ربنا يجزيكي خير**

**عقبال النقاب**
**هاجر" شكرا شكرا**
**تكمل هاجر طريقها إلي المدرج**
**وهي مالزالت مبسوطه بالمدح الذي يقابلها**
**تقابل أميره ودينا امام المدرج**
**فتطمئن إلي أن المحضره لم تبدء بعد**
**هاجر في نفسها" يادي الأرف دينا بقا هتقولي ياست الحجه**
**وأميره هتقولي الله تبارك الله**
**العبايه جميله**
**مش عاوز انا بقا كلام من حد يارتني مكنت سمعت كلام حبيبه**
**منك لله ياشيخه**
**هآخد كلام من كل واحده قد كده**
**دينا تنادي لهاجر" تعالي اهاجر احنا هنا**
**هاجر" منا قدامك يعني وشيفاكي**
**الحمدلله غن الدكتور لسه مجاش**
**دينا" ياجامده ياجوجو عبايات بقا وكده انتي رايحه تحجي ولا إيه**
**هاجر" بقولك إيه انا مش طايقه نفسي أصلاُ**
**كل الحكايه ان هدومي مكنتش مكويه وانا كنت متأخره**
**دينا" طيب براحه علينا .. بس عارفه شكلها تحفه اوي عليكي**
**هاجر" وانتي ياأخت أميره مش ناويه تقولي حاجه انتي كمان**
**مش ناويه تقوليلي أني قموره وماشاء الله عليا**
**أميره" وأنا أقولك كده ليه أصلاُ دي حاجه ترجعلك تلبسي عبايه او بنطلون**
**أو حاجه .. ربنا يوفقك ياهاجر**
**هاجر" مالك ياأميره انتي شكلك مدايقه**
**دينا تنظر إلي اميره وبعد ها لهاجر" لأ يابنتي انتي عارفه اميره دايماً**
**كده بتحب ترخم علينا**
**هاجر" هو الدكتور أتأخر يعني ؟؟**
**اميره" انا مش هحضر محاضره أنا هروح امشي في المسيره**
**لازم نجيب حق اخوتنا الطلاب**

**هاجر" فـ إيه ياأميره انتي غريبه النهارده أوي**
**فـ إيه ياأميره**
**أميره" قلتلك مفيش ياهاجر .. سلام انا همشي**
**لاتدع اميره فرصه لأحد حتي يتكلم معاها**
**وإما هاجر فمازالت مندهشه من تللك الأفعال**
**ولكن يمر الوقت والمحاضره لم تبدء**
**وبعدها يخبرهم احد الطلاب بآن الدكتور قد اعتذر عن محاضره اليوم**
**دينا تذهب وتسكتمل يومها مع كريم وحسام**
**إما هاجر فتتصل بحبيبه لتخبرها بما يدور من اجواء داخل**
**الجامعه للأفراج عن احمد**
**فـ الهاتف حبيبه" سلام عليكم ياهاجر**
**هاجر" وعليكم السلام.. انتي كنتي نايمه وأنا صحتك من النوم ولا إيه ؟؟**
**حبيبه" لأ أنا وطنط مامتك بنروق الشقه علشان مش جايلي نوم**
**هاجر" بجد أصل كنت عاوز احكيلك عن المسيره إللي معموله لأخوكي**
**بجد فعلا الناس عندنا هنا بتحبه اوي**
**حبيبه" الحمدلله فرحتيني ياجوجو**
**هاجر"**
**طيب أنا همشي في المسيره شويه وهاجي**
**حبيبه" ماشي ياحببتي**
**هاجر" عاوزه حاجه.. سلام**
**حبيبه" هاجر... ادعيلي**
**هاجر" حاضر ياحببتي هدعيلك**
**تسرع هاجر للتلحق بالمسيره**
**لمده ساعات تقف وتهتف**
**ومعاها أميره التي كانت معجبه بهاجر وماتفعله**
**وقت آذان الظهر تصلي**
**وتذهب للبيت**
**لتجلس مع حبيبه وتخفف ما بها من حمل**

**يتبع.....**

**الحلقة الـ 15**

**فـ البيت حبيبه ووالدة هاجر**
**يجلسون ويتحدثون**
**هاجر" الله الله أنتو بيقتو صحاب بقا**
**حبيبه" أهلا ياهاجر ياحببتي انتي جيتي ..أستني أقوم احضرل الأكل**
**هاجر" لألأ مش دلوقتي .. المهم مفيش اخبار عن احمد**
**الأم" أبوكي نزل الصبح مع حازم وسعيد ولسه مرجعوش**
**حبيبه" بابا أتصل وسألني عن احمد وللأسف معرفتش أوقوله غيه وكدبت عليه**
**أصل لو بابا عرف ممكن يحصله حاجه**
**هاجر تضم حبيبه وتقبلها**
**متزعليش ياحبيبه ربنا مش هيسيبك**
**يمر الوقت وتقف حبيبه وهاجر في المظبخ لتخضير الغداء**
**ويصل بعدها الوالد**
**بلهفة شديد هاجر لولدها" طمنا يابابا اخبار أحمد إيه**
**حازم" اه عرفنا المكان إللي هو فيه الحمدلله**
**بس ممنوع الزياره النهارده**
**بكره ان شاء الله**
**الوالد" متقلقيش ياحبيبه.. اكيد خالك سعيد هيطمنك**
**سعيد" الحمدلله عمو عزت طمنا علي أحمد الحمدلله**
**وقال أنهم لحد دلوقتي مفيش دليل ضده**
**هاجر " طيب الحمدلله افرحي بقا ياحبيبه وبلاش تزعلي**
**حبيبه" الحمدلله**
**الأم" يلا هجهز الغدا أهو..**
**تساعد البنتين الوالده في تجهيز الغداء**
**ويمر الوقت ويأتي الليل**
**وتذهب هاجر لغرفتها لتنام**

**إما حبيبه فتقوم لتصلي القيام**
**الحلقه ال15 وقبل الأخيره**
**هاجر تستيقظ علي صوت بكاء شديد من حبيبه**
**وهي تصلي**
**وتقراء قوله تعالي**
**وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ**
**تسرع هاجر لحبيبه**
**فتجها واقفه تبكـي وتعيد تللك الأيات**
**وتبكـي وتبكـي**
**ولا توقف البكاء**
**هاجر" حبيبه فـ إيه ؟؟؟ يابنتي فـ إيه**
**حبيبه تركع وتسلم**
**وتنظر لهاجر**
**"إيه ياهجر فـ إيه؟؟**
**هاجر" أنتي إللي في إيه مالك بتبكي جامد أوي؟؟**
**حبيبه" يآآآآه ياهاجر مش قادره اوصفلك احساسي قد إيه**
**لما بقراء الأية دي ببكي**
**يآآه بتخيل قدآمي شكل اصحاب النار**
**وهما فـ النار وبيصترخون**
**يارب أخرجنا يارب اخرجنا**
**وهنعمل كل إللي انت امرتنا بيه**
**يارب هنصلي يارب هنزكـي**
**يارب هنعمل صالحات**
**ولك،ن لا فائده لكل هذا**
**فقد ذهب وقت الأسف**
**يااااااه ياهاجر احساس مرير أوي**
**بخاف بخاااااف أوي إني أشوف حد من احبابي بيدخلها**
**وبحمد ربنا إنه من عليا وجلعني من المهتدين**

**أصل فـ آيات معينه كده مينفعش ماعملش عندها وقفه**
**تنظر حبيبه لهاجر فإذا هاجر قد فاض الدمع من عنيها**
**هاجر" هو أنا ممكن اكون من الناس دي؟؟**
**حبيبه" ليه ياحبيبتي تقولي كده؟؟ طول ماأنتي ملتزمه خلاص**
**هاجر" طيب خلاص بطلي تكمليني كتير عن النار لأني بخاف وبحلم بيها كمان**
**حبيبه" اللهم أرزقنا الجنه صُحبه يارب**
**تستكمل هاجر وحبيبه الحديث**
**ويصلو معاً الفجر**
**وبعد الصلاه**
**هاجر" فكرتيني ..النهارده ناس كتير عجبها العبايه بتاعتك**
**حبيبه" بجد الحمدلله**
**انتي كده اخدتي حسنات ياهاجر**
**هاجر" حسنات إيه**
**؟؟**
**حبيبه" أنتي ممكن لو بنت متبرجه شافتك وأعجبت بيكي**
**تغير لبسها للأحسن**
**شوفي بقا انتي اخدتي كام حسنه**
**علي عكس أي بنت تانيه**
**بتبلس علي الموضه إللي لو بنت قلدتها**
**بتاخد عليهم سيئات**
**انتي بلبسك ومظهرك بتدي فكرة حلوة عن المتلزمين**
**خلي بالك من نفسك**
**وربنا يجعل اعمالك حسنات يارب**
**هاجر" بس ده ميمنعش أن ده اخر اسبوع ليه**
**احنا اتفقنا ان كل واحد فينا هيجرب أأسبوع**
**حبيبه" ماشي ياستي متفقين**
**يذهبا للفراش بعدها**
**وتنام هااجر نوماً عميقاُ**
**وتتاخر عن المحاضره**

**فستيقظ**
**يالهوووووووي يانهار أسود**
**أتأخرت أأتأخرت**
**حبيبه تفزع من نومها" أستغفر الله فـ إيه ياهاجر؟؟**
**هاجر" أتأخرت علي معاد محاضرتي**
**حبيبه" طيب قولي أستغفر الله بلاش يانهار أسود دي**
**قومي قومي متخفيش هتلحقي ..بس حطي ثقه كبيره في ربنا**
**إنك هتلحقي المحاضره**
**هاجر" هلحق إيه الساعه تسعه والمحضره بدئه بقالها ساعه**
**حبيبه" أسمعي الكلام وحطي ثقه فـ ربنا**
**ويلا انا هسعدك شوفي اتي عاوزه أطلعلك انهي عبايه**
**هاجر" أي حاجه أي حاجه**
**تساعد حبيبه هاجر وترتدي عباءه انيقه كالعاده**
**وغير ملفتة مثل باقي العبايات**
**وتذهب للجامعه**
**وهـي عندها ثقه إنها ستحضر المحضره**
**تذهب للمدرج فإذا باب المدرج قد أغلق**
**ومعني هذا إنه لا يسمح للدكتور احد بالدخول**
**تطرق هاجر باب المدرج**
**وتفتحه**
**ينظر الدكتور لهاجر " أنت جايه متاخر ليه ؟؟**
**انتي مش عارفه إني مش بدخل حد بعدي**
**هاجر" متأسفه اوي**
**الدكتور" انتي باين عليكي بنت محترمه ومش بتاعت مشاكل**
**ولا زي بنات اليومين دول إللي بلبسوو بناطيل ويمشو مع شباب**
**طول اليوم ويجو فـ الأخر عاوزين يحضرو محاضره**
**أنا هسمحلك بالدخول**
**أتفضلي ودي اخر مره**
**لم تستطع هاجر ان تصدق ماقاله الدكتور**

**فتذهب وتجلس بجانب**
**أميره وهي مبسوطه**
**أميره" أي خدمه الدكتور دخلك اهو**
**هاجر" طيب ياختي أسكتي بقآ**
**أميره" عندي ليكي خبر حلو**
**هاجر" خبر إيه؟؟**
**اميره" بيقولو أنهم ماقلوش حاجه علي اللاب بتاع أحمد**
**وكمان عملو تحيرات عنه وطلع مش بيعمل آي حاجه**
**ولا حتي منضم لأي جماعه أو تنظيم**
**وفـ قرار بالأفراج عنه خصوصاُ**
**بعد مالعميد ادخل**
**هاجر" بجد فرحتيني .. لازم بعد المحضره أروح اطمن حبيبه بنفـسي**
**تستمع هاجر للمحاضره في أنبساط**
**وبعدها تسرع للبيبت لتخبر حبيبه وتفرحها**
**ولكن تجد حبيبه قد علمت بالخبر أصلاً**
**حبيبه" وشك حلو عليا ياهاجر ياحببتي**
**هاجر" بقولك إيه فات يومين من الأسبوع**
**أنا بفكرك أهو**
**حبيبه" طيب وحآسه بتغير**
**هاجر" لأ عادي كل الحكايه غني غيرت لبسي**
**وبقيت بواظب علي الصلاه**
**بـس أسكتي مش الدكتور لما لاقاني**
**لبسه عبايه دخلني المحضره**
**حبيبه" بجد ؟؟ طيب الحمدلله**
**يارب زي ماجعلت هاجر تفلت من الدكتور بعفافها**
**فاللهم نجها من النار**
**هاجر"حلوةه الدعوه دي شكرا يابيبه**

**يتبع.....**

**الحلقة 16**

**تمر الأيام وكل يوم ينتظر فيها**
**خروج احمد**
**وتنتظر هاجر انتهاء الأسبوع**
**وقبل أنتهاء الأسبوع بيوم**
**تذكر هاجر حبيبه بان الأسبوع عـ وشك الأنتهاء**
**وان هاجر ستبدي بتغير لبسها**
**ويومياً في الليل تستمع هاجر لصوت حبيبه الجميل**
**الملئ بالخشوع**
**هاجر تحس براحه غريبه**
**وكل ليله تتحدث حبيبه مع هاجر**
**عن الألتزام وعن الجنه والنار وعن رحمة الله**
**وتحدثها عن قصص التوبه وحسن الخاتمه**
**وتتأثر هاجر بحبيبه بعض الشئ**
**ويأتي عليها إيام تبكي من كلام حبيبه**
**حبيبه كانت دائما تقول لهاجر"**
**لو أنتي كنتي فـ بحر وركبه سفينه**
**والسفينه دي غرقة بيكـــي**
**وقالك قارب نجاة وقالك**
**مش هخرجك غير لما تلبسي لبس شرعي**
**وتستقيمي علي طريق الحق**
**هتعملي إيه؟؟**
**وكانت هاجر تهرب من الرد**

**وتخرج من الكلام قائله**
**هـاجر" ياه ياحبيبه بكره اخر يوم فـ الأسبوع**
**حضري نفسك لأنك هتقلعي اللبس إللي انتي لابساه ده**
**حبيبه بابتسامتها المعتاده" خلاص ياهاجر لازم تفكريني الله بقا**
**فـ أخر يوم من الأسبوع المحدد**
**وفـ الجامعه**
**أميره تقابل هاجر**
**اميره" بصراحه ياهاجر انا عاوزكي تسامحيني**
**هاجر" علي إيه ياأميره؟؟**
**أميره" أنا مخبيه عليكي حاجه**
**بس انا شايفه إني لازم أقولك وأحذرك**
**هاجر" يابنتي ماتقولي**
**أميره" دينا هي السبب في إللي كريم عامله معاكي**
**فـ الصور**
**وكمان هي وكريم السبب فـ دخول احمد المعتقل**
**بعد مأاشتركو هما الأتنين مع ولد من الأتحاد**
**لتشويه صورة أحمد**
**هاجر تتفاجئ بكلام اميره**
**وتقف صامته لتستوعب الصدمه**
**أنتي بتقولي إيه؟؟؟**
**دينا هي السبب**
**اميره " ايوةه ياهاجر**
**ودينا قالتلي إني مقولش ليكي بس انا شايفاكي**
**بتتعلقي كل مره بدينا اكتر وانا لازم احذرك**
**هاجر" علي قد ماأنا مصدومه علي قد ما انا كنت متوقعه منها اكتر من كده**
**دي بنت عاوزه تشوه سمعة أي حد وخلاص**
**حسبي الله فيها حسبي الله**
**اميره" انتي رآيحه فين؟؟**
**هاجر" انا هروح البيت لأني مش قادره أقعد في الجامعه دقيقه**

**أميره" بالله عليكي ماتكوني زعلانه مني**
**هاجر" لأ بالعكس إني نورتيني**
**شكرا ياأميره ليكـي**
**ترجع هاجر بيتها مره اخري**
**وتدخل غرفتها**
**ولا تتحدث مع احد**
**وتجلس لساعات كثيره**
**وحبيبه تطرق الباب**
**ولكن هاجر لاترد**
**ووبعد يوم طويل تخرج هاجر من غرفتها**
**حبيبه عاوزكي ثواني**
**حبيبه تذهب لهاجر**
**"خير ياحببتي مالك؟؟**
**هاجر" أنا عاوزه ارد ليكي جميل عاملتيه فيه ومش عارفه اعمل إيه**
**حبيبه" جميل إيه هو؟؟**
**هاجر" انا قررت إنـــــــــي**
**حبيبه" إنك إيه؟؟**
**هاجر" قررت إني**
**إني إني**
**اأفضل لابسه العبايات علي طول**
**وأحافظ عـ الصلاه وأقرب من ربنا واختار الصحبه الصالحه**
**زيك وأبقي ملتزمه علي طول**
**حبيبه" اه أتريقي بقا ياهاجر اتريقي**
**هاجر" انا بتكلم جد وعمري ما أتاخرت فـ قرار قبل كده زي القرار ده**
**أرجوكي ياحبيبه ساعديني وأوعـي تسبيني**
**حبيبه" والله هساعدك والله بس بجد انا فرررحانه أأأأأأأأأوي بيكـــي**
**بس قوللي إيه غيرك فجاءه كده**
**هاجر" دينا طلعت بتخدعني**
**أقرب حد ليه**

وحاسيت أن مفيش حد قريب مني الفتره دي قدك
عرفتك بجد وشوفت قد أنتي طيبه
أنتي عارفه ياحبيبه انتي مثال للبنت المتلزمه بجد
كنت بسمعك علي طول وانتي بتدعيلي بالجنه
كنت بسأل نفسي هو حبيبه عاوزني ادخل الجنه وخايفه عليه أوي كده؟؟
هو ليه حبيبه بتعمل معايا كده
لا هي تعرفني ولا اتعملت معايا
ناس عاوزه مصلحتي وبس
كنت فـالأول بأخدك علي قد عقلك وبقول
خلاص هلبس العبايه أفرحها يومين وخلاص
لكن بجد انا محستش براحه قد الأسبوع ده
عرفت المعني الحقيقي للألتزام والحب فـ الله
إللي كنت بسمع عنه دايماً وعمري ماجربته
اخيراً عرفت معناه
حبيبه" انا مش مصدقاه نفسي
اللهم لك الحمد
انا والله ياهاجر كنت بدعي ليكي اكتر من احمد
هاجر" بس أستني هنا عاوزه أسألك سؤال مهم
حبيبه" أتفضلي
هاجر" أنتي إزاي كنتي موافقه علي موضوع إنك تلبسي
لبسي
أفرض مثلا إني مكنتش أقتعنت بلبسك ده وانتي كده ساعتها هتكوني أدبستي
حبيبه" فاكره لما قلتلك خلي عندك ثقه فـ ربنا كبيره
أوي إنك لما هتروحي المحضره متأخر هتحضري
هاجر" اه وفعلا حضرت
حبيبه" وانا كانت ثقتي فـ ربنا كبيره اووووووووي
إن ربنا مش هيخذلني وإنك مش هيجي عليكي الأسبوع غير وانتي ملتزمه
أه الوقت قليل
بـس ثقتي فـ ربنا كانت اكبـر

**هاجر" فكره لما قليتي إللي بيحب ربنا بيحب يعمل كل حاجه ترضيه**
**أنا بقآ دلوقتي عاوزه اعمل كل حاجه ترضيه**
**هل ستظل هاجر همذا إم ستتغير**
**هل حقاً جعلها الله من الذين أختارهم للجنه**
**؟؟**
**هل أهتدت هاجر للطرق المستقيم**
**حقاً "إنك لاتهتدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء"**
**هكذا إذا أراد الله إن يهدي شخص**
**سخر له من يسعون لهدآيته**
**ليس دائما شخص**
**ولكن موقف لمدة لحظه**
**حادثه موت أحد كلمة**
**كلمة من شخص تسمعها قدراً فيهديك الله بها**
**ويمر الوقت ويخرج احمد**
**بعد التحقيقات**
**ويشاء المولي ان ياخذ الظابط اللاب الخاص بهاجر وليس بأأحمد**
**الذي حمل له احد أصدقائه بعض الأشياء علي اللاب الخاص بأاحمد**
**وبلغ عنه ليشوه صورتة**
**وليلة خروج احمد كانت عيد وفرحه**
**لحازم وحبيبه وسعيد**
**وهاجر والكل الكل قد احتفل بخروج احمد**
**وبعدها قرر احمد ان يستقيل من الأتحاد**
**ويقضي السنه الدراسيه في المذاكره ويبعد عن الفتن**
**وحبيبه لازالت مقيمه فـ مصر وقررت ان تلغي سافرها لسعوديه**
**وأصبحت حبيبه وهاجر أصدقاء**
**وذات ليله**
**تستيظ هاجر من نومها وهي تصرخ وبشده**
**لأاااااااا لاااااا**
**حازم يمر بغرفة هاجر فيسمعها فيسرع**

**هاجر هاجر فـ أيه؟؟؟؟**

**يتبع.....**

**الحلقة الـ 17**

**يدخل حازم غرفة هاجر بعد سماع صوتها تصرخ**
**حازم" هاجر مالك ياحببتي ؟؟**
**هاجر تضع يدها علي رأسها وتنظر إلي حازم وتضحك ضحك هستيري**
**حازم" هاجر انتي بتصوتي ولا بتضحكي؟؟**
**هاجر" بـــــس خآآآآلص مش عاوزه أشوفك قدامي**
**حازم" هو انا عاملتك حاجه ياهاجر؟؟**
**هاجر" أنا شوفت رؤيه أو حلم مش عارفه**
**بـــــــس مش عارفه بقآآآآآآآآ حسبي الله فيك ياحازم**
**حازم" يابنتي فـ إيه فهميني؟؟؟**
**هاجر" من ساعت ما احمد جه يسكن عندنا**
**الأسبوع إللي فات**
**وانت عاملي تكلمني عنه**
**وعن تدينه واخلاقه وعن حبه لربنا**
**وعن اعتقاله والمواجهاهات اإللي قابلها فـ حياته**
**وكلام حبيبه عن اخوها دآيماً**
**وانا قبل ما انام كنت بسألك عنه**
**خلتني اتعلق بيه لدرجه إني حلمت خير يارب يعني**
**قال إيه إني مش ملتزمه ومش بحب النقاب**
**و**
**تحكـــــــــي هاجر لحازم كل ما رأته**
**ويصبـــح كل مارأته مجرد حلم او رؤيه.**
**حازم ولم يمتلك نفسه من الضحك**
**"بقآآ كل ده حصل ..أنتي بتهزري**

**هاجر" وإللي يغظيك إني في الحلم طالعه بكره النقاب والملتزمين**
**اومال النقاب إللي انا لابساه ده إيه**
**إزاي مش قادره أستوعب**
**ولا انت ومدي حبك لاحمد**
**حازم"بتحصل ياهاجر كتير للناس**
**لما يبقو تعابنين نفسياً**
**ده مش حلم ياهاجر ياحببتي**
**دي قصه**
**بـس علي فكره فعلاً احمد دخل المعتقل**
**بسبب صاحبه إللي فالأتحاد**
**وأحمد شاب كويس أوي كده**
**وصوته كمان حلو في القرءآن**
**هاجر" طب منا عارفه**
**ما انت حكتللي ياحبيبي**
**وانا العقل الباطن بيخزن ماشاء الله**
**خلتني أتعلقت بيه لدرجة إني حلمت بيه**
**بـ س انت عارف الحاجه الوحيد إللي كانت فـ الحلم بشخصيتها الحقيقه هي احمد وحبيبه وأنت**
**لكن ماما كانت طالعه غريبه**
**وأنا بقا بلبس بناطيل وبسمع اأغاني**
**حازم" متنميش فـي الأوضه دي تاني الهوا هنا كتير**
**هاجر" وكمان بتتريق عليه**
**يلا يلا روح ذاكر انت ثانوية عامه**
**حازم" انتي علشان حلمتي حلم هتقرفيني لحظي إني في 3 هندسه ياحببتي.**
**فوقي كده أنا متخرج من الثانوي بقالي 3 سنين**
**هاجر" بـــــس بقآآآآ ياحازام يارتني ماكنت قمت من الحلم ده .. ياااااه**

**لو كل حاجه بتحصل ف الحلم تتقلب حقيقه**
**حازم" في ايه ياهاجر انتي عاوزه تبقي متبرجه؟؟**
**هاجر" لأ ياخويا ما اهو انا فـ اخر الحلم أتجوزت احمد**
**ولما قمت بصوت ده علشان الفرح الكهربا قطعت فيه**
**بس مش مهم المهم إني أتجوزت أحمد**
**ياالله ياحازم**
**الولد ده فعلا من الغرباء الذين يقبضون علي الجمر**
**ياب يرزقه بزوجه صالحه وذريه صالحه**
**حازم" ومين عالم مش يمكن تكوني انتي.**
**هاجر" ده حلم ياحازم**
**احمد ده مجرد حلم في حياتي معتقدش ان حد زي أحمد يفكر فيه**
**إللي زي دول مش بيبفكرو في الحب وكده**
**حازم" لأ طبعا انتي بتهزري**
**انتي ياهاجر طيبه وملتزمه كمان وتستهلي كل خير**
**وعـ فكرة احمد لو اتجوز بنت غيرك أنا هقتلها واخليه يجي يتجوزك انتي**
**هاجر " حبيبي ياحزومي.. يلا علشان تحضر محاضرتك انت كده أتاخرت**
**حازم" انتي كمان يلا الساعه تسعه أهيه**
**هاجر" ماشي أستني بقا وصلني معاك في طريقك**
**هاجر ومالزالت لا تسوعب ان كل مارئته كان مجرد حلم**
**كانت تريد ان تظل فـ ذالك الحلم**
**فأحياناً ياأتي بنا الحال ونقول " ياريت بعض مانراه فـ احلامنا هو الذي يتحقق**
**كان حلم وما اجمله من حلم**
**حلم يتعلق بالواقع**
**حلم له هدف حلم ولكن يعلمنا الكثير**
**ترتدي هاجر ملحفتها ونقابها الأسود التي اعتدات**
**عليه فلا تحمد ربنا علي نعمة النقاب التي انعم الله بها عليه منذخمس سنوات**
**حازم" استني هاكل وانزل اوصلك معايا**
**الأم" يلا ياهاجر كلي ياحببتي اتني كمان**
**هاجر" ماليش نفس**

**الأم" انتي مال عينك باينه كده**
**حاولي تظبطي النقاب ربنا يبارلك**
**حازم" ليه كده ياماما ما انتي من خمس دقايق كنتي بتكرهي اللحيه**
**الأم متعجبه" بكره اللحيه انت بتقول إيه؟؟**
**هاجر" بيحب يهزر متخديش علي كلامه ياماما**
**يلا يابشمهندس خلصت**
**حازم" يلا ياحببتي.. سلام ياأمي**
**يقبل الأخوة يد الوالده**
**وينصرفا إلي الجامعه**
**فـ الجامعه**
**تقابل هاجر دينا واميره**
**وقبل حضور المحاضره**
**تقص هاجر كل ماا رأته في الحلم**
**لدينا واميره**
**دينا" انا إللي بلغت عن أحمد ربنا ياخدني قبل ماأعمل كده**
**لأ وكمان انا صحبتك الفاشله**
**حرام والله**
**أميره مبتسمه" قولي خير يارب**
**ومتقوليش الحلم ده لحد تاني**
**هاجر" والله انا بحكـي لأنها كانت حاجه غريبه**
**أوي**
**يعني انا أبقي مش متدينه ودينا طالعه باردو**
**كده**
**اميره" والله ياهاجر بتحصلي**
**أحلم مثلا إني بقتل ناس**
**أو إني باكل مكرونه بشمل**
**وطلعت علي التلفزيون أقول للناس علي الطريقه**
**وكآني شيف**
**وبصحي من الحلم بضحك وأقول إيه الحكايه الغريبه دي**

**دينا" طيب ياختي انتي وهي يلا علشان نحضر المحاضره**
**اأحنا ليسانس السنه دي عاوزين نجيب تقدير**
**بقا ونخلص اخر سنه الحمدلله**
**هاجر" هو لو فعلا أحمد معانا فـ الجامعه**
**وانا كنت اولي كان ممكن يفكر فيا**
**دينا" لأ بس كان ممكن انتي إللي تروحي تدرسي ف القاهره**
**ويعجب بيكي ياست الرومانسيه**
**يلا ياهانم هنتأخر علي المحاضره**
**هاجر" ياعيال أنتو ليه بتحبطوني كدهـ**
**أنا انسانه وعندي أحساسيس ومشاااعر**
**أميره" طيب يامشاعر .. ربنا يرزقنا كلنا ولد زي احمد كده**
**هاجر" وليه زي لما ممكن ربنا يرزقني باأحمد نفسه**
**اميره" يابنتي ده واحد جاي ياخد شهاده تخرجه وهيسافر فرنسا**
**زي ما انتي كنتي بتقولي**
**إيه يخليه يشوفك ولا يعرفك**
**هاجر" عادي معجزة إلهيه..**
**الحقووو أحمد أهو ماشي هناك مع سعيد خاله**
**..بس يابنت انتي وهي غضو بصركم**
**دينا" انتي بتقولي هناك يعني شوفتيهم**
**يعني انتي إللي تغضي بصرك مش احنا ياأستاذه**
**اميره" بس بقا يلا نحضر المحاضره**

**يتبع.....**

**الحلقة الـ 18**

**يذهب الأصدقاء للمحاضره**
**وتجلس هاجر بعيداً عن باقي أصدقائها**
**ومالزالت متأثره بتللك الحلم الذي رأته**

**وتبسم وتقول لما لا يكون احمد من نصيبي**
**وأنا عندي ثقه ف الله كبيره**
**أن يرزقني بالصالح**
**وحتي لو لم يجعل الله نصيب لا احزن**
**لأن الله يعلم ما هو الخير لي**

**تظل فتره وهاجر متأثره بالحلم**
**حتي انها اتصلت بحبيبه**
**واخبرتها بالحلم**
**وكان رد حبيبه**
**"أضحك الله سنك ياهاجر**
**أنا اه بنت ملتزمه بس بجد أنا اتعلمت من حلمك كتير**
**وبعدين من المبشرات الحلم**
**يعني ممكن ربنا يبعتلك رؤيه تكون منها رساله معينه**
**وتقريبا إللي انتي شوفتيه ده حقيقه**
**احمد دخل المعتقل وكان بيتعترض لضغوط كبيره اوي**

**هاجر" اه ما هو حازم كان بيقولي .. وفعلا أنا الفتره الأخيره كنت بعدت شويه عن ربنا**
**ومكنتش بصلي القيام إلا قليل**
**الحمدلله ربـي**

**فـ المنزل**
**حازم يجلس مع هاجر**
**ويخبرها لما وصل إليه احمد**
**من انجازات فكلما جلس حازم معه يأتي ويحكي لهاجر**
**كل شئ عنه**

**فترد هاجر قائله" بـــــس متحكليش عنه ولا حاجه**

**أنا هنام دلوقتي ومعنديش أستعداد احلم بيه تاني**
**حازم بالله عليك مش عاوزه اتعلق بيه اكتر من كده**
**انت عارف أن أحمد في جل المواصفات إلي بحلم بيها**

**حازم" خلاص ياهاجر ده انا حتي كنت جايبلك خبر حلو بس خلاص**

**هاجر" خبر إيه ها ها ها**
**ياحزومي ياحبيبي**

**حازم" دلوقتي حبيبك صح**
**عموما هو أحمد كان بيقولي انه بيدور علي عروسه**
**منتقبه وتبقي اخر سنه ليها علشان تسافر معاه فرنسا**

**هاجر" علي فكرة مش شرط يكون انا**

**حازم" مين قالك ان انتي بس الموصفات فيكي**
**متوفره فيكـي**
**وهو عاوز يتزوج من مصريه**
**قبل ما والده يجبله عروسه من السعوديه**
**ويتضر يبقي ليه كذا جنسيه**

**هاجر" مش هعلق نفسي بحاجه ..كلها قسمه ومكتوبه عند ربنا**
**لو ربنا كاتب احمد يبقي من نصيبي وانا استهله اكيد هتجوزه**
**وهبقي ليه ام وزوجه**

**حازم" انتي طيبه واكيد ربنا مش هيخذلك..**
**بس انتي ركزي في مذاكرتك**
**علشان الأمتحانات خلاص كلها أسبوع**
**ولو عاوزه في اي ماده قوليل أقول لحمد يشرحلك**

**هاجر مبتسمه" أخرج براه ياحازم علشان انا هقوم اقتلك**
**.أنسي بقا موضوع الحلم ده**
**أرجوووووووك**
**يارب لا تعلق قلبي باأحداً غيرك**
**واكتب لي فيما احب نصيبا**
**يارب قدر لي الخير حيث كان ثم أردني به**

**حازم" طيب أسيبك انتي تنامي**
**وانا هقوم علشان أصلي القيام**
**وبعدها هجي أصحيكي للفجر**
**هاجر" تصلي القيام من غيري ياأستاذ**
**أستني هقوم أتوضاه واجي تصلي بيا أمام**
**يا أميري أنت^^**

**تقضي هاجر إيامها في التركيز في المحاضرات**
**والأمتحانات ولا تنسي الطاعات والعبادات**
**فقد كانت قدوة لأصدقائها دائماً**
**كانت تريد ان تكون داعيه لغيرها بكل شئ**
**اخلاقها وكلامها ومعاملتها مع الخير**
**فكل انسان يمكن ان يكون دآعيه فـ حياتة إما للخير أو الشر، كلاً منا فـ مكانته**
**يستطيع ان يفعل الخير ونشر الصورة الصحيحه للدين**

**يمر شهر واكثر من الحلم الذي رأءته هاجر**
**وكانت فـ كل يوم تدعو الله أن يرزقها بالصالح**
**وإن صلح بالها**
**كان الحلم لا يغيب لحظه عن بالها**
**تتذكر دائماً صوت أحمد الذي كانت تسمعه فـ الحلم فتبكي**
**تتذكر موقف دينا صديقتها فتضحك عن ما كانت تفعله**

**تتذكر كرها لأحمد وحبيبه وكرها للملتزمين**
**فتقول اللهم لك الحمد عـ إن جعلتني مسلمه مطيعه**
**ومننت علي بالعفاف**
**تتخيل لوأن هذه هي شخصيتها الحقيقه التي كانت فـ الحلم**
**فتكره نفسها.**

**فممكن أن تراي رؤيه وتظل تللك الرؤيه تؤثر عليك عام أو عامين**

**فقصة سيدنا يوسف كانت بدايتها حلم وأثرت فيه**
**وأصبحت بعد ذالك حقيقه**

**فتلك عاجل بشري المؤمن**

**وبمرور الوقت تخرجت هاجر من كلية الأداب**
**هـي وأصدقائها**
**وقد حمدت الله علي أن جعلها من الذين انعم عليهم بالنجاح والفلاح**

**وفي ذات ليله لم تنساه أبداً هاجر**
**ليله كانت فيها الهواء كالنسيم الطلق**
**كانت هاجر في تللك الليله نائمه**
**علي الضحك مع شقيقها حازم الذي كانت تعشق خفة ظله وتدينه فـ نفس الوقت**
**ودعت الله أن يرزقها بزوج صالح مثل حازم في التزامه وطيب أخلاقه**

**تستيقظ ليلتها عـ صوت من حازم يهمس فـ أذنها**

**هاجر هاجر أصحـي**

**تفتح هاجر عينيها فإذا هو حازم يبقف بجانبها**
**ويعتذر عن دخوله عليها وهي نائمه وأزعاجها من نومها**

**هاجر" خير ياحازم فـ إيه؟؟**

**حازم" حبتلك عريس جبتلك عريس**

**هاجر تغلق عينها مره اخري" بس يااحازم بلا عريس بلا وجع دماغ**
**انت عارف النوم عندي شئ مهم جداً**

**حازم" طب ولو قلتلك إن**
**الحج ماهر كان بيتكلم مع بابا فـ التليفون من شوية**
**وبيقوله عاوزين نخطب هاجر لأحمد وده يبقي شرف لينا لو أنت وافقت**

**تقوم هاجر من فراشها وتقف أمام حازم وتفتح عنيها بشده**
**وتنظر لحازم ولا تتكلم**

**حازم" هاجر مالك؟؟!!**

**هاجر" أنا أكيد بحلم زي اول مره**
**صح.. يلا ياحازم بالله عليك حاولي تفهمني إنه مش حلم**
**حاولي تخليني أستوعب**

**حازم يفتح زجاجه ماء كانت بجانب سرير هاجر**
**ورشها علي هاجر قائلاً" فوقي ياهاجر انتي مش بتحلمي**
**والله دي حقيقه**
**وحلمك هيتحقق**

**هاجر تصرخ بأعلـي صوتها**
**مش مصدقاه نفسي**
**مش مصدقاه دعوتي أستجابت**

**الحمدلله ربي الحمدلله ربي**

**يتبع.....**

**الحلقة الـ 19**

**من وثق في الله تحققت كل احلامه**
**بالأمس كان مجرد حلم**
**والليله أصبح حقيقه**
**هاجر" وبابا قاله إيه؟؟**
**حازم" بابا موافق طبعا بس هو قاله**
**هاخد رأي هاجر ونحدد يوم يجي يعمل فيه رؤيه شرعيه**
**هاجر تبكـي فرحاً ولا تستطيع أن تسكت نفسها**
**أو ان تجعل دموعها تجف**
**هل أصبحت حقيقه؟؟**
**هل كل ماكنت أراه فـ احلامي سيتحقق**
**ولكن هذه المره أكون فيها زوجه صالحه حقاً**
**هاجر" بقولك إيه قول لبابا إنك قولتلي وإني هعمل أستخاره**
**وأرد عليك ياعالم مش يمكن بعد الأستخاره تظهر حاجات كانت متسخبيه**
**حازم" عندك حق .، نعم الفتاه انتي ياهاجر.**
**بعد خروج حازم من غرفة هاجر تذهب لتتوضاء**
**وتصلي الأستخاره**
**وكان في الأسبوع الذي قبله**
**قد سافر احمد وسعيد إلي السعوديه للوالد وحبيبه**
**فربما أحمد قد فاتح والده فـ الموضوع**
**فبدون أن يره هاجر تقدم إليها**
**تقدم إليها وهو لا يعرف ما شكلها**
**ماصفاتها**
**كل ماكان يعرفه هي أنها اخت لحازم وأبنه لمحمود**

**وكان يسمع بعض الحديث عنها من حازم**
**الذي كان يتحدث عن اخته دائما من حبه لها**
**دون أن يقصد أن يجعل أحد منهم يتعلق بالأخر**
**بعد ادئها الأستخاره**
**الوالد يفاتح هاجر في موضوع احمد**
**فترد هاجر قائله**
**أنا مش موافقه يابابا!!!**
**يستعجب كل من في البيت**
**وأولهم حازم**
**فهي كانت تحب احمد وكانت تدعو الله به**
**الوالد" هي دي حياتك وانتي حره ، بس إيه سبب رفضك**
**هاجر" انا مش موافقه يابابا!! إن احمد يبقي أفضل مني فـ الطاعه ويتزوجني**
**علشان كده اخدت قرار**
**باالأتي**
**تنظر الأسره لبعضها**
**وينتظرون قرار هاجر**
**هاجر" القرار هو إني أبقي ملتزمه اكتر من احمد**
**وأتنافس انا وهو علي الجنه**
**مش موافقه أنه يبقي أفضل مني**
**لكن موافقه بيه كازوج**
**حازم" حرام عليكي يا هاجر أنا أيدي كانت علي قلبي**
**وقلت إنك مش موافقه مش معقول**
**الأب" علي فكرة الله ياهاجر هنحدد معاد مع الحج ماهر**
**وعلي مايجو من السعوديه**
**وكده تكوني جهزتي نفسك**
**هينزلو الأول علي بيتهم في القاهره**
**وهو ناوي أن شاء الله**
**علي كتب كتاب علي طول**
**وبعدها يرتب اجراءت السفر لفرنسا**

**ويحجز طياره وتسافري معاه لأنه هيشتغل في مركز لنشر الأسلام هناك**
**الأم" هاجر ...؟؟!! هاجر هتسافر وتبعد عني لأ أنا مش موافقه**
**الوالد" هو حد يطول إنه بنته تتزوج وتبقي داعيه في فرنسا**
**الأم" طب علي الأقل تسافر شهر وتيجي شهر اللي بعده**
**هاجر" ياأمي ياحببتي انتي عارفه إني مش هستغني عنك**
**وأنتي في قلبي**
**بس ادعيلي ربنا يصلح ليا حالي**
**ينتهي الحديث مع العائله**
**بالدعاء لهاجر ان تسعد فـ حياتها الدنيا والأخره**
**وان يرزقها بالخير دائماً**

**يتبع.....**

**الحلقة الـ 20 الأخيرة**

**وبعد تحديد المعاد المناسب لحضور احمد وعائلته**
**يأتـــــــي اللقااء المنتظر**
**القاء الذي سيراه احمد هاجر فيه**
**للمره الأولي وستتكلم فيه هاجر مع أحمد للمره الأولي**
**أحساس إن شخص دائماً يحكي لك عنه**
**وفي حياتك مع تحدثت إليه قط**
**حبيبه واحمد فـ الصاله**
**ومحمود وحازم**
**كلهم ينتظرون هاجر إلي ان تآتي**
**هاجر محرجه جداً فهي أول مره منذ سنوات**
**أن تخرج كاشفه وجهها علي من ليس من محارمها**
**تخرج ورأسها بالأرض ولا تتحدث بكلمة**
**وتجلس بجورا حازم**

**حازم" فـ إيه ياأحمد انت وهاجر**
**أنتم جاين تغضو البصر دلوقتي**
**مش وقتكو خالص**
**يلا شوفو بعض بقا**
**احمد" أضحك الله سنك "ارجوك يا حازم بلاش احراج اكتر من كده**
**الوالد" لو عاوز تسأل هاجر عن أي سؤال قول وبلاش حخل**
**ده زواج يعني يا أحمد ، وانتي ياهاجر نفس الكلام باردو**
**احمد" والله ياعمو انا مكنتش عاوز اعمل رؤيه شرعيه أصلاً**
**كفايه انها فتاه بالعفاف تجملت**
**والحياء تزينت**
**حازم" أوبا بقا ياحمد بتعاكس هاجر قدامي طب أستني طيب لما أمشي**
**الكل يضحك وهاجر تبتسم أبتسامه الخجل والكسوف**
**ويستمرون فـ الحديث**
**وبعدها يحدودن وقت ليأتي فيه الحج ماهر**
**والأتفاق علي المهر**
**فتقاطعهم هاجر قائله" أنا مش عاوزه مهر فلوس**
**انا عاوزه مهري سورة مريم**
**احمد" علي كده هدفعلك مهرك دلوقتي**
**لأني حافظ القرءان الحمدلله**
**الكل يتفاجئ بقرار هاجر**
**الذي كان متوقع بعض الشئ**
**هاجر" خلاص حازم يبقي يقعد معاك وتسمعله السورة**
**حازم" يابنتي بصي لأحمد وأنتي بتتكلمي أرفعي راسك من الأرض**
**احمد" ليك يوم ياحازم**
**والله هصر إني اجي معاك وانت بتخطب**
**علشان احرجك كل شويه**
**حازم" لأ خلاص انا أسف..، عموماً يعني**
**أنا عاوزه أسمعلك دلوقتي بقا هاااا**
**ماليش دعوة عاوز مهر اختي دلوقتي**

**احمد" دلوقتي المغرب يأذن وننزل نصلي وأقولك فـ المسجد**
**ولم يكمل احمد كلمتة إلا وأذان المغرب " الله اكبر الله اكبر**
**حازم" انا متوضي يلا ننزل**
**الوالد" حازم أستني ، علي الأقل أحمد يشرب العصير**
**ويرتاح شويه**
**اأحمد" لأ ياعمو متشكر أنا هنزل دلوقتي أصلي**
**الوالد" طيب انا جاي معاكم**
**تدخل هاجر غرفتها وتنادي علي حازم**
**حازم" ايوة ياعروسه ؟؟ أؤمروويني**
**هاجر" عاوزك تسجل لأحمد علشان أسمع صوته**
**وكمان علشاأن أتاكد من حفظه للسوره**
**حازم" عنيا ليكـــي**
**يلا انا هنزل وانتي أقعدي مع حبيبه برا**
**وهما كده كده شويه**
**وهيمشو علشان يلحقو القطر**
**وينزل أحمد وحازم والوالد للمسجد**
**ويجلس هاجر مع حبيبه**
**تتحدث هاجر عن نفسها وعن ماتكره وماتحبه**
**وبعدا مرور الوقت يرجع حازم ووالوالد**
**واحمد يتصل بحبيبه**
**ان تنزل إليه**
**حازم" أحمدمش عاوز يرجع تاني**
**وقال خلي حبيبه تنزل**
**علشان متاخر علي القطر**
**بٍ علي فكره بقا انا انا عمري ماشوفت مهر**
**بيبقي قبل الخطوبه**
**هاجر" مش انت إللي قلت عاوز أختبرك**
**أنا مالي**
**حبيبه " طيب معلش هنزل لأحمد لأنه بيتصل بيه**

**سلام عليكم**
**هاجر" هاااا سمعني صوته**
**حازم" نسيت أسجل**
**هاجر" انت بتهزر أنا عاوزه أسمع صوته**
**حازم" اه بهزر .. أستني نشغله ونسمعه كلنا**
**ماشاء الله بجد صوته اكثر من رائع مش غلط خالص**
**يبتدي حازم في تشغيل الصوت**
**فتتفاجئ هاجر بأن تللك الصوت الذي كانت تسمعه في الحلم**
**حازم حازم ده هو ده نفس الصوت إللي كنت بسمعه في الحلم انا مش مصدقاااااه**
**دي بقت حقيقه الحمدلله الحمدلله**
**بأختصاراً للأحداث**
**تتزوج هاجر احمد وتسافر لفرنسا**
**بعد الزواج مباشراً**
**وياخذ احمد هاجر للبيت الذي أشتراه مخصوص لعيش فيه مع زوجته**
**ويوعدها بأداء مناسك الحج ذالك العام لبيارك الله لهم فـ زواجهم**
**أحمد في بيته الجديد**
**مه زوجته التي كان يدعِ الله دائما بها**
**احمد" اللهم إني أسألك خيرها اللهم اجعلها صالحه**
**يأخذ احمد هاجر من أيديها برفق**
**ويغمض عنيها**
**احمد" متفتحتيش عينك غير لما أقولك**
**وبعد دقائق**
**أحمد " فتحي خلاص**
**تفتح هاجر عنيها علي حديقه جميله**
**احمد" انا كنت دايماً بتابع أعمال بناء المنزل مع خالتي بالتليفون**
**هاجر" أحمد هي إللي هناك دي مرجيحه**
**احمد" للأسف اه.**
**هاجر" للأسف ؟؟!!**
**احمد" أيوة ياستي عرفت إنك بتحبي المرجيحه أوي**

صممت إني أعملك واحده هنا
بس يارب متنشغليش بيها عن الدعوة ومتنسيش هدفنا
هاجر" طب يلاااا بقا انا عاوزه اجربها
احمد" بس كده يلا نروووووح
بس هقولك علي حاجه مهمه
عارفه ياهاجر إني طول عمري بحلم باليوم إللي زوجتي هتشاركني فيه
حلم حياتي وهو الدعوة لله
وكنت دايماً بدعي ربنا باليوم ده
هاجر" انت عارف بقا أني انا قصتي بداءت معاك بحلم وانتهت بحقيقه
وهنا أبتدا مشوار هاجر واحمد فـ الدعوه لإلي الله عز وجل

# تمت بحمد الله

موقع البوكر

www.albooker.com